جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
مركز التدريب والدراسات السكانية
برنامج الدراسات العليا
دبلوم عالي دراسات سكانية
الدفعة الثامنة (2014-2015م)

الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة ودورها في تحديد طبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني

"دراسة ميدانية على أمانة العاصمة، مديرية معين أنموذجاً"

بحث تكميلي متطلب لنيل درجة الدبلوم العالي في الدراسات السكانية

إعداد الطالب/
نشوان عبدالله أحمد الصعر

إشراف الدكتور/
حسين أحمد فروان

أبريل - 2016م

"بسم الله الرحمن الرحيم"

﴿ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا
تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ
وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا * ١١٤ ﴾

سورة طه الآية ١١٤.

"الإهداء"

إلى سيد البشر أجمع . . . . . حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى منهم السبب الرئيسي في وجودي إلى هذه الدنيا بعد الله عز وجل

والداي "حفظهما الله تعالى".

إلى زوجتي وولدي

إلى جميع إخواني وأسرتي

إلى جميع أصحابي وزملائي وكل أصدقائي

إلى منبع العلم ورواد الخير والهدى

أساتذة ومدرسين المركز

وكما أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الناس كافة بغض النظر عن جنسهم ولونهم ومعتقدهم وأصلهم ومنطقتهم

لتعم الفائدة للجميع .

الباحث

"كلمة شكر وعرفان"

نتقدم ببالغ الشكر والاحترام والتقدير والعرفان إلى كل من ساعدني على إنجاز هذه الدراسة المتواضعة بصورة مباشرة أو غير مباشرة وهم، الأستاذ الدكتور أحمد محمد الحداد و الأستاذ الدكتور علي محمد الصبري ، والأستاذ الدكتور حمود صالح العودي ، والأستاذ الدكتور أحمد محمد شجاع الدين ، والأستاذ الدكتور أحمد مطهر عقبات ، والأستاذ المساعد حمود دبوان أحمد المخلافي ، والدكتور عبدالحميد أحمد داود ، والدكتور محمد محمد الحداد ، والدكتور صالح بن محمد الكليبي ، والأستاذ خالد الحكيمي ، وكما أخص بالشكر إلى من كان له الجهد الكبير في هذه الدراسة المتواضعة المشرف الفاضل الدكتور

"حسين أحمد فروان"

وكما أشكر جميع الزملاء على المساعدة والنصيحة في إعداد هذه الدراسة.

الباحث

"ملخص الدراسة"

تناولت الدراسة دور الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في تحديد طبيعة المشكلة السكانية (أي النمو السكاني المرتفع)، والهدف من ذلك تحديد طبيعة الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة لدى أفراد العينة ، وقياس ما مدى تأثيرها ، وتحديد طبيعة تنظيم الأسرة ، وطبيعة المشكلة السكانية .

وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج البنائي الوظيفي حيث أن رب الأسرة هو البناء الرئيسي في الأسرة وهو يؤثر ويتأثر ببقية أفراد الأسرة كونهم البناء الفرعي ، واتبع المنهج الوصفي لوصف وعرض المشكلة إلى بيانات إحصائية ، نستطيع من خلالها تحليل البيانات بواسطة المنهج التحليلي .

وخلصت الدراسة إلى أن الثقافة الإسلامية الصحيحة، لها علاقة طردية بتنظيم الأسرة (استخدام وسائل تنظيم الأسرة)، وعلاقة عكسية بالمشكلة السكانية(النمو السكاني المرتفع) ، فكلما ارتفع مستوى الثقافة الإسلامية الصحيحة، ارتفع مستوى استخدام وسائل تنظيم الأسرة ،وبالتالي انخفاض للنمو السكاني المرتفع. وكلما انخفض مستوى الثقافة الإسلامية الصحيحة، انخفض مستوى استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وبالتالي زيادة للنمو السكاني المرتفع .

وعلى الجهات المختصة الاهتمام بالجانب الديني تجاه تنظيم الأسرة ، وذلك بوضع منهاج دينية عن تنظيم الأسرة في كافة مراحل التعليم المختلفة، و التوعية عبر وسائل الإعلام المختلفة ، وبيان أهمية تنظيم الأسرة وفوائده على الفرد والأسرة والمجتمع ، وهذه أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليه هذه الدراسة.

فهرس المحتويات

رقم	اسم الموضوع	رقم الصفحة
١-	الآية.	٢
٢-	الإهداء.	٣
٣-	كلمة شكر وعرفان .	٤
٤-	ملخص الدراسة.	٥
٥-	قائمة المحتويات .	٦-٧
٦-	قائمة الجداول والاشكال .	٨-٩
٧-	المبحث الأول(الإطار العام).	١٠
٨-	المقدمة.	١١-١٢-١٣
٩-	مشكلة البحث – أهداف البحث- تساؤلات البحث.	١٤
١٠-	أهمية البحث – منهجية البحث – مجتمع البحث.	١٥
١١-	عينة البحث.	١٦-١٧-١٨
١٢-	حدود البحث.	١٩
١٣-	أدوات البحث.	١٩-٢٠
١٤-	مصطلحات البحث.	٢١-٢٢
١٥-	الدراسات السابقة.	٢٣
١٦-	هيكلة وتقسيم البحث (التقرير النهائي للبحث).	٢٤
١٧-	الإطار النظري.	٢٥
١٨-	المبحث الثاني (المفاهيم العامة لموضوع البحث).	٢٦
١٩-	مفهوم الثقافة الإسلامية.	٢٧-٢٨
٢٠-	مفهوم تنظيم الأسرة.	٢٩-٣٠
٢١-	مفهوم المشكلة السكانية.	٣١-٣٢
٢٢-	المبحث الثالث (طبيعة الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة).	٣٣
٢٣-	موقف الإسلام من تنظيم الأسرة.	٣٥-٣٦
٢٤-	آراء المذاهب الإسلامية حول تنظيم الأسرة.	٣٧
٢٥-	ردود على بعض الشبهات حول تنظيم الأسرة.	٣٨-٣٩-٤٠
٢٦-	المبحث الرابع (طبيعة تنظيم الأسرة في المجتمع اليمني).	٤١
٢٧-	تنظيم الأسرة في المجتمع اليمني واهم عناصرها.	٤٣- ٤٤
٢٨-	الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والصحية لتنظيم الأسرة	٤٥
٢٩-	الأسباب الرئيسية للاستخدام الضئيل لوسائل تنظيم الأسرة.	٤٦

٣٠-	أنواع وسائل تنظيم الأسرة.	٤٧
٣١-	فوائد تنظيم الأسرة.	٤٨
٣٢-	المبحث الخامس (طبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني).	٤٩
٣٣-	النمو السكاني المرتفع والآثار الناتجة عنه.	٥١-٥٢
٣٤-	أهم تأثيرات المشكلة السكانية على المجتمع اليمني.	٥٢-٥٣
٣٥-	المبحث السادس (الدراسة الميدانية)(النتائج والمناقشات).	٥٤-١٠٤
٣٦-	الاستخلاصات والنتائج العامة.	١٠٥
٣٧-	أهم النتائج بالنسبة لطبيعة الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة.	١٠٦-١٠٧
٣٨-	أهم النتائج بالنسبة لطبيعة تنظيم الأسرة.	١٠٨-١٠٩
٣٩-	أهم النتائج بالنسبة لطبيعة المشكلة السكانية.	١١٠-١١١
٤٠-	المبحث السابع (المقترحات والتوصيات).	١١٢
٤١-	أهم المقترحات والتوصيات بالنسبة لطبيعة الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة.	١١٣
٤٢-	أهم المقترحات والتوصيات بالنسبة لطبيعة تنظيم الأسرة.	١١٤
٤٣-	أهم المقترحات والتوصيات بالنسبة لطبيعة المشكلة السكانية.	١١٥
٤٤-	المبحث الثامن (المراجع والمصادر والملاحق).	١١٦
٤٥-	قائمة المراجع.	١١٧-١١٨-١١٩
٤٦-	ورقة الاستبيان.	١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٣
٤٧-	ملحق باللغة الانجليزية.	١٢٤-١٤١

قائمة الجداول والأشكال

رقم	اسم الجدول	رقم الصفحة
١-	شكل رقم (١) يوضح نسبة عينة الدراسة من الذكور والإناث في الفئات الثلاث	٥٦
٢-	جدول رقم (١) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من أن تنظيم الأسرة يتعارض أو يخالف الشريعة الإسلامية.	٥٨
٣-	شكل رقم (٢) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من أن تنظيم الأسرة يتعارض أو يخالف الشريعة الإسلامية.	٥٩
٤-	جدول رقم (٢) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من مصدر فكرة تنظيم الأسرة.	٦٠
٥-	شكل رقم (٣) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من مصدر فكرة تنظيم الأسرة.	٦١
٦-	جدول رقم (٣) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من موقف ديننا الإسلامي تجاه حجم إنجاب الأولاد.	٦٣
٧-	جدول رقم (٤) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة مخالف أو يتعارض مع الإسلام.	٦٥
٨-	شكل رقم (٤) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة مخالف أو يتعارض مع الإسلام.	٦٦
٩-	جدول رقم (٥) يوضح مؤشرات ودلالات العينات للسماع عن تنظيم الأسرة.	٦٩
١٠-	شكل رقم (٥) يوضح مؤشرات ودلالات العينات للسماع عن تنظيم الأسرة.	٦٩
١١-	جدول رقم (٦) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من مفهوم تنظيم الأسرة .	٧٢
١٢-	جدول رقم (٧) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من استخدام وسائل تنظيم الأسرة.	٧٤
١٣-	شكل رقم (٦) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من استخدام وسائل تنظيم الأسرة .	٧٤
١٤-	جدول رقم (٨) يوضح مؤشرات ودلالات العينات على نوع الوسائل المستخدمة في تنظيم الأسرة .	٧٥-٧٦
١٥-	جدول رقم (٩) يوضح مؤشرات ودلالات العينات على تأييد مبدأ تنظيم الأسرة .	٧٨
١٦-	شكل رقم (٧) يوضح مؤشرات ودلالات العينات على تأييد مبدأ تنظيم الأسرة .	٧٩
١٧-	جدول رقم (١٠) يوضح مؤشرات ودلالات العينات حول من المعني بتنظيم الأسرة .	٨٠
١٨-	شكل رقم (٨) يوضح مؤشرات ودلالات العينات حول من المعني بتنظيم الأسرة .	٨١
١٩-	جدول رقم (١١) يوضح مؤشرات ودلالات العينات حول النصح للأولاد بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل.	٨٢
٢٠-	شكل رقم (٩) يوضح مؤشرات ودلالات العينات حول النصح للأولاد بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل.	٨٣
٢١-	جدول رقم (١٢) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على المجتمع.	٨٦
٢٢-	شكل رقم (١٠) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على المجتمع.	٨٧
٢٣-	جدول رقم (١٣) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من أهم الأعباء التي تمثلها الزيادة السكانية على المجتمع اليمني.	٨٨-٨٩

٢٤-	جدول رقم (١٤) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من أنه هل توجد مشكلة سكانية في المجتمع اليمني.	٩٠
٢٥-	شكل رقم (١١) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من أنه هل توجد مشكلة سكانية في المجتمع اليمني.	٩١
٢٦-	جدول رقم (١٥) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من أهم المشاكل السكانية في المجتمع اليمني.	٩٢-٩٣
٢٧-	جدول رقم (١٦) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة.	٩٤
٢٨-	شكل رقم (١٢) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة.	٩٥
٢٩-	جدول رقم (١٧) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من حجم الأسرة التي تشجعها فئات المجتمع اليمني.	٩٧
٣٠-	جدول رقم (١٨) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من توفير كل متطلبات الأسرة من غذاء وملبس وعلاج.	٩٨
٣١-	شكل رقم (١٣) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من توفير كل متطلبات الأسرة من غذاء وملبس وعلاج.	٩٩
٣٢-	جدول رقم (١٩) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من الرضى عن أوضاع الأسرة الصحية والتعليمية والاقتصادية.	١٠١
٣٣-	شكل رقم (١٤) يوضح مؤشرات ودلالات العينات من الرضى عن أوضاع الأسرة الصحية والتعليمية والاقتصادية.	١٠١
٣٤-	جدول رقم (٢٠) يوضح تحليل كاي سكوير و علاقة بيرسون .	١٠٣

(المبحث الأول)

(الإطار العام)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :-

تعد الأسرة اللبنة الأولى لقيام وتطور أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية عبر كل المراحل من تاريخ المجتمعات الإنسانية الطويل ، ولا يقوم أي مجتمع أو يتطور إلا على دعائم من الأُسر التي تكونه ، وبقدر ما تأخذه من العناية والاهتمام بقدر ما يكون الترابط الاجتماعي والتطور قوياً وشامخاً ، لذلك فان نظرة الإسلام إلى الأسرة هي نظرة عميقة وفاحصة يعطيها من الاهتمام القدر الكبير الذي يؤهلها لأداء رسالتها والقيام بواجبها حتى تسير الحياة الانسانية في مسارها الصحيح ، الذي يضمن لها الأمن والسعادة والاستقرار في الحياة ، ولما كان الزواج هو الطريق لتكوين الأسرة ، وضع الاسلام له القواعد والضوابط والروابط التي تحقق الهدف منه، وتضمن له الحياة الهانئة السعيدة ، ومن ثم يتحقق الأمن والسلامة للمجتمع .[١]

ولعل أبرز ما يثار حول الأسرة من أسئلة هو ما يتعلق بقضية تنظيم الأسرة ، والتنظيم معناه في كلمة بسيطة هي جعل الشيء في أحسن حالة من الحالات التي يمكن أن يكون عليها ، وحالات الأسرة لها مجالاتها المتعددة ، فالعناية بالحامل والأُم ، والجنين، والطفل ، بل والعناية بالكبار والشيوخ ، وعلاج العقم في النوعين : الرجل والمرأة ، ورفع مستوى الأسرة الاقتصادي ، والاجتماعي ، والثقافي ، وغير ذلك كله يدخل في معنى كلمة "تنظيم الاسرة " على العكس مما يتبادر الى أذهان الكثير من اقتصارها على تنظيم الإنجاب من ناحية عدد الأولاد ، والفترات التي تكون بين كل حمل وآخر.[٢]

إن الدين الإسلامي يدعو إلى تنظيم الأسرة ويشجع على ذلك، فهو دين التنظيم في كل شيء

ولقد أخبر القرآن الكريم أن التنظيم سنة الحياة، وأن هذا الكون يتحرك في جميع أنحائه بنظام دقيق، قال تعالى{ مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ}[٣] وقال تعالى: {وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ}[٤]. والنظام في الإسلام أساس العبادات والمعاملات.

وهكذا نجد أنه لادين ولا حياة بغير تنظيم.[٥]

---

١ - حسين احمد فروان ،الدين وقضايا السكان ، الثقافة السكانية ، مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ،2009م .

٢ - احمد عمر هاشم وآخرون ، الدليل الاسلامي لتنظيم الأسرة ، المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية ،الهيئة العامة لشؤن المطابع الأميرية ، 1998م، ص15.

٣ - سورة الملك ، الآية 3 .

٤ - سورة البقرة ،الآية 233 .

٥ - (مجهول المؤلف) ، الاسلام وتنظيم الأسرة ، ، المجلس الثقافي والاجتماعي للنساء والاسرة ، بلاغ نت.

وتعد مسألة تنظيم الأسرة في اليمن، من أكثر المسائل الشائكة التي لا تزال تواجه تحديات عدة تحول دون نجاحها في أن تصبح ثقافة مجتمعية. ويعود سبب ذلك إلى قناعات سائدة بين الناس خاصة في الأرياف بأن استخدام وسائل التحكم في الإنجاب يعد إثماً، مرتكزين بذلك الى رأي غير موثّق، يقول بأن تنظيم الأسرة يتعارض مع مبادئ الدين، فضلاً عن قلق الأسرة من الآثار الجانبية لهذه الوسائل أو تأثيرها في الخصوبة. وتتمسك الأسرة اليمنية بموروثاتها الاجتماعية القديمة التي تدعو إلى إنجاب عدد كبير من الأطفال، حفاظاً على اسم العائلة، وبحثاً عن العزوة والقوة بزيادة عدد الأبناء.[١]

وكما تتأثر الأسرة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع وتؤثر أيضا في البناء الاجتماعي كله عن طريق ما تورثه للأبناء من صفات حيوية أو وراثية ، ومن خلال الخبرات الأسرية والتراث الثقافي للآباء والأمهات . كما تتأثر صحة الطفل بالبيئة الداخلية والخارجية حتى قبل مولده ويعتمد ذلك على الظروف المادية والاجتماعية للوسط الذى تعيش فيه الأسرة متمثلا في الإسكان والغذاء والحالة الصحية بالإضافة للعطف والحنان الذى يجب أن يتمتع به الأبناء في الأسرة .[٢]

إن الثقافة الإسلامية بما تقوم عليه من قيم أخلاقية وما تنطوي عليه من غايات ربانية ، تستنبطه من توجيهات إنسانية خيرة نبيلة هي التي تضبط مسيرة (الأسرة في الحياة) ... وتوظفها لخير البشرية وتوجهها نحو التقدم والازدهار المحمود . وكما أن الثقافة هي الطابع الذي يميز أُمة عن غيرها ويحدد هويتها وشخصيتها المستقلة ، فلكل أُمة ثقافتها التي تختص بها وتحرص عليها ، وتمنع أبنائها من التأثر بغيرها ، ومتى انسلخت الأمة عن ثقافتها التي تمثل أخلاقها وقيمها وتشريعاتها وآدابها ، فإن ذلك مؤذن بزوالها ودمارها وسقوطها إلى حضيض الثقافات الجاهلية التي جاء الدين لينقذها منها .[٣]

فالثقافة لا تعد مجموعة من الأفكار فحسب، ولكنها نظرية في السلوك مما يساعد على رسم طريق الحياة إجمالا، وبما يتمثل فيه الطابع العام الذي ينطبع عليه شعب من الشعوب، وهي الوجوه المميزة لمقومات الأمة التي تميز بها عن غيرها من الجماعات بما تقوم به من العقائد والقيم واللغة والمبادئ، والسلوك والمقدسات والقوانين والتجارب. و إجمالاَ فإن الثقافة هي كل مركب يتضمن المعارف والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين و العادات.[٤]

---

[١] - نجلاء حسن ، عراقيل ثقافية وبيئية أمام تنظيم الأسرة في اليمن ، مجلة الحياة ، العدد16470، صنعاء ، 2008/5/8م ، ص17 الاسرة .

[٢] - مهدي محمد القصاص ، علم الاجتماع العائلي ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، 2008م ، ص 5 .

[٣] - عبير إعليمات وعطية إسماعيل ، منهج مقترح لمقرر الثقافة الاسلامية ، مجلة جامعة الازهر بغزة ، سلسلة العلوم الانسانية 2013م، المجلد 15، العدد 1، ص119-142.

[٤] - عبد البصير علي علي الحقرة ، الثقافة الاسلامية ودورها في تحقيق الامن الفكري للمجتمع ، جامعة الازهر ، 2011م.

إن موضوع البحث يتناول تحليل ومعرفة وبيان العلاقة بين متغيرين هما: الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة كمتغير أول مستقل ، وطبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني كمتغير ثاني تابع.

وإن من الأسباب التي أدت إلى اختيارنا لهذا البحث هو الطابع الديني السائد بين أفراد المجتمع اليمني والذي له تأثير كبير في أفكار ومعتقدات كثير من اليمنيين . وأيضاً لما يحدث في وطننا الحبيب من خراب ودمار واقتتال ، فإذا رأينا بنظرة فاحصة لما يحدث لبلادنا اليوم من حروب وصراعات واقتتال فيما بيننا لأدركنا أن من أهم الأسباب الرئيسية التي شجعت على ذلك هو عدم تنظيم الأسرة ،لأن تنظيم الأسرة لا يدعو إلى المباعدة بين الولادات فقط ، وإنما يدعو الى الاهتمام بالأولاد تربوياَ واقتصادياَ وثقافياَ وسياسياَ وصحياَ وتعليمياَ ، لأن إنجاب الكثير من الأولاد يُضيّق من دخل الأسرة المادي، ويؤدي إلى الفقر والبطالة، مما قد يجعل بعض الآباء بسبب كثرة العيال والفقر والبطالة إلى إرسال بعض أبنائه إلى جبهات القتال مع أي طرف كان، لكي يكفي الولد نفسه مصروفة اليومي ،أو يحصل على عمل كجندي، أو يكفيه شره ، وبعض الأُسر الغير مهتمة بتربية وتعليم أبنائها قد تفاجئ بأن ولدهم قد التحق بإحدى جبهات القتال مع أي طرف ، وبدون علمهم، أو قد تفاجئ بموته، ولو رأينا إلى أكثر فئات المجتمع اليمني التي تتقاتل اليوم ، لوجدنا أنهم من فئة الشباب ، وخاصةَ من فئة الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم الثامنة عشر سنة ، وذلك كله بسبب الإهمال الكبير من قبل الوالدين الذين ينجبون الكثير من الأولاد، والذين لا يهتمون بتنظيم أُسرهم ولا بتربية أبناءهم وتعليمهم والاهتمام بصحتهم وثقافتهم ، وقد نبهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك بقوله {كفى بالمرء إثماَ أن يضيع من يعول }.[1]

و[أخيراَ] لابد من الإشارة الى أن التوالد والتكاثر سنة في حياة البشر وناموس يحفظ بقاءهم ولكن الافراط فيه بلا ضوابط لا يتيح للأُم أن تستعيد عافية جسدها ، ولا للمولود أن ينال حقه من الرعاية والرضاع (والتربية) السليمة ، ولا للأب أن يجد الفسحة للسعي في زيادة مدخول أسرته ، فإن النتائج قد تأتي على خلاف المأمول ، ويصبح التكاثر المفرط والتوالد المتتابع خطراَ على حياة البشر ، ... وإننا نستغرب جنوحنا نحن البشر الذين سخر الله لنا هذا الكون ، تقاعسنا عن تنظيم حياتنا وترتيب شؤون معاشنا .[2]

---

١ - أخرجه الحاكم والنسائي.

٢ - عبدالسلام الحسيني وآخرون ، فتاوى وآراء شرعية حول الصحة الانجابية ، مؤسسة الارشاد الاجتماعي ، اليمن ، 2009م .

مشكلة البحث :-

إن الثقافة بشكل عام لها علاقة بأفكار ومفاهيم ومعتقدات وقناعات الناس، وتنعكس هذه الأفكار والمفاهيم والمعتقدات والقناعات إلى اتجاهات و سلوك يومي يمارسه الناس فيما بينهم سواء بشكل إيجابي أو بشكل سلبي. والثقافة قد تكون عامل لبناء الفكر الصحيح أو لبناء الفكر الخاطئ لدى الفرد أو المجتمع . وإن الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة قد تكون من الأسباب التي جعلت الاستخدام الحالي لأي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة في المجتمع اليمني هي بنسبة 34 % ، وللوسائل الحديثة بنسبة 29% ، وهذا المعدل لايزال ضئيلاً في مواجهة المشكلة السكانية ، وذلك حسب إحصائيات المسح الوطني الصحي الديموغرافي لعام 2013م. وهذا ما يمثل إشكالية البحث . فهل يا تُرى! كيف تؤثر الثقافة الإسلامية لدى أفراد المجتمع تجاه تنظيم الأسرة ودورها في تحديد طبيعة المشكلة السكانية ؟ وذلك ما سيقوم به الباحث من معرفة وبيان وتحليل لهذه المشكلة .

أهداف البحث:-

١- تحديد طبيعة الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأُسرة في مديرية معين.

٢- تحديد طبيعة تنظيم الأُسرة لدى أفراد مديرية معين .

٣- قياس مدى تأثير الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في مديرية معين.

٤- معرفة وبيان طبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني ، من وجهة نظر أفراد العينة.

تساؤلات البحث :-

يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات التالية :-

أولا: التساؤل الرئيسي:

١- ما دور الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في تحديد طبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني ؟

ثانيا: التساؤلات الفرعية وأهمها:

١) ماهي طبيعة الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في مديرية معين ؟

٢) ماهي طبيعة تنظيم الأسرة لدى أفراد مديرية معين ؟

٣) ما مدى تأثير الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في مديرية معين ؟

٤) ما هي طبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني من وجهة نظر أفراد العينة ؟

أهمية البحث :-

تكمن أهمية البحث في :

١- يوضح طبيعة الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في مديرية معين.
٢- يبين طبيعة تنظيم الأسرة لدى أفراد مديرية معين .
٣- يكشف عن مدى تأثير الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في مديرية معين.
٤- يساعد في معرفة طبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني من وجهة نظر أفراد العينة ، وذلك للعمل على وضع الحلول المناسبة للمشاكل المترتبة عنها ، ولتعم الفائدة على الجميع.
٥- تزويد الجهات المختصة بدور الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في تحديد طبيعة المشكلة السكانية، وذلك لكي يتسنى لهم العمل بكافة الوسائل الممكنة لغرس الثقافة الإسلامية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة ، ليعيش الفرد والمجتمع حياة كريمة .
٦- حاجة المجتمع اليمني لمثل هذه الدراسات لتوضيح المفاهيم الدينية الخاطئة تجاه تنظيم الأسرة .

منهجية البحث :-

وقد اعتمد الباحث على ثلاثة مناهج وهي :

- **المنهج البنائي الوظيفي :** وهو المنهج الذي له بناء رئيسي وهم أرباب الأُسر، وبناء فرعي وهم أفراد الأسرة نفسها ، حيث أن البناء الرئيسي يؤثر و يتأثر بالبناء الفرعي.
- **المنهج الوصفي :** لوصف المشكلة وعرضها في بيانات إحصائية .
- **المنهج التحليلي :** لتحليل وتفسير البيانات التي حصلنا عليها .

مجتمع البحث :-

المجتمع اليمني .

عينة البحث :-

– استخدم الباحث اسلوب المعاينة في اختيار العينة بطريقة علمية وسليمة واعتمد على نوعين من العينات هما :

– العينة الطبقية العشوائية .

– العينة العمدية الغير عشوائية .

– اختار مديرية معين بأمانة العاصمة كمجتمع الدراسة (العينة المستهدفة).

– حيث أن مديرية معين ثاني أكبر مديريات أمانة العاصمة اليمنية سكاناً. ويبلغ عدد سكانها 354,851 نسمة عام2014 م ، حسب حجم السكان المتوقع لأمانة العاصمة لسنوات الاسقاط حسب البدائل الثلاثة من عام (2004م– 2024م).[1]

– وتم اختيار البديل المتوسط لعدد سكان مديرية معين في العام 2014 م.

بالمعادلة = (15.2%) × (2334547) ÷ 100= 345851 نسمة.

–حيث ان مديرية معين تمثل 15.2% من اجمالي عدد سكان أمانة العاصمة ، حسب التوزيع النسبي لمديريات أمانة العاصمة بحسب بيانات تعداد 2004م .

–أما حجم السكان لأمانة العاصمة المتوقع للإسقاطات حسب البديل المتوسط لعام 2014م هو(2,334,547) .

–أما عدد أسر سكان مديرية معين حسب التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004م هو(40,381) أسرة.[2]

– وعدد الأسر في مديرية معين هم الفئة المستهدفة ، وبحسب علم الباحث لا توجد إحصائيات حديثة عن عدد الأسر حسب التوقعات ، ولذلك قام الباحث بتوقع أن عدد الأسر قد ارتفع من

[1] - (مجهول المؤلف) ، تحليل الوضع السكاني في أمانة العاصمة ، الإدارة العامة للدراسات والبحوث ، المجلس الوطني للسكان الأمانة العامة ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية، 2010م ، ص 17.

[2] - حسن ثابت فرحان ،كتاب الإحصاء السنوي 2012م ، وزارة التخطيط والتعاون الدولي والجهاز المركزي للإحصاء ، صنعاء ، اليمن ، 2013م، ص26.

عام 2004 م الى عام 2016 م في مديرية معين ليصل الى (50000) أسرة فإن اختيار حجم العينة باستخدام النظام الاحصائي "Epi Info ".هو(381) أسرة ، أي نفس حجم العينة في عام 2004 م .

– وعدد أحياء مديرية معين هو (3) أحياء ، أما عدد الحارات هي (97) حارة ، حسب بيانات تعداد 2004م . [1]

– تم تحديد حجم العينة بدقة وموضوعية حسب أهداف البحث ، وحجم المجتمع الاصلي ، وكون المجتمع متبايناً ، وحسب أمكانيات الباحث المتاحة ، وباستخدام النظام الاحصائي "Epi Info".

–استخدم الباحث النظام الاحصائي "Epi Info" لتحديد حجم العينة وكانت (381) أسرة. حيث أن مستوى الثقة (95%) ، التكرار المتوقع (50%) ، نسبة الخطأ (5%) ، حجم المجتمع الأصلي (40,381) أسرة.

– وتم تحديد حجم الحارات المستهدفة بنفس النظام الاحصائي "Epi Info" وبلغت (30) حارة . حيث ان مستوى الثقة (90%) ، التكرار المتوقع (50%) ، نسبة الخطأ (10%) ، حجم المجتمع (97) حارة .

– أما اختيار العينة المستهدفة لكل حي فتم حسابها بالمعادلة (n = نسبة المئوية للحي × اجمالي العينة المستهدفة ÷ 100) .(حاصل ضرب الطرفين يساوي حاصل ضرب الوسطين).

[1] - (مجهول المؤلف) ، تحليل الوضع السكاني في أمانة العاصمة ، الإدارة العامة للدراسات والبحوث ، المجلس الوطني للسكان الأمانة العامة ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية، 2010م ، ص 9.

– تم حصر الحارات والمساكن وعدد الأسر في مديرية معين حسب تعداد 2004 م. و كما هو موضح في الجدول المبين أدناه :– [1]

حي	عدد المساكن	عدد الأسر	الذكور	الإناث	النسبة المئوية للأسر	حجم العينة المختارة للأسر	الإجمالي
حي معين	٤١١٠١	٣٨٦٧٠	١٤٠٥٢١	١١٠٩٥٤	%٩٦	٣٦٤	٢٥١٤٧٥
حي السنينة	١٣٦٠	١٢٤٣	٤٤٣٨	٣٩٠٤	%٣	١٣	٨٣٤٢
حي عصر الأعلى	٣٨٨	٣٣٤	١٢٤٨	١٠٤٣	%١	٤	٢٢٩١
الإجمالي	٤٢٨٤٩	٤٠٣٨١	١٤٦٢٠٧	١١٥٩٠١	%١٠٠	٣٨١	٢٦٢١٠٨

– تم اختيار (30) حارة من بين الأحياء الثلاثة بطريقة العينة العشوائية البسيطة حسب النسبة المئوية لكل حي الموضحة في الجدول أعلاه وذلك بطريقة الصندوق وكانت على الاتي :–

– حارات حي معين (حارة وادي الاعناب ، حارة السلام ، حارة حمالة ، حارة مذبح القديمة ، حارة الدقيق ، حارة الاندلس ، حارة شرق مذبح ، حارة نادي الشعب، حارة قرية الليل ، حارة الخانق ، حارة الجامعة ، حارة معين الغربية ، حارة معين الشرقية ، حارة المنتزه ، حارة التيسير ، حارة الرحمة ، حارة عبدالله بن مسعود ، حارة بير غدر ، حارة السواد ، حارة المستشفى ، حارة القدس ، حارة البركة ، حارة المنتزه ،حارة البركة ، حارة السماحة ، حارة التوحيد ، حارة الخطائر).

– حارات حي السنينة (حارة الابرار ، حارة قرية السنينة).

– حارات حي عصر(حارة عصر).

– تم تقسيم العينة المستهدفة في كل حارة إلى ثلاث فئات وهم :

– فئة الأُميين (لا يقرأ ولا يكتب).

– فئة (التعليم الثانوي فما دون) .

– فئة (التعليم الجامعي فما فوق).

– أخيراَ تم تحديد العينات من الحارات وفقاَ للفئات الثلاث بطريقة العينة العمدية .

[1] - (مجهول المؤلف) ، تحليل الوضع السكاني في أمانة العاصمة ، الإدارة العامة للدراسات والبحوث ، المجلس الوطني للسكان الأمانة العامة ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية، 2010م ، ص 9.

حدود البحث :-

- الحدود الموضوعية :- اقتصر البحث على موضوعه بعنوان : الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة ودورها في تحديد طبيعة المشكلة السكانية (النمو السكاني المرتفع).
- الحدود البشرية :- أرباب أُسر المقيمين في مديرية معين .
- الحدود المكانية :- مديرية معين – أمانة العاصمة – الجمهورية اليمنية .
- الحدود الزمانية :- تم أجراء البحث في الربع الأول من العام 2016 م.

مصادر جمع المعلومات (أدوات البحث):

هناك نوعين من المصادر التي اعتمد عليها الباحث وهي :

المصادر الاولية :

استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات .

تم أعداد الاستبيان من الخطاب الغلافي، واستمارة الاستبيان التي تحتوي على (19) سؤالاً موزعة على ثلاث صفحات .

وتهدف الأسئلة الى معرفة الاتي :

- طبيعة الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في مديرية معين.
- طبيعة تنظيم الأسرة في مديرية معين .
- ما مدى تأثير الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في مديرية معين.
- طبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني من وجهة نظر أرباب أسر مديرية معين .

استخدم الباحث في صياغة وعرض الأسئلة على نوعين من الاستبيان هما :

- الاستبيان المغلق .
- استبيان الأسئلة ذات الخيارات المتعددة .

-تم تحكيم الاستبيان على كلاً من:

- الاستاذ المساعد / حمود دبوان أحمد المخلافي .
- الدكتور/ حسين عبدالله فروان .
- الدكتور/ محمد محمد الحداد .
- الدكتور/ صالح بن محمد الكليبي .

-وتم اجراء الإضافات والتعديلات الأخيرة المقدمة من المحكمين على اسئلة الاستبيان ، ومن ثم طباعة الاستبيان حسب حجم العينة المستهدفة وهي(381) نسخة ، وتم توزيعها على الفئات الثلاث المستهدفة في الحارات المحددة وبمساعدة الزملاء في مركز التدريب والدراسات السكانية والاصحاب والأصدقاء وغيرهم .

- اعتمد الباحث في جمع المعلومات على طريقتين هما :
- طريقة الاستبيان الموزع على العينة المستهدفة وهم : فئة التعليم الثانوي فما دون ، وفئة التعليم الجامعي فما فوق. (يتم إملاءه من قبل العينة نفسها).
- طريقة استبيان المقابلة على العينة المستهدفة وهي : فئة الأُميين . (يتم إملاءه من قبل الباحث).

إلا انه تم فقدان (23) نسخة عند استرجاع النسخ الموزعة ، وتم أعادة طبع ما فُقد من النسخ ، ثم توزيعها ، وبعد ذلك تم جمعها .

المصادر الثانوية :

الكتب والرسائل العلمية والتاريخية .
الدراسات والمقالات المنشورة في الدوريات العلمية .
المصادر الإلكترونية .

مصطلحات البحث :-

الثقافة :- هي أنماط الحياة وأساليب المعيشة والمألوف من السلوك والمعتقدات واساليب استخدام الموارد في أي مجتمع .[١]

الثقافة الاسلامية :-هي مجموعة المعارف والأفكار والقيم التي تنبعث عن العلوم الإسلامية الكبرى كالعقيدة والتفسير والفقه والحديث والتي تفاعلت مع البيئات الإسلامية على مر الأزمنة فتكون منها تاريخ طويل .[٢] ويقصد بها الباحث الافكار والمعتقدات المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

تنظيم الأسرة:- ويعرف مفهوم تنظيم الأسرة حسب مؤتمر الإسلام وتنظيم الأسرة في الرباط سنة ١٩٧٨م بأنه : قيام الزوجين بالتراضي بينهما وبدون إكراه باستخدام وسيلة مشروعة ومأمونة لتأجيل الحمل أو تعجيله ، بما يناسب ظروفهما الصحية والاجتماعية والاقتصادية وذلك في نطاق المسؤولية نحو أولادهما وأنفسهما.[٣]

تنظيم النسل :- هو قيام الزوجين بالتراضي بينهما وبدون اكراه او تأثير من اية جهة كانت ،باستخدام وسيلة مشروعة ومأمونة لتأجيل الحمل او تعجيله في حدود احكام الشريعة الاسلامية.[٤]

تحديد النسل :- هو الفرض على الزوجين من قبل السلطات المختصة بان ينجبا عدداً محدداً من الاطفال طيلة فترة حياتهم ولا يجوز لهما ان يتجاوزا هذا العدد سواء كانوا ذكوراً ام اناثاً.[٥]

عملية الاجهاض:- هي عملية قتل الجنين وانزاله باي وسيلة ، وهو قتل للنفس الانسانية التي قد تكونت ودبت فيها الروح والحياة ، وهو حرام وممنوع .[٦]

العزل :- هو إخراج العضو الذكري من الجهاز التناسلي للمرأة قبل دفق السائل المنوي "الامناء"[٧].

---

[١] - حسن الخولاني وآخرون ، دليل الصحة الانجابية والحياة الاسرية لقادة الكشافة والمرشدات ، مشروع ادماج الانشطة السكانية في قطاع الشباب ، الجمهورية اليمنية ، ص9.

[٢] - محمد أبو يحيى ، الثقافة الإسلامية ، ثقافة المسلم وتحديات العصر ، دار المناهج بالأردن 2006م.

[٣] - محمود فضيل التل ، الثقافة السكانية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،2001م، ص188.

[٤] - مرجع سابق ، ص148.

[٥] - مرجع سابق ، ص144.

[٦] - مرجع سابق، ص 195.

[٧] - احمد عمر هاشم وآخرون ، مرجع سابق ، ص75.

المشكلة السكانية :- هي اختلال او انعدام التوازن بين النمو السكاني والموارد الطبيعية للبلد ،الامر الذي يؤثر على برامج التنمية الاقتصادية والتعليمية والصحية كافة ...الخ.[1] ويقصد بها الباحث النمو السكاني المرتفع .

طبيعة المشكلة السكانية :- ويقصد بها الباحث النمو السكاني المرتفع في ظل النمو الاقتصادي المنخفض.

تحديد طبيعة المشكلة السكانية :- ويقصد بها الباحث إما الحد أو التخفيف منها، أو الزيادة من المشكلة السكانية .

المفاهيم الخاطئة :- ويقصد بها الباحث ان استخدام وسائل تنظيم النسل مخالفة للشريعة الاسلامية وتتعارض معها أو أن تنظيم الأسرة هو تنظيم النسل فقط ، أو تحديد النسل ، أو عملية الاجهاض ، أو التعقيم .

الثقافة الدينية الخاطئة أو المغلوطة أو الغير صحيحة :- ويقصد بها الباحث أن تنظيم الأسرة أو استخدام وسائل تنظيم الأسرة مخالف للإسلام .

الثقافة الدينية الصحيحة :- ويقصد بها الباحث أن تنظيم الأسرة أو استخدام وسائل تنظيم الأسرة ليس مخالف للإسلام .

معدل النمو :- المعدل الذي يزيد به السكان في سنة معينة بسبب الزيادة الطبيعية وصافي الهجرة ويعبر عنة في صورة نسبة من السكان الاساسيين.[2]

السياسة السكانية :- الاجراءات والتدابير التي تقوم بها الدولة لمواجهة المشكلة السكانية .

الإسقاطات السكانية :- حساب التغيرات التي تحدث في المستقبل في عدد السكان ، على اساس افتراضات معينة بالنسبة لمستقبل الاتجاهات في معدلات الخصوبة والوفاة والهجرة . وغالباً ما يستخدم خبراء الدراسات السكانية تنبؤات منخفضة ، ومتوسطة ، وعالية للسكان ذاتهم استناداً الى افتراضيات مختلفة حول كيفية تغير هذه المعدلات في المستقبل .[3]

---

[1] - احمد محمد الحداد ،المدخل العام ، الثقافة السكانية ،مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ، 2009م. ص14.

[2] - أحمد شجاع الدين وآخرون ، ملحق اساسيات علم السكان 2، مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ، مطابع اليمن الحديثة ، 2006م، ص392.

[3] - مرجع سابق ، ص 393.

الدراسات السابقة:-

١- دراسة صفاء خالد حامد زبن ، تنظيم النسل في الفقه الاسلامي ، رسالة ماجستير ،فلسطين ، ٢٠٠٥م . وتهدف الدراسة الى بيان جواز تنظيم النسل ومتى لا يجوز وبيان كل حالة ووصلت الدراسة الى النتائج بان التكاثر في النسل هو للحفاظ على الحياة البشرية وحرم الاسلام تحديد النسل وعملية الاجهاض وجريمة الزنا ولابأس باستخدام وسائل تنظيم النسل خشية على الام وصحتها او على الطفل ولابأس بمنع الحمل في الحالات التي قد تؤدي الى وفاة الام.[١]

٢- دراسة سعد جميل سليم الريس ، النسل حفظة وتنظيمه دراسة فقهية مقارنة ، رسالة ماجستير ، فلسطين ، ٢٠١٢م. وتهدف الدراسة الى أن الشريعة تعمل على تكوين وبناء المواطن الصالح جسديا وفكريا وأن كثرة النسل المقصودة هي الكثرة القوية المنتجة الصالحة لا الكثرة التي تكون عبئا وعالة على المجتمع ، واستنتجت الدراسة أن النكاح مستحب والحث على الزواج من الصالحين والصالحات وتحريم الزنا وأن تنظيم النسل مباح باستخدام وسائلة المشروعة ولا يجوز تحديد النسل .[٢]

٣- دراسة الزين يعقوب الزبير ، موقف الشريعة الاسلامية من تنظيم النسل ، رسالة ماجستير، السودان ، ١٩٩١م. وتهدف الدراسة الى بيان نظرة الإسلام إلى الأسرة وما يتعلق بها من افكار حول تنظيم النسل . ومن نتائجها أن الدعوة إلى تنظيم الأسرة فكرة أوروبية من أعداء الإسلام لإضعاف وتقليل نسل المسلمين، وأن هناك أراء مختلفة للفقهاء تجاه تنظيم الأسرة منهم من أجاز والبعض منهم لم يجزه وقسم منهم حرمة على أنه خديعة ماكرة من الغرب .وأن وسائل تنظيم النسل قد تؤدي إلى أمراض على المرآة ماعدا فترة الأمان من وجهة نظر الباحث .[٣]

٤- دراسة فادية محمد توفيق ابو عيشة ، موقف الشريعة الإسلامية من تحديد جنس الجنين / دراسة مقاصد الشريعة الإسلامية في الحفاظ على الأسرة والصحة الإنجابية ، رسالة ماجستير ، فلسطين ، ٢٠١٢م . وتهدف الدراسة إلى بيان دور الإسلام في تكوين الأسرة المسلمة ، وبيان حماية الإسلام للنسل ، وكيف تعامل الإسلام مع الصحة الإنجابية وكيف عالج مشاكل الإنجاب وأخلصت الدراسة إلى النتائج الاتية: أن منهج الإسلام الحافظ على الأسرة ، وتناول الصحة الإنجابية التي تحقق فوائد عظيمة للأسرة وإن الإسلام عمل على حماية النسل من حيث الكم والنوع ، وشجع على الزواج ، وأن عملية تحديد الجنس لا

[١] - صفاء خالد حامد زبن ، تنظيم النسل في الفقه الاسلامي ، "رسالة ماجستير" ،فلسطين ، ٢٠٠٥م .
[٢] - سعد جميل سليم الريس ، النسل حفظة وتنظيمه دراسة فقهية مقارنة ،" رسالة ماجستير" ، فلسطين ، ٢٠١٢م.
[٣] - الزين يعقوب الزبير ، موقف الشريعة الاسلامية من تنظيم النسل ، "رسالة ماجستير"، السودان ، ١٩٩١م.

تتعارض مع مشيئة الله تعالى بالأخذ بالأسباب ولا حرج فيها أن تكون الوسيلة المستخدمة مشروعة .[1]

هيكلة وتقسيم مواضيع البحث(التقرير النهائي) :-

المبحث الأول: (الإطار العام).

المقدمة .

مشكلة الدراسة – أهداف الدراسة – تساؤلات الدراسة – أهمية الدراسة .

منهجية الدراسة – مجتمع الدراسة – عينة الدراسة – حدود الدراسة .

أدوات الدراسة – مصطلحات الدراسة – الدراسات السابقة – هيكلة وتقسيم الدراسة (التقرير النهائي) .

المبحث الثاني : المفاهيم العامة لموضوع البحث (الإطار النظري).

مفهوم الثقافة الإسلامية .

مفهوم تنظيم الأسرة .

مفهوم المشكلة السكانية .

المبحث الثالث : طبيعة الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في المجتمع اليمني .

المبحث الرابع : طبيعة تنظيم الأسرة في المجتمع اليمني .

المبحث الخامس : طبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني .

المبحث السادس : النتائج والمناقشات (الدراسة الميدانية).

المبحث السابع : المقترحات والتوصيات.

المبحث الثامن : المراجع والمصادر والملاحق .

[1] - فادية محمد توفيق ابو عيشة ، موقف الشريعة الإسلامية من تحديد جنس الجنين / دراسة مقاصد الشريعة الإسلامية في الحفاظ على الأسرة والصحة الإنجابية ،" رسالة ماجستير" ، فلسطين ، ٢٠١٢م .

(الإطار النظري)

المبحث الثاني

(المفاهيم العامة لموضوع البحث)

أولاَ: مفهوم الثقافة الإسلامية :-

إن الثقافة من المصطلحات المعاصرة وهي في إطلاقها تختلف من بيئة لبيئة ومن فكر لفكر حسب ما يؤثر في هذه البيئة والفكر من مؤثرات ، وحسب ما يتحكم فيها من أوضاع وظروف، وهي في إطلاقها تلك المعارف والأفكار التي يحصلها الإنسان بصورة شمولية مما يتوفر له من مصادر الأخذ والتعلم حتى يبلور من خلالها طريقه في الحياة ، وتتوجه الثقافة على ذلك حسب توجيه الأبعاد التي تحكم الإنسان وإدراكه، وتحكم مصادر التعلم عنده ، ومن ثم فلا نستطيع أن ننكر تأثير البعد الديني أو البيئي ، أو الموروثات والعادات ، ولا عامل المكان ولا عامل الزمن ، ولا نستطيع أن نقلل من تأثير الجوانب السياسية والاقتصادية والإعلامية في توجيه الثقافات وتكوين أفكار البشر وصياغة أفهامهم .[1]

ويعرف الباحث الثقافة الإسلامية بأنها جميع الافكار والمعتقدات والقناعات التي يكتسبها الفرد من أسرته أو مجتمعة أو البيئة المحيطة به والمستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وقد تكون الثقافة الإسلامية التي يكتسبها الفرد إما بمفهوم صحيح أو بمفهوم خاطئ حسب اتجاهات ومعارف وفهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة ، المدرسة ، المجتمع والبيئة المحيطة) عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، و التي استمد منها الفرد ثقافته .

[إن] الثقافة الإسلامية من المصطلحات الحديثة التي لم تكن معهودة في التراث الإسلامي بهذا المسمى وإن كانت مبثوثة بحقيقتها في جميع العصور التي عاشها المجتمع المسلم، وحداثة المصطلح هو ما يفسر الاختلاف في تحديد المراد بها وتحرير معناها، ولقد مرت الثقافة الإسلامية بمرحلة التأسيس والنشأة ،(فقد) بدأت مع الإسلام ذاته في العهد النبوي، فعاشت في هذا العهد المبارك تتغذى مقوماتها ومرتكزاتها مع مقومات الدين ومرتكزاته من الوحي الإلهي ، وتوجيهات النبوة ، وتفاعل المجتمع المسلم مع هذه الفترة ، وبعد هذه الفترة ارتبطت الثقافة الإسلامية بازدهار الحضارة الإسلامية وتفوق المجتمع المسلم وتأخره ، وكان عصر الخلفاء الراشدين هو التالي لمرحلة النشأة والتأسيس ، ومن ثم كان حلقة في تواصل البناء للثقافة الإسلامية.[2]

وإن لمفهوم الثقافة الإسلامية تعاريف عديدة نذكر منها :-

أولاَ :- الثقافة لغة : هي من ثقف بضم القاف وكسرها ويراد به عدة معان منها :

---

[1] - عبدالبصير علي علي الحقرة ، مرجع سابق ، 2011م.

[2] - مرجع سابق ، 2011م.

١- الإدراك والأخذ والظفر بالشيء ومنه قوله تعالى { وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ}[١].

الحذق والفطنة والفهم يقال : رجل ثقف أي أصبح حذقاً وفهماً وفطناُ .

٣- التهذيب والتأديب ، يقال ثقف المعلم الطالب ، أي هذبه وعلمه وأدبه.

٥- تقويم المعوج ، يقال : ثقفه تثقيفاً ، أي سواه وقومه بعد اعوجاج .[٢]

ثانياَ :- تعرف الثقافة الإسلامية بأنها :-

"هي طريقة الحياة التي يعيشها المسلمون في جميع مجالات الحياة وفقاَ لتوجه الإسلام وتصوراته ، سواء في المجال المادي المسمى بالمدنية أو في المجال الروحي والفكري المسمى بالحضارة" .[٣]

وتُعَرفْ بأنها " معرفة التحديات المعاصرة المتعلقة بمقومات الأمة الإسلامية ومقومات الدين الإسلامي بصورة مقنعة موجهة" .[٤]

أو " العلم الذي يبحث في المرتكزات الأساسية للفكر الإسلامي لبناء الذات ومواجهة التحديات المعاصرة" .[٥]

أو تُعَرفْ بأنها " مجموعة المعارف والأفكار والقيم التي تنبعث عن العلوم الإسلامية الكبرى كالعقيدة والتفسير والفقه والحديث والتي تفاعلت مع البيئات الإسلامية على مر الأزمنة فتكون منها تاريخ طويل " .[٦]

أو " علم دراسة التصورات الكلية والمستجدات والتحديات المتعلقة بالإسلام والمسلمين بمنهجية شمولية مترابطة " .[٧]

أو " معرفة مقومات الأمة الإسلامية العامة ، بتفاعلاتها في الماضي والحاضر ، من دين ، ولغة ، وتاريخ ، وحضارة ، وقيم وأهداف مشتركة".[٨]

ودارت الثقافة الإسلامية في حركتها ونشاطها تبعاً لقوة الأمة وضعفها، وإن كان في العصر الحديث تميزت الثقافة الإسلامية كمصطلح واضح فرض نفسه على الساحة الفكرية ، وركز على بعد مواجهة التحديات التي تواجه الأمة في بنائها الفكري وهويتها وعزتها ، ومازال الطريق طويلاً فيما نأمل أن تكون عليه الثقافة الإسلامية اليوم .[٩]

---

١ - سورة النساء ، الآية 91.

٢ - عبدالبصير علي علي الحقرة ، مرجع سابق ، 2011م.

٣ - صالح ذياب، دراسات في الثقافة الإسلامية ، جمعية عمال المطابع التعاونية، الأردن ، 1984م، ص15 .

٤ - رجب شهوان، دراسات الثقافة الإسلامية ، مكتبة الفلاح، الكويت ، ص11.

٥ - أحمد العيادي ،المرتكزات الأساسية في الثقافة الإسلامية، دار الكتاب الجامعي ، العين ،2004م ،ص20.

٦ - محمد أبو يحيى ، مرجع سابق ، ص21.

٧ - باسم العسيلي ، الشخصية الإسلامية المعاصرة ، دار الفكر بيروت ، ص274 .

٨ - سارة سليمان السلامة ، مفهوم الثقافة الاسلامية وموضوعاتها ، رسالة ماجستير ،كلية الشريعة ، جامعة الامام محمد بن سعود ،السعودية .

٩- عبدالبصير علي الحقرة ، مرجع سابق ، 2011م .

ثانياً : مفهوم تنظيم الأسرة :-

إن مفهوم تنظيم الأسرة ينبثق من مفهوم إنساني نبيل يهدف إلى إقامة مجتمع مؤلف من مواطنين متمتعين بالصحة والرشد والسعادة ، قادرين على دفع عجلة التقدم الحضاري ودفع مختلف التحديات التي نواجها وخاصة في بلدان العالم الثالث ، ومقاومة الجهل والفقر والتخلف ، ونحتاج في ذلك الى كفاءات بشرية وامكانات مادية مرتفعة .[١]

إن تنظيم الاسرة يعني التخطيط الكامل والشامل لحياة الأسرة ، بتوفير الرعاية التامة والعناية الشاملة لها ، بتنظيم جميع جوانب حياتها فيما يتعلق بالنواحي الانسانية والتربوية والصحية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والعمل والاستخدام والأمومة والطفولة والحمل والولادة على هدى العقيدة والتراث وقيم المجتمع ، بهدف التوصل إلى تحقيق الحياة الكريمة اللائقة للإنسان ،بما فيها من أسباب السعادة والطمأنينة والاستقرار والأمن بأنواعه المختلفة ، والرفاه الاجتماعي والاقتصادي عن طريق خلق التوازن والانسجام والتوافق بين السكان وحاجاتهم وخدماتهم الأساسية المختلفة والموارد والإمكانيات المادية والفنية والبشرية ، لتمكين الأسرة من القيام بواجباتها ومسؤولياتها المختلفة على أفضل نحو ممكن .[٢]

ومن هنا فإن مفهوم تنظيم الأسرة : لا يقتصر في تنظيم النسل فقط بل هو أوسع وأشمل مما قد يظنه كثير من الناس، فهو الاهتمام الكبير والمتواصل من الرجل لجميع أفراد أسرته دينيا وصحياَ واقتصادياَ وتعليمياَ واجتماعياَ باستخدام كافة الوسائل الممكنة لذلك، بما يحقق سعادتها واستقرارها وأمنها . ويعرف مفهوم تنظيم الأسرة حسب مؤتمر الإسلام وتنظيم الأسرة في الرباط سنة ١٩٧٨م بأنه : قيام الزوجين بالتراضي بينهما وبدون اكراه باستخدام وسيلة مشروعة ومأمونة لتأجيل الحمل أو تعجيله ، بما يناسب ظروفهما الصحية والاجتماعية والاقتصادية وذلك في نطاق المسؤولية نحو أولادهما وأنفسهما.[٣]

أما مفهوم تنظيم الأسرة في الإسلام : فهو أشمل وأكمل من النظريات الحديثة ، فالإسلام لا يقتصر التنظيم على عدد أفراد الأسرة أو حجم الأسرة والذرية وعدد السكان وما إلى ذلك ، بل يتناول أوضاع الأسرة المختلفة ، ويعالج هذه الظاهرة مثلما عالج مختلف مشكلات الحياة، ويضع التشريعات لأحوال مختلفة حسب الزمان والمكان ، والإسلام أباح للأسرة خلال تاريخها

---

[١] - محمود فضيل التل ، مرجع سابق ، 2001م، ص187.
[٢] - مرجع سابق ، ص75.
[٣] - مرجع سابق ، ص 188.

الطويل التكيف مع ظروف الحياة المتجددة بحيث لا يحملها فوق طاقتها أو يكلفها بما يرهق أو يثقل كاهلها.[١]

و مفهوم تنظيم الأسرة من وجهة نظرنا لا بد وأن يستند قبل كل شيء على العقيدة والتراث الحضاري بكل مكوناته ، انطلاقاَ من فهمنا وإيماننا ودعوتنا إلى تنظيم الأسرة ، إنما تقوم على أُسس إنسانية وتربوية وصحية واجتماعية واقتصادية ، وانما نود أن نؤكده في مجال موضوع تنظيم الأسرة ، أننا نقصد بذلك الرعاية والعناية التامة بالأسرة فيما يتعلق بتخطيط وتنظيم أمورها وترتيب أوضاعها المختلفة من النواحي التي تتعلق بواقع وظروف وحياة هذه الأسرة من حيث أساس قيامها أو نشأتها على العلاقات الانسانية والاجتماعية والنفسية المتبادلة بين جميع الاطراف المكونة لهذه الأسرة .[٢]

ولا زال المفهوم السائد لتنظيم الأسرة عند البعض يتمثل في السعي لتنظيم الوالدية عن طريق استخدام موانع الحمل ، ولعل هذا الأمر تفسيراَ لجانب واحد من جوانب تنظيم الأسرة ، فالمفهوم يتعدى ذلك ليشمل التخطيط والتثقيف لهذه الأسرة بأمور تتعلق بجميع جوانب الحياة.[٣]

ولكن المفهوم السائد عند بعض أفراد المجتمع اليمني عن تنظيم الأسرة مفهوم خاطئ فالبعض يعتقد أن تنظيم الأسرة مخالف للشريعة الإسلامية وأنه من صنع أعداء الإسلام ، والبعض يعتقد أن تنظيم الأسرة هو تحديد النسل ، والبعض الآخر يعتقد أن تنظيم الأسرة إنما هو خوفا من الرزق ، والبعض يعتقد أن تنظيم الأسرة هو عملية الإجهاض نفسها ، وكثير منهم يعتقد أن مفهوم تنظيم الأسرة هو المباعدة بين الولادات فقط ، وكل هذه المفاهيم الخاطئة أثرت سلباَ على استخدام وسائل تنظيم الأسرة، مما زاد من تفاقم المشكلة السكانية بزيادة النمو السكاني في الجمهورية اليمنية، الذي زاد من تدهور الحياة المعيشية، والخدمات الأساسية ، والأوضاع الأمنية ، وهذا انعكس بدوره على إعاقة عملية التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والصحية والإدارية والتعليمية.

"إن تنظيم الاسرة هو قدرة الأسرة على التحكم في حجمها في فترات زمنية مختلفة ، وفقاَ لإمكانياتها المالية والمعيشية المتاحة" .[٤]

---

[١] - مرجع سابق ، ص 188.
[٢] - مرجع سابق ، ص73 .
[٣] - مرجع سابق ، ص58 .
[٤] - مرجع سابق ، ص59.

ثالثاً: مفهوم المشكلة السكانية:-

تختلف المشكلة السكانية من دولة لأخرى ومن بلد لأخر ، بل من مكان لآخر أو أسرة لأخرى في البلد الواحد، فهناك دول يتناسب سكانها مع مواردها ولا توجد لديها مشكلة سكانية، ودول لا يتناسب عدد سكانها مع مواردها ولذلك لديها مشكلة سكانية ، فإن كان عدد السكان قليلاً ، فإن الحاجة تدعو الى زيادة عدد السكان ، وإن كان عدد السكان أكبر من مواردها فإن الحاجة تدعو الى تنظيم الأسرة حسب الضرورة .[١]

وهناك مفاهيم عديدة وكثيرة حول المشكلة السكانية نذكر منها :

- تعرف المشكلة السكانية بأنها : هي اختلال أو انعدام التوازن بين النمو السكاني والموارد الطبيعية للبلد ،الأمر الذي يؤثر على برامج التنمية الاقتصادية والتعليمية والصحية كافة ...الخ.[٢]
- ويرى مؤسس علم الاجتماع ابن خلدون أن تزايد السكان في ضوء اثره على كل الانشطة وخاصة العمران وتحقيق الوفرة الإنتاجية ، ومع ذلك فلقد أكد على خطورة التزايد غير المنضبط للسكان، حيث أن الزيادة المستمرة في نسبة السكان بالقدر الذي لا يعادله تناسب في انتاج الغذاء يؤدي إلى الفقر والمجاعة . وكذلك أشار ابن خلدون إلى العلاقة ما بين الظاهرة الديموغرافية والظاهرة الاقتصادية ، وأيضاَ تأثير خصائص السكان وطباعهم وثقافتهم بالإقليم الذي يعيشون فيه ، مثل سكان المناطق الباردة أو الحارة أو الصحراء أو الوادي الخصيب أو السهول .. أي تأثير البيئة الطبيعية (الجغرافية) وعواملها المختلفة على السكان.[٣]
- ويرى عالم الاجتماع الانجليزي توماس روبرت مال توس أن المشكلة السكانية تكمن في الناس وليس في النظم التي تسود المجتمع، حيث أن التوالد المتواصل لا يتناسب مع موارد الغذاء ، وأشار إلى تجاوز الزيادة السكانية للحجم الأمثل سيؤدي لخطر ثلاثي وهو انتشار الجوع والمرض والحروب .[٤]
- ويرى الماركيز دي كوندرسيه عالم الاجتماع الفرنسي أن الظواهر الطبيعية كفيلة بالوصول بالإنسان إلى الكمال وأن العدد الأمثل للسكان تحدده الطبيعة ، وكانت نظرته متفائلة حيث أكد أن الأرض سيزيد انتاجها باستمرار ، وأن الغذاء سيكثر، وأن قدرات الإنسان ستصل

---

[١] - محمود فضيل التل ، مرجع سابق ، 2001م، ص185.
[٢] - احمد محمد الحداد ، مرجع سابق ، ص14.
[٣] - محمد محمد الحداد ، النظريات السكانية ، مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ، ص99.
[٤] - مرجع سابق ، ص112.

للكمال. ويرى الفيلسوف الانجليزي وليم جدوبين أنه تنبا بعصر ذهبي ، سوف يصل فيه الإنسان للكمال وإنه بالتربية السليمة ودعم القيم الإيجابية والمحبة والعدالة الاجتماعية والسياسية سيحدث التوازن ما بين السكان والغذاء ولن تكون هناك جريمة أو بؤس وأن الكل سيجد رزقة ويعمل ، ومن لا يقدر على العمل ستدعمه الدولة .[١]

- ويرى عالم الاجتماع كارل ماركس أن مصدر المشكلة السكانية يكمن في اسلوب الإنتاج الرأسمالي ، وأن توفير الغذاء وزيادة المال تؤدي لتراجع معدلات الخصوبة ، وكذلك يعتقد ماركس أن الفقر والبؤس لا يمكن إرجاعهما إلى ميل طبيعي أو بيولوجي في الإنسان أي إلى إنجاب عدد كبير من الأبناء يزيدون عن إمكانياته في رعايتهم وإعالتهم بل يرجع إلى ظروف البناء الاجتماعي والنظام الاقتصادي الغير قادر على تشغيل أفراد المجتمع تشغيلاً كاملاً .[٢]
- [والمشكلة السكانية تكمن في] استمرار النمو السكاني السنوي المرتفع بسبب الخصوبة البشرية وسيكون لذلك تأثيراً سلبياً على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والبيئية والثقافية وهذا مما سيزيد الوضع، سواء على ما هو علية في الوقت الحاضر ، أو سيؤدي حتما الى تهديد آفاق التنمية المستدامة في المستقبل ، بسبب النمو السكاني السنوي وتضاعف السكان خلال فترة قصيرة .[٣]
- والمشكلة السكانية [أيضاً] لا تقتصر على مشكلة ازدياد السكان ونقص الموارد فقط ، وإنما تكمن في الارتباط الوثيق بظواهر جوهرية عديدة ، كالتوزيع السكاني بين الأقاليم ، حيث يتركز السكان في مناطق معينة ، ونتيجة للضغط على المناطق الحضرية بسبب عشوائية الهجرة الداخلية التي تؤدي إلى تضخم المدن وتوسعها . ومن المشاكل التي نجابهها في هذا الصدد أيضاً انتشار الأمية في أوساط المجتمع ، وبالأخص بين النساء ، ومشاكل البطالة ، ومشاكل الهجرة الخارجية المغادرة والقادمة ، وما يترتب على ذلك من مشاكل عديدة في مجال العمالة ونوعيتها والآثار الاجتماعية لها ، فمثل هذه المشاكل تعاني منها الدول كثيفة السكان ، وكذلك لك الدول المتطورة والدول النامية والمتخلفة .[٤]

---

[١] - مرجع سابق ، ص104.

[٢] - مرجع سابق ، ص130 , 131.

[٣]- احمد محمد شجاع الدين ، السياسة السكانية ، اساسيات علم السكان ٢،مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ،مطابع اليمن الحديثة ، 2006م.

[٤] - عاطف عبدالرحمن صغيرون ، مداولات المؤتمر الوطني الاول حول التخطيط الاستراتيجي لرعاية الأسرة في الجمهورية اليمنية ، جمعية رعاية الاسرة اليمنية ، منشورات اقليم العالم العربي الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ، ص28.

المبحث الثالث

(طبيعة الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة)

المبحث الثالث: ويحتوي على ثلاثة عناصر رئيسية هي :

١- موقف الإسلام من تنظيم الأسرة.

٢- آراء المذاهب الإسلامية حول تنظيم الأسرة .

٣- ردود على بعض الشبهات حول تنظيم الأسرة .

أولاً: موقف الإسلام من تنظيم الأسرة .

إن الشريعة الإسلامية تتسم أحكامها بالشمولية في تنظيم حياة الإنسان فهي شريعة شاملة ، ودستور حياة كامل ، لذا نجدها نظمت علاقات الإنسان الثلاث ، علاقته بربه ، وعلاقته بأفراد المجتمع ، وعلاقته بالدولة. وشملت أحكامها تنظيم شؤون الأسرة ، وأهتمت بها كثيراً ، وأحكام نظام الأسرة فيها قائمة على قواعد متينة تكفل لهذه الأسرة الدوام والاستمرار والهناء والسعادة ، وانجاب الأولاد الأقوياء في صحتهم وجسمهم وعقلهم وأنفسهم .[١]

ومن أسباب عظمة هذا الدين الإسلامي : أنه ينظم كيان الأسرة خير تنظيم ، ويقيمها على أسس إنسانية واجتماعية وتربوية لا ترقى إليها التنظيمات الاجتماعية والأفكار الجزئية التي يستند أصحابها على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الطارئة من وقت لأخر ، بينما أرسى الإسلام خصائصها ودعائمها على أسس ثابتة متبادلة بين أعضاء هذه الأسرة ، وكذلك بين الأسرة وغيرها من الأسر ، وبين مجموع هذه الأسر والمجتمع ، ولقد أوضح لنا الإسلام طبيعة العلاقة التي يجب أن ينعم بها الزوجان ، وما يجب من الولد على والدية ومن الآباء تجاه أبنائهم وذلك لبناء الأسرة التي ينعم الجميع في ظلها بالرعاية والمحبة والاستقرار والسعادة . وفي رحابها ينمو الفرد وتتكون شخصيته ويكتسب العقيدة والثقافة والعادات والتقاليد وغير ذلك ، فيسعد بها وترقى بها امته .[٢]

و الإسلام قد كرم الإنسان ورفع من شأنه ومكانته : فقال تعالى {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آَدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا}[٣] . وأهتم بالأسرة اهتماما كبيراً لا نجد هذا الاهتمام في غيره من اللوائح و القوانين التي وضعت ، فلقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان ليعمر الأرض ، ويقيم فيها الحياة ، حياة الخير والصلاح والتقوى ، فكانت الأسرة البناء الإنساني والاجتماعي والاقتصادي التي ينعم الانسان فيها بالطمأنينة والمودة والمحبة والالفة والاستقرار، وعنى عناية فائقة بالأسرة وبنائها الإنساني والاجتماعي .[٤]

إن الشريعة الإسلامية تبيح للأسرة ... أن تكون بصيرة على نفسها بما يتعلق بالإنجاب و سواء أكان مرد ذلك إلى الكثرة، أم الى القلة، وحقها في معالجة العقم وتنظيم المباعدة الزمنية بين الحمل والآخر، وأن تلجأ في ذلك إلى وسائل منع الحمل المشروعة والمأمونة .[٥]

---

[١] - اسامة الحموي ، الصحة الانجابية في الفقه الاسلامي ،مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 24 ،العدد الثاني ، 2008م .

[٢] - محمود فضيل التل ، مرجع سابق ، ص186.

[٣] - سورة الاسراء اية 70.

[٤] - محمود التل ، مرجع سابق ، ص189.

[٥] - مرجع سابق ، ص82 .

والإسلام يحثنا على تماسك الأسرة ووحدتها وقوتها ولن يتحقق ذلك إلا بتنظيمها لأن تماسكها وتنظيمها يعود بالنفع والخير على الفرد والأسرة والمجتمع بأسره ، لذلك فإن الإنسان إذا خرج من بيتة مرتاحا مطمئنا براحه نفسية كبيرة ومعنويات عالية ذهب إلى عمله فيتقن ذلك العمل وينفع الناس ويعود الخير على الجميع ، قال عليه الصلاة والسلام { الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله }[1] ، أما اذا كان البيت جحيماَ ومشاكل فيعود ذلك سلباَ عليه وعلى عمله وعلى الناس، ومن لم يسعد في بيته ومعا أهله فلن يسعد في أي مكان آخر، ولا يستطيع الرجل أن يسعد في بيته إلا بتنظيم أسرته .

إن تنظيم النسل ليس أمراَ جديداَ على الإسلام بل إن الصحابة أنفسهم مارسوه ، وقد ناقشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فلم ينهاهم عنه ، ويستشهد بذلك حديث جابر بن عبدالله إذ يقول" كنا نعزل على عهد رسول الله والقرآن ينزل" متفق عليه، وفي رواية لمسلم " كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبلغ ذلك رسول الله فلم ينهنا "ولوكان شيئاَ ينهى عنه لنهانا عنه القرآن. و عن أسامة بن زيد : أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني أعزل عن امرأتي فقال له رسول الله ، لم تفعل ذلك ؟ فقال الرجل أشفق على ولدها أو على أولادها ، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم "لوكان ذلك ضاراَ ضر فارس والروم " [2] ، فلم ينهاه عن العزل وكأنما نصحه بعدم فعله .[3]

وفي أمر العزل وإباحته ما روى جابر بن عبدالله أنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله إن لي جارية هي ساقيتنا وأطوف عليها وأخاف أن تحمل فقال له رسول الله "اعزل عنها إن شئت ، فانه سيأتيها ما قدر لها" [4] .

وجاء في سنن أبي داود أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال "لا يعزل عن الحرة إلا بإذنها " وهذا معناة أن العزل عن الزوجة الحرة جائز إذا وافقت عليه.

وروي عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه أنه جلس عمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة ، فيهم علي بن أبي طالب ، والزبير بن العوام ، وسعد بن أبي وقاص ، وتذاكروا موضوع "العزل" فقال عنه الإمام علي " لا بأس به " فقال له رجل "إنهم يزعمون أنها الموءودة الصغرى " فرد عليه الإمام علي قائلاَ لا تكون موءودة حتى تمر على (المراحل) السبع تكون سلالة من طين ،ثم تكون نطفة ، ثم تكون علقة ، ثم تكون مضغة ، ثم تكون عظاماَ ثم تكون لحماَ ، ثم تكون خلقاَ آخر .

وسمع عمر بن الخطاب ذلك فقال لعلي بن أبي طالب صدقت أطال الله بقاءك.[1]

---

[1] - اخرجة ابو يعلى والبزار في مسنده .
[2] - صحيح مسلم .
[3] - محمود التل ، مرجع سابق ،ص189.
[4] - اخرجة مسلم .(=)

ثانياَ: آراء المذاهب الإسلامية حول تنظيم الأسرة.

آراء المذاهب الإسلامية حول(استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، منع الحمل) .

رأي جمهور المذهب الحنفي في منع الحمل :

يرى جمهور الفقهاء الأحناف إباحة العزل كوسيلة لمنع الحمل . ويشترط قادة المذهب الأولون إذن الزوجة ، ويرى المتأخرون من فقهاء المذهب التغاضي عن الإذن في حالة سوء الزمان أو السفر البعيد أو مثل ذلك من الأعذار.

رأي جمهور المذهب المالكي في منع الحمل :

يتفق جمهور المذهب المالكي على إباحة العزل لمنع الحمل بشرط إذن الزوجة ، وقد نادى بعض الفقهاء المتأخرين بمبدأ تعويض المرأة عن موافقتها إذا أرادت ذلك .

رأي جمهور المذهب الشافعي في منع الحمل :

يتميز رأي جمهور المذهب الشافعي بأن العزل فيه مباح مطلقاَ دون شرط إذن الزوجة ، على أساس ان للمرأة الحق في الجماع وذوق العسلية وليس في الإنزال ، ولكن مع العزل كراهية التنزيه لأنه ترك للأولى (والشافعية عندما يقولون يكره إنما يعنون الكراهية التنزيهية [ما نهى الشرع عنه نهيا خفيفا ، ليس على وجه الإلزام بتركه أي] بدون حرمة). وبعض فقهاء المذهب يشترطون إذن الزوجة كبقية المذاهب وهناك أفراد من المذهب يمنعون العزل منعاَ باتاَ ولكنهم قلة.

رأي جمهور المذهب الحنبلي في منع الحمل :

يقضي جمهور المذهب بجواز العزل بشرط إذن الزوجة صغيرة كانت أو كبيرة ، ويمكن التغاضي عن الاذن في حالات معينة ، ويرى بعضهم أن فيه كراهة (تنزيهية) بدون عذر ، فإذا وجد العذر لم يكره ، ويرى المتأخرون من الحنابلة وجوب ممارسة العزل بدار الحرب .

رأي جمهور المذهب الزيدي في منع الحمل :

رأى الأغلبية في المذهب الزيدي أن العزل مباح كإجراء لمنع الحمل ، وأختلف الفقهاء على الظروف التي يتحتم فيها إذن الزوجة ،وهذا قريب من رأي الشافعي ، ورأى الإمام يحي إباحته مطلقاَ ، والزيدية يبيحون الإجهاض مطلقاَ كذلك .[٢]

---

[١] - عبدالسلام الحسيني وآخرون ، مرجع سابق ، ص99 .

[٢] - عبدالسلام الحسيني وآخرون ، مرجع سابق ، ص40,36,28,19,15 .

ثالثاً: ردود على بعض الشبهات حول تنظيم الأسرة .

إذا كانت الأمه بحاجة إلى التكاثر والتزايد فلابد أن يكون ذلك ضمن واقعها الاجتماعي والإنساني والثقافي والاقتصادي والتربوي والوطني والسياسي ، وأن يستند الواقع السكاني إلى ما يحقق له كرامته الانسانية ، ويوفر له السعادة والرفاهية والطمأنينة والاستقرار والأمن بمختلف الوانه ويعزز مكانة الأسرة والمجتمع، لئلا يؤدي هذا التكاثر والتزايد غير الطبيعي والغير متوازن مع الموارد الاقتصادية إلى إرهاق قوة الأمة وجلب لها المتاعب ، فليست المنعة والقوة والهيبة في الكثرة الضعيفة الواهنة ولكن القوة في النوعية والكيفية التي يعيشها المجتمع، قال الله تعالى { كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ واللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}[1] ، وقال الله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ} [2] ، وقال الله تعالى { لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ} [3]،وقال الله تعالى{ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ} [4]، وقد أوضح صلى الله علية وسلم ذلك حيث قال "يوشك أن تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها قالوا :أومن قلة نحن يا رسول الله ؟ قال : بل أنتم حينئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من قلوب أعدائكم المهابة منكم ، وليقذفن في قلوبكم الوهن ، قالوا : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت " [5]

إن ما يفهم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " تناكحوا تناسلوا تكاثروا فاني مباه بكم الأمم يوم القيامة " ليس ضد تنظيم النسل كما يظنه كثير من الناس، لأن تحديد النسل غير تنظيم النسل ، والتكاثر ليس مخالفا لتنظيم النسل، وعدم تنظيم النسل قد يؤدي إلى وفاة الأم أو الولد أو كلاهما معاً أي النقصان ، وهذا مخالف لحديث رسول الله تكاثروا، ولذلك فإن تنظيم النسل يحافظ على التكاثر ويؤيده هذا الحديث الشريف . وقال الإمام البيهقي وابن حجر والدار القطني وابن ماجة والطبراني أن هذا الحديث ضعيف لا تقوم به الحجة . [6]

---

[1] - سورة البقرة ، اية 249.
[2] - سورة الانفال ، اية 65.
[3] - سورة التوبة ، اية 25 .
[4] - سورة الانعام ، اية 116.
[5] - محمود التل ، مرجع سابق ، ص193.
[6] - محمود التل ، مرجع سابق ، ص 194.

إن تنظيم الأسرة ليس تحديداً للنسل وتقليل للذرية كما يظنه كثير من الناس بل هو المباعدة بين الولادات من أجل الاهتمام الكامل بالأسرة ،وخاصةَ صحة الأم والطفل ،أي الحفاظ على الأسرة من النقصان ، فإذا كانت المباعدة بين الولادات لمدة أربع سنوات في خلال فترة الإنجاب للمرأة (15-49) سنة ، فإن احتمالية الإنجاب تكون ثمانية من الأولاد ، وهذا أكبر دليل على أن تنظيم الأسرة لا يدعو إلى تقليل النسل كما يظنه الكثيرون، بل إلى تنظيمه.

و تنظيم الأسرة ليس فيه تعد على إرادة الله كما يضن كثير من الناس اليوم أو أن تنظيم الأسرة هو خوفاً من الرزق، أو قد يتعارض معه ، وهذا غير صحيح لأن هناك أموراً أهم من الرزق وهو صحة الأم والأولاد وحياتهما، قال صلى الله عليه وسلم {كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته } [1].

فالرجل راعٍ في بيته ومسؤول عن أسرته ، وإذا أصاب أسرته مصيبة بسبب إهماله لهم أو بسبب ثقافة دينية خاطئة اكتسبها وغيرها تجاه تنظيم الأسرة، فسوف يحاسبه الله في الدنيا والأخرة .

والاسلام يريد من الأسرة المسلمة إنجاب الذرية القوية دينياً وجسمياً وعقلياً لا الذرية الهزيلة الضعيفة ، قال تعالى {أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء } [2] ، وقال صلى الله عليه وسلم { المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير}[3] ، فالذرية القوية خير ونفع للبلاد والعباد ولا تكون الذرية قوية إلا بتنظيم الأسرة والاهتمام بها.

وتقدم أن فقهاء الشريعة الاسلامية قد أجازوا العزل وسيلة لمنع الحمل بموافقة الزوجة ، فيجب أن تكون الوسيلة مثيلة للعزل دون ضرر.

وإذا كان الفقهاء القدامى لم يذكروا وسيلة أخرى ، فذلك لأن العزل كان هو الطريق المعروف في وقتهم ومن قبلهم في عهد الرسول صلوات الله وسلامه عليه، وليس ثمة ما يمنع قياس مثيلة عليه مادام الباعث هو العزل أي المنع المؤقت للحمل ، فلا ضير من سريان إباحة منع الحمل مؤقتاً بكل وسيلة حديثة تحقق ذلك دون تأثير على أصل الصلاحية للإنجاب ، أو تسبب في ضرر يلحق أحد الزوجين أو كليهما ، فلا فرق إذن بين العزل باعتباره سبباً، وبين وضع حائل يمنع وصول ماء الرجل إلى داخل رحم المرأة ،سواء كان هذا الحائل يضعه الرجل ، أو تضعه المرأة ، ولا فرق بين هذا كذلك وبين أي دواء يقطع الطبيب بأنه يمنع الحمل مؤقتاً ولا يؤثر في الإنجاب مستقبلاً ، ولا يضر بأحد الزوجين أو كليهما .[4]

---

[1] - رواة مسلم .

[2] - سورة البقرة ، اية 66 .

[3] - رواة مسلم .

[4] - احمد عمر هاشم وآخرون ، الدليل الاسلامي لتنظيم الأسرة ، المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية ،الهيئة العامة لشؤن المطابع الأميرية ، 1998م، ص18.

إن للثقافة الإسلامية تأثير فعال تجاه تنظيم الأسرة سلباً أو إيجاباً ، فعندما يعتقد كثير من الناس أن تنظيم الأسرة مخالف للشريعة الإسلامية ، وذلك بسبب الثقافة الدينية الخاطئة التي تلقوها في أسرهم ومجتمعاتهم ، يهملون صحة زوجاتهم وأطفالهم ويحملونهم مالا يطيقون بسبب الحمل المتقارب والحمل المتكرر . ولو نظروا إلى الإسلام بنظرة فاحصة لعلموا أن ديننا هو دين يسر وليس دين عسر قال الله تعالى { يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ}[1]، والإسلام لا يأمرنا بما لا نستطيع ولا يكلفنا ما لا نطيق ، فقد أباح للرجل الغير متزوج ، وليس لدية القدرة على الزواج أن يصبر وأن يستعفف ، قال الله تعالى { وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ}[2]، فما بالك بالرجل المتزوج .

فالزوج ليس مسؤولاً أمام الله عن رزق أسرته فقط ، بل ومسؤول عن تربيتهم وتعليمهم وصحتهم وثقافتهم والاهتمام بهم من جميع النواحي، ولن يستطيع ذلك إلا بالمباعدة بين الولادات ، وكما أن الزوج والزوجة هما السبب الرئيسي في وجود الأولاد على الدنيا بعد الله عز وجل، فهما المسؤول الرئيسي أمام الخالق سبحانه وتعالى عنهم ، فالرجل ليس مسؤولاً أمام ربه لماذا لم ينجب الأولاد؟ بقدر ما هو مسؤول عمن أنجبهم. قال الله تعالى {لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ*٤٩ أَوْ يُزَوِّجهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَل مَنْ يَشَاء عَقِيمًا *٥٠}[3] .

---

[1] - سورة البقرة ، اية 185.

[2] - سورة النور ، اية 33 .

[3] - سورة الشورى ، آية 50,49.

المبحث الرابع

(طبيعة تنظيم الأسرة في المجتمع اليمني)

المبحث الرابع: ويحتوي على خمسة عناصر رئيسية هي :

١- تنظيم الأسرة في المجتمع اليمني وأهم عناصرها.

٢- الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والصحية لتنظيم الأسرة.

٣- الأسباب الرئيسية للاستخدام الضئيل وسائل تنظيم الأسرة .

٤- أنواع وسائل تنظيم الأسرة.

٥- فوائد تنظيم الأسرة.

أولاَ: تنظيم الأسرة في المجتمع اليمني وأهم عناصرها.

إن تنظيم الأسرة يقوم على أساس الأيمان بإنسانية الأم واحترام أحاسيسها ومشاعرها وعواطفها وكيانها النفسي والجسمي بشكل عام ، والإيمان بأهمية تربية الأبناء وما ستطلبه العملية التربوية من وقت وجهد وتركيز وتفرغ ومسؤوليات تتعلق بواقع وكيان الأسرة بشكل عام ، والعناية بصحة الأم في الحمل والولادة ، وإعطائها فرصة لتستعيد بها صحتها الجسمية والنفسية بعد الحمل والولادة وتوفير الأجواء الاجتماعية المختلفة ، واحتياجاتها الأساسية .[١]

و تنظيم الأسرة هو حق انساني أساسي ويجب تشجيع الحكومات لترجمة هذا الحق الى سياسات واقعية وبرامج تفي باحتياجات شعوبها، وإن خدمات تنظيم الأسرة لها فاعلية أكبر عندما تتبع وتدار وتقيم تحت إشراف الناس أنفسهم ، هؤلاء الذين يقطنون في مجتمعاتهم ، وهم بالطبيعة لهم حساسياتهم وقيمهم المتميزة ، واحتياجات ومشكلات خاصة بهم ، إن حشد موارد المجتمع والاعتماد على القيادات المحلية ، يؤدي إلى تشكيل برامج تهدف إلى صالح الناس ، وتحثهم على الوصول الى الاعتماد الذاتي ، وعلى هذا يجب ضمان مشاركة المجتمعات في التخطيط وتقديم خدمات تنظيم الأسرة .[٢]

إن ممارسة الأزواج لتنظيم إنجابهم هو حق إنساني تكفله المواثيق الدولية ،كما أن لتنظيم الأسرة عائداً إيجابياً ملحوظاً على صحة الأم وحياة الأسرة ، (والجمهورية اليمنية) مدعوة لأن تسعى لضمان هذا الحق من خلال توفير أسباب المعرفة والوسائل الناجعة لممارسة تنظيم الأسرة على أساس من حرية الاختيار ، بيد أن ممارسة هذا الحق يظل مرهوناَ كباقي الحقوق الإنسانية الأخرى بنمط التنمية وحجم الإنجاز التنموي (في بلادنا) .[٣]

إن استخدام وسائل تنظيم الأسرة في الجمهورية اليمنية لا يزال ضئيلا مقارنة بالمعارف والرغبة للاستخدام في مجتمعنا اليمني ، كما أنها لا تزال قليلة جداَ مقارنة بالعديد من البلدان العربية أو بلدان العالم الثالث ، ويعود ذلك إلى العديد من العوامل الموضوعية والذاتية ،منها ما هو مرتبط بمنظومة القيم [كالثقافة الدينية والعادات والتقاليد] ومنها ما هو مرتبط بالخدمة نفسها وطرق تقديمها وشمولها من عدمه .[٤]

---

[١] - محمود التل ، مرجع سابق ، ص 188.
[٢] - محمود التل ، مرجع سابق ، ص104 .
[٣] - محمود التل ، مرجع سابق ، ص114.
[٤] - علي محمد الصبري ، السكان والوضع الصحي ،اساسيات علم السكان 2،مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ،مطابع اليمن الحديثة ، 2006م.

واستخدام وسائل تنظيم الأسرة في الجمهورية اليمنية لعام2013 م هو بنسبة 34% لجميع وسائل تنظيم الأسرة ، معظمهن يستخدمن وسائل حديثة بلغت حوالي 29% ، وان أعلى وسيلة ضمن الوسائل الحديثة هي الحبوب واللولب والغرس وطريقة الرضاعة وانقطاع الطمث (12%، 6%، 4%، 4%على التوالي). وقد لوحظ ارتفاع استخدام وسائل تنظيم الأسرة مع تقدم العمر حتى يصل الى الفئة العمرية (34-39) سنة إلى (41%) ثم يبدأ في الانخفاض ، وأن المحافظات(أمانة العاصمة ، صنعاء ، عمران ، عدن) قد بلغت أعلى معدلات الاستخدام على مستوى الجمهورية (56%، 50% ،48% ،47% على التوالي).[1]

أهم عناصر تنظيم الأسرة :

١- تراضي الزوجين على تأجيل الحمل وخاصة الزوجة لأنها المعنية بالحمل والولادة ، وذلك باستخدام وسائل تنظيم الأسرة.

٢- تراضي الزوجين على تعجيل الحمل واستخدام العقاقير والعلاج لأي أمراض حالت دون حصولهم على الأولاد، مثل أمراض العقم وغيرها .

٣- ممارسة واستخدام وسائل تنظيم الأسرة المناسبة ، وذلك للمباعدة بين الولادات ، ويعتبر أهم عنصر من عناصر تنظيم الأسرة ، لأن بقية العناصر مرهونة على استخدامه .

٤- الاهتمام بكافة أفراد الأسرة (الزوج والزوجة بأنفسهم ،الأولاد ، بقية أفراد الأسرة) تعليمياَ وصحياَ وتربوياَ واقتصادياَ واجتماعياَ وثقافياَ .

إن التحديات لا تزال قائمة منها صعوبة وصول النساء إلى مراكز خدمات الأمومة، وعدم تقديم الخدمة في المرافق الصحية بنوعية عالية، إلى جانب قصور الالتزام السياسي بتنفيذ قرار مجانية الولادة، وتوفير خدمات الطوارئ التوليدية.

وترجع ظاهرة أسباب ارتفاع معدلات الخصوبة إلى تدني الوعي بأهمية وسائل تنظيم الأسرة في تقليل وفيات الأمهات والحفاظ على صحة المرأة والطفل، كما أن للمستوى التعليمي والثقافي دوره الكبير في فهم الصحة الإنجابية والتي تشمل الرجل والمرأة على حد سواء.

ويعتقد القيمون على قطاع الصحة الإنجابية في اليمن، أن مفتاح الحل يتمثل في وضع إطار للرسالة الصحية بالطريقة الدينية التي يتقبّلها المجتمع المتدين والمحافظ. وطالب المشاركون في المؤتمر الوطني الرابع للسكان عام ٢٠٠٧م ، بتعريف عموم الناس بوسائل تنظيم الأسرة بأن يتم توضيح رأي الدين، في استخدامها من خلال إشراك أئمة المساجد والشيوخ الأكثر نفوذاً في نشر الرسالة المهمة حول تنظيم الأسرة.[2]

---

[1] - (مجهول المؤلف) ،المسح الوطني الصحي الديمغرافي 2013م، التقرير الأولي، وزارة الصحة العامة والسكان والجهاز المركزي للإحصاء ، صنعاء، اليمن ،مايو 2014م.

[2] - نجلاء حسن ، عراقيل ثقافية وبيئية أمام تنظيم الأسرة في اليمن ، مجلة الحياة ، العدد16470، صنعاء ، 2008/5/8م ، ص17 الاسرة .

ثانياً : الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والصحية لتنظيم الأسرة.

إن تنظيم الأسرة يكون لأسباب اجتماعية واقتصادية وصحية منها :-

١- الخوف من اللجوء الى الكسب الحرام بسبب كثرة الأولاد .

٢- تمكين الأسرة من تنشئة أطفالها تنشئه اجتماعية سليمة جسديا وعقليا ونفسيا بسبب تخصيص الوالدين وقتاً أطول لكل طفل.

٣- [المحافظة على صحة الأم وسلامتها بسبب الحمل المتقارب .

٤- المحافظة على صحة الأم وسلامتها بسبب الحمل المتكرر .

٥- المحافظة على صحة الأم وسلامتها بسبب الحمل المبكر.

٦- المحافظة على صحة الأم وسلامتها بسبب الحمل المتأخر].

٧- المحافظة على صحة الطفل والاهتمام بحياته.

٨- الإشفاق على الرضيع من الحمل مدة الرضاعة .

٩- الخوف على صحة الجنين والأطفال اذا حدث الحمل المبكر، أو الحمل المتأخر.

١٠- [تتمكن المرأة من الاهتمام بنفسها و بزوجها وبأولادها .

١١- يتمكن الرجل من الاهتمام بأسرته.

١٢- العيش في ظل أسرة منظمة ومثالية تتمتع بالاستقرار النفسي والمعيشي.

١٣- تلائم الأسرة مع ظروفهم الاقتصادية .

١٤- إتاحة فرصه أكبر للأسرة للتمتع والرفاهية .

١٥- إتاحة فرصة أكبر لمساهمة الأسرة في خدمة المجتمع .

١٦- إتاحة فرصة أكبر للعبادة وإصلاح النفس .

١٧- لا يقع الازدحام داخل المنزل بسبب كثرة الأولاد ، وتجنب سلبياته الضارة بالصحة .

١٨- تزيد الفرص المتاحة أمام كل فرد من أفراد الأسرة في التعليم والأنشطة والخدمات المختلفة .

١٩- يعم الهدوء والتفاهم جو البيت .

٢٠- تتوفر موارد أكثر لكل فرد من أفراد الأسرة وخاصة التغذية والملابس والدواء.

٢١- التخفيف على الموارد الاقتصادية للدولة .

٢٢- إتاحة الفرصة للدولة للتخطيط وعمل استراتيجيات للمستقبل لتحسين الحياة المعيشية للمواطنين] .[١]

[١] - محمود فضيل التل ،مرجع سابق ، ص 189.

ثالثاً: الأسباب الرئيسية للاستخدام الضئيل لوسائل تنظيم الأسرة .

ويرجع الاستخدام الضئيل لوسائل تنظيم الأسرة في المجتمع اليمني إلى المعوقات الاتية :-

١- المفاهيم السكانية لم تأخذ أبعادها بين أفراد المجتمع اليمني .

٢- العادات والتقاليد السائدة بين أفراد المجتمع اليمني منها:

أ- الاعتزاز والفخر بإنجاب عدد كبير من الأولاد .

ب- إنجاب عدد كبير من الأولاد لغرض الدفاع عن القبيلة أو الأسرة.

ت-الرغبة في إنجاب عدد كبير من الأولاد لمساعدة أسرهم في الاعمال الزراعية أو الصناعية أو التجارية.

ث- الرغبة في الحفاظ على النسل .

٣- ضعف توفير الخدمات الصحية وخاصةَ في القرى والارياف .

٤- ضعف تقديم المشورة الصحية حول تنظيم الأسرة.

٥- المفاهيم الدينية الخاطئة تجاه تنظيم الأسرة منها :

أ- إن تنظيم الأسرة مخالف للشريعة الاسلامية .

ب-إن تنظيم الأسرة يدعو إلى التقليل من النسل .

ت- إن تنظيم الأسرة هو تحديد للنسل .

ث- إن تنظيم الأسرة هو خوفاَ من الرزق وتعدِ على إرادة الله عز وجل .

ج- إن تنظيم الأسرة فكرة غربية جاءت من أعداء الإسلام .

ح- إن تنظيم الأسرة هو عملية الإجهاض أي قتل الجنين .

خ- إن تنظيم الأسرة ما هو إلا تقليد لدول الشرق والغرب .

د-إن الإسلام يدعو الى إنجاب أكبر عدد من الأولاد استناداَ إلى بعض الأحاديث .

ذ-إن تنظيم الأسرة ما هو إلا عملية تعقيم للمرأة للحد من الإنجاب .

ر- إن وسيلة العزل هي الوسيلة الوحيدة المباحة شرعاَ .

٦- الاعتقاد بأن استخدام وسائل تنظيم الأسرة تؤدي إلى أمراض خطيرة كالسرطان وغيرها.

٧- القصور في الدور الإعلامي بكافة وسائله حول تنظيم الأسرة .

٨- القصور في الدور الحكومي تجاه تنظيم الأسرة .

رابعاً: أنواع وسائل تنظيم الأسرة.

ومن أنواع الوسائل المستخدمة لتنظيم الأسرة هي :-

- **الوسائل الطبيعية :**
- العزل .
- فترة الأمان .
- الرضاعة الطبيعية .
- **الوسائل الموضعية :**
- الرفال الذكري .
- الحاجز المهبلي .
- قبعة عنق الرحم .
- مبيدات النطاف .
- **الوسائل الهرمونية :**
- حبوب أحادية الهرمون تحتوي على بروجسترون .
- حقن أحادية الهرمون تحتوي على بروجسترون لمدة 3 أشهر.
- الغرسات تحتوي على هرمونات البروجسترون ومنها لمدة 3 أو 5 سنوات .
- اللوالب المعالجة بهرمون البروجستين ولمدة 5 سنوات .
- الحبوب المركبة تحتوي على البروجستين والأستروجين .
- حقن مركبة .
- **الأجهزة الرحمية :**
- اللوالب .
- **موانع الحمل الجراحية :**
- ربط البوقين عند النساء .
- ربط الأسهر عند الرجال .[1]

[1] - عبدالله محرم ، الصحة الانجابية ، مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ، ص7 .

خامساَ: فوائد تنظيم الأسرة.

أولاَ: فوائد تنظيم الأسرة بالنسبة للأم :

- المباعدة بين الحمل وآخر أو ولادة وأخرى يتيح للأم فرصة استعادة صحتها وتهيئة جسمها بشكل ملائم للقيام بكافة وظائفه بشكل جيد .
- يتيح للزوجين ممارسة حياتهما الجنسية بشكل آمن ، دونما خوف لحدوث الحمل غير المرغوب فيه .
- الوقاية من مضاعفات الحمل والولادة .
- استخدام وسائل تنظيم الأسرة المحتوية على هرمونات تعالج العديد من الأمراض النسائية المصحوبة باختلال الدورة الشهرية .
- استخدام الواقي الذكري إضافة الى أنه وسيلة لتنظيم الأسرة يقوم بدور الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياَ.

ثانياَ: فوائد تنظيم الأسرة بالنسبة للطفل :

- تقليل الوفيات والأمراض بين الأطفال .
- الوقاية من الزيادة المفرطة في نسبة تدني أوزان المواليد .
- المحافظة على صحة الأطفال الجسمانية والنفسية .
- تحسن الحالة الغذائية للأطفال .

ثالثاَ: فوائد تنظيم الأسرة بالنسبة للمجتمع :

- يتسنى للبلد تحقيق استراتيجية سكانية متوازنة ، تحقق للمجتمع الكثير من الخدمات الاجتماعية .
- يستطيع البلد التخطيط لمواجهة احتياجات المجتمع بشكل أفضل .
- الوقاية من العديد من أمراض الطفولة مثل سوء التغذية، وبالتالي يكون أفراد المجتمع متمتعين بصحة جيدة ويستطيعون العمل أفضل، وبذلك يحققوا الرفاهية والتقدم لمجتمعاتهم.[1]

[1] - عبدالله محرم ، مرجع سابق ، ص9.

المبحث الخامس

(طبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني)

المبحث الخامس: ويحتوي على عنصرين رئيسيين هما :

١- النمو السكاني المرتفع والآثار الناتجة عنه.

٢- تأثير المشكلة السكانية على المجتمع اليمني.

أولاَ: النمو السكاني المرتفع والآثار الناتجة عنه.

إن معدلات النمو السكاني السنوي المرتفع في اليمن تعود بدرجة أساسية الى ارتفاع معدل الخصوبة البشرية ، وتحسين تقديم خدمات الأمومة والطفولة ، والسيطرة على الأمراض المستوطنة ،التي كانت منتشرة قبل 1960م ، أدت هذه العوامل إلى زيادة نمو السكان السنوي بشكل كبير وخاصة في الفئة العمرية 10–25 سنة ،مما أوجد في صفوف هذه الفئات البطالة السافرة والمقنعة والموسمية ، مما دفع بهم إلى التحول من الريف صوب المدن الرئيسية والثانوية ، بحثاً عن فرص العمل ، وبرزت العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ،على مستوى الريف والحضر وهذا الوضع جعل الجهات الرسمية غير قادرة على توفير بعض الخدمات الرئيسية بشكل مرضٍ للسكان بسبب النمو السكاني الكبير الذي يفوق الموارد المتاحة ونتيجة لهذه الزيادة السكانية السنوية المتسارعة أصبحت المشكلة السكانية تشكل عبأً على مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وأصبحت تلقي بظلالها على مختلف جوانب الحياة في الدولة والمجتمع وبالذات في الجوانب البيئية كالمياه ، والصرف الصحي ، والكهرباء ،والتعليم .. وغير ذلك من الجوانب الحيوية الهامة .[1]

وينشأ عن الخلل بين الحاجات والخدمات والنمو السكاني مشكلات سكانية تنعكس على حياة السكان من آثار النمو السكاني غير الطبيعي أو غير المتوازن والمتوافق مع إمكانياتهم ومواردهم فلا يستطيعون قضاء حاجاتهم ، ويقعون فريسة الحرمان ويتعرضون للكثير من الأمراض وشيوع الانحرافات الأخلاقية والجريمة وفقدان الأمن النفسي والاجتماعي والاقتصادي وربما في بعض الأحيان الأمن الوطني والسياسي، ومما يساعد على ذلك عدم توفر فرص العمل الكافية للسكان ، لأن نمو فرص العمل عن طريق إقامة المشاريع المختلفة في سوق العمل ومشاريع التنمية المختلفة تبقى دون مستوى العرض من القوى العاملة ،مما يؤدي إلى البطالة وأخطارها الاجتماعية والاقتصادية المختلفة ومن أهمها في مجال الهجرة الداخلية والخارجية .[2]

وإن المواجهة الفعالة للمشكلات السكانية (في بلادنا ليس بالعمل على خفض النمو السكاني المرتفع فقط وإنما) من خلال تنمية مضطردة رهن بالعمل على التخلص من الاتكال على البلدان المصنعة وبالتحرر من عبء الاستغلال الذي تتعرض له المنطقة من قبل قوى الاحتكار العالمية[والعمل على الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية من خلال عمل المصانع

---

[1] - احمد محمد شجاع الدين ، العلاقة المتبادلة بين الاتجاهات الديموغرافية والتنمية ، السكان والتنمية ، مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ، 2003م ، ص23 .

[2] - محمود التل ، مرجع سابق ، ص 199.

والمشاريع الاقتصادية ، والاستفادة من الثروات الطبيعية للبلد وتحقيق تنمية شاملة واسعة ولن يتحقق ذلك إلا بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب] .[1]

والمشكلة السكانية في الجمهورية اليمنية تتركز بشكل كبير في النمو السكاني المرتفع وبمعدل 3 %.[2] والذي يواجه انخفاض في الموارد الاقتصادية، مما أدى إلى ظهور مشاكل اقتصادية واجتماعية وتعليمية وصحية وبيئية وثقافية وأمنية انعكست بدورها سلباً على عملية التنمية في كافة مجالاتها .

وقد يضن كثير من اليمنيين أن المشكلة السكانية ليست في النمو السكاني وإنما في عدم الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والاقتصادية، حيث أنه توجد لدى بلادنا ثروات هائلة وكبيرة من الموارد، وهذا صحيح ، ولكن في الوضع الراهن نجد أن المشكلة السكانية تزداد يوماً بعد يوم وذلك بسبب النمو السكاني المرتفع وتدني النمو الاقتصادي وتدهور الخدمات الأساسية للمواطن بسبب عدم الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والاقتصادية من قبل الدولة ، فهذا الأمر يوجب علينا العمل في اتجاهين رئيسيين هما : العمل على تخفيض النمو السكاني المرتفع بكافة الوسائل الممكنة والمتاحة ، والاتجاه الآخر العمل على رفع المستوى الاقتصادي للبلد بكل الطرق المختلفة، وذلك لإيجاد توازن بين النمو السكاني المرتفع و النمو الاقتصادي المنخفض أو على الاقل التخفيف من الفجوة بينهما .

إن عواقب النمو السكاني المتسارع في اليمن ستكون كبيرة وهي ماثلة في الوقت الحاضر ، وقد أصبح هذا النمو المتسارع جاثماً على أنفاس اقتصاد البلد وتطوره ، وهذا سيؤثر على تدهور مستوى الحياة المعيشية للسكان بشكل مستمر ، وسيؤدي إلى انخفاض مستوى حصول الفرد من الخدمات العامة بسبب عدم قدرة الدولة على المحافظة على ما هو قائم وتطويرها بما يتفق مع النمو السكاني السنوي .[3]

ثانياَ: أهم تأثيرات المشكلة السكانية على المجتمع اليمني.

وتتمثل أهم تأثيرات المشكلة السكانية على المجتمع اليمني في الاتي:

- زيادة أسعار المواد الأساسية كالغذاء والملبس وغيرها .
- قصور أو انعدام في الخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه والسكن وغيرها.
- ظهور البطالة الموسمية والسافرة والمقنعة.
- انتشار حدة الفقر ورقعته بين السكان .
- انتشار الجريمة بكافة أشكالها.

---

[1] - مرجع سابق ، ص115.

[2] - (مجهول المؤلف) ،المسح الوطني الصحي الديمغرافي 2013 م، التقرير الأولي، وزارة الصحة العامة والسكان والجهاز المركزي للإحصاء ، صنعاء، اليمن ،مايو 2014 م.

[3] - أحمد شجاع الدين ، مرجع سابق ، ص45.

- عدم الاستقرار السياسي والأمني .
- تدهور الخدمات الصحية .
- اختلال العملية التعليمية .
- إعاقة عملية التنمية بكافة مجالاتها .
- تدهور الوضع الاقتصادي .
- ارتفاع أجور المساكن والنقل والمواصلات .
- نقص فرص العمل .
- نقص فرص التعليم .
- ارتفاع معدلات الهجرة الداخلية والخارجية .
- تدهور البيئة الحضرية .
- ظهور الصراعات والحروب والثورات .
- ظهور الجماعات المتطرفة والارهابية .
- اتاحة الفرصة للتدخلات الاجنبية في شئون البلاد .
- ظهور الأحياء العشوائية في المدن الرئيسية والثانوية .
- تدهور الحياة المعيشية .

[أخيراً] عندما يصبح الفقر عنوان الحياة الاقتصادية، وتصبح البطالة الخيار الوحيد والآثم أمام قوة العمل الشابة التي تشكل نسبة هائلة ، وقوى (كبيرة من السكان) ،وفي ظل تسارع (نمو) السكان الذي يغذي على الدوام هرم السكان بالفئات الفتية (حوالي نصف السكان دون سن الخامسة عشرة) فان هذا الاتجاه ... يمكن أن يكون مصدراً لعدم الاستقرار [الأمني والسياسي في اليمن]... وتزداد أعداد الفئات الشابة وهي فئة دينامية ذات تطلعات وطموحات كبيرة، لا تكبحها سوى الصراعات وتشيع بين أوساطها القلاقل والاضطرابات ، (إن الزيادة السكانية من الفئة الشابة تشكل ضغوطا اقتصادية ، وسياسية ، واجتماعية ، وتولد الصراع السياسي الذي يؤدي إلى الحروب وإلى إعاقة عملية التنمية). ويعتقد العالم السياسي المكسيكي جورجي كاستنيدا أنه ليس أمام الشباب الذين لا يجدون عملا سوى خيارات ثلاث:- إما محاولة الهجرة أو التسكع في الشوارع أو إعلان ثورة ، [أو القيام بتشكيل عصابات سرقة ونهب وقتل وسلب وإقلاق للسكينة العامة ، أو الانخراط في جماعات إرهابية ومتطرفة، أو العمل في الأشياء المحرمة والممنوعة كالمخدرات والخمر وغيرها ، أو العمالة لأي دولة أخرى على حساب الوطن وأمنه واستقراره ، وكل ذلك يعيق مسار عملية التنمية في اليمن].[1]

[1] - محمد عبدالواحد الميتمي ،السكان والفقر، السكان والتنمية ، مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ، 2003م ، ص273.

المبحث السادس

(النتائج والمناقشات)

(الدراسة الميدانية)

وينقسم هذا المبحث إلى أربعة مطالب رئيسية هي:

أولاً: المطلب الأول: توصيف عينة الدراسة.

تم استخدام نظام التحليل الإحصائي "SPSS " لتوصيف بيانات العينة في جداول وأشكال مختلفة وموزعة كالآتي:-

أولا: عدد ومناطق العينة:-

تتكون العينة الإجمالية للدراسة من 381 رب أسرة منهم 250 رجلاً و 131 امرأةَ .

حيث أن إجمالي أرباب الأسر من الذكور هو(250)، مقسمين كالاتي :

- عينة الأميين وعددها (46) رب أسرة .
- عينة التعليم الثانوي فما دون (72) رب أسرة.
- عينة التعليم الجامعي فما فوق (132) رب أسرة .

وإن إجمالي أرباب الأسر من الإناث هو (131) و مقسمين كالاتي :

- عينة الأميين وعددها (0) . حيث لم نستطيع الحصول على أرباب الأسر من فئة الأميين للإناث بسبب أولاً: حسب إمكانية الباحث المتاحة . ثانياً: صعوبة إجراء أي مقابلة مع هذه الفئة ، وثالثاً: إن معظم النساء الأميات يرأسهن أو يكون رب الأسرة رجل.
- عينة التعليم الثانوي فما دون (84) رب أسرة.
- عينة التعليم الجامعي فما فوق (47) رب أسرة .

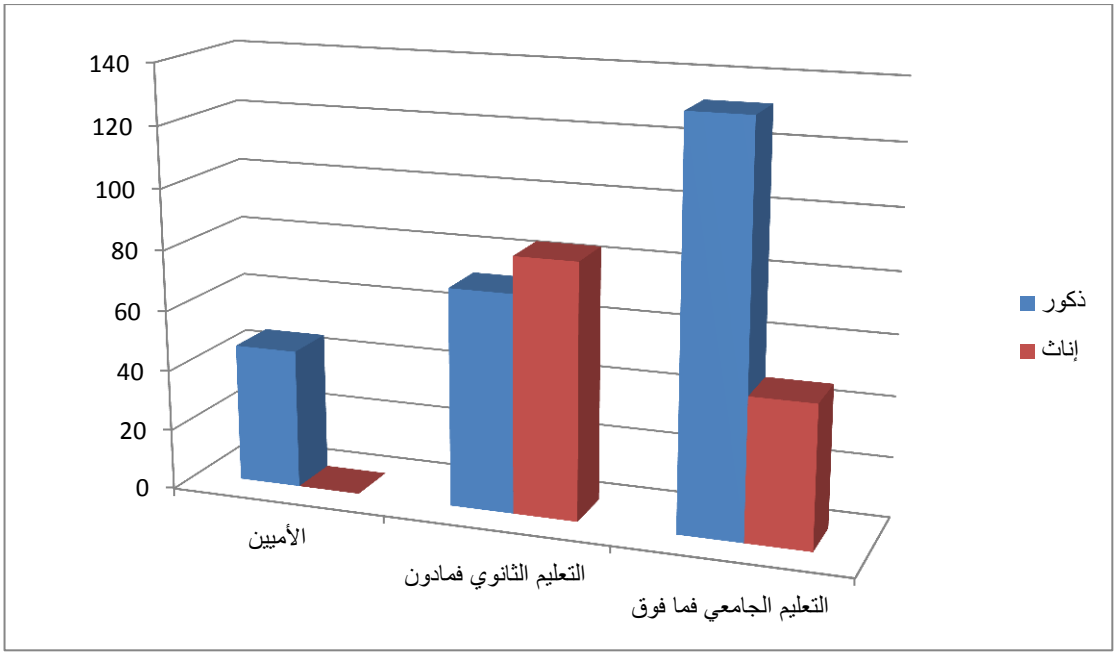

شكل رقم (1) يوضح نسبة عينة الدراسة لكل من الذكور والإناث في الفئات الثلاث .

وتنقسم العينة العامة إلى ثلاث عينات رئيسية هي :-

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب) وتتكون من عديد من فئات المجتمع عمالاً وتجاراً ومزارعين وفئة المهمشين وغيرهم .
- عينة (التعليم الثانوي فما دون) وتتكون من كثير من فئات المجتمع ممن يقرأون ويكتبون أو يدرسون في التعليم الاساسي والثانوي وتشمل الطلاب وغيرهم .
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق) وتتكون هذه العينة من العديد من الطلاب الجامعيين ومن المدرسين والأساتذة والدكاترة وحملة الشهادات العليا وغيرهم .

ثانياَ: التركيب والخواص الكيفية لكل عينة من العينات الرئيسية الثلاث :-

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب) .
- فيما يتعلق بالنوع والعمر والعمل .

أولاَ : فيما يتعلق بالنوع فلا يوجد في هذه الفئة إلا الذكور فقط بنسبة 12%.

ثانياَ : فيما يتعلق بالعمر فكانت أعمارهم ما بين (27 – 40) سنة .

ثالثاَ : فيما يتعلق بالعمل (عمال بالأجر اليومي ، عمال نظافة ، حراس مباني ، جنود في القوات المسلحة والأمن ، مزارعين).

- فيما يتعلق بعدد الأولاد والمدة بين كل مولود وآخر .

أولاَ : فيما يتعلق بعدد الأولاد فكان بين (5 – 15) أولاد .

ثانياَ : فيما يتعلق بالمدة بين كل مولود وآخر فكانت ما بين (1– 2.5) سنة .

- عينة (التعليم الثانوي فما دون).
- فيما يتعلق بالنوع والعمر والعمل .

أولاَ : فيما يتعلق بالنوع فكانت (18.8% و22% ذكوراَ وإناثاَ على التوالي).

ثانياَ : فيما يتعلق بالعمر فكانت أعمارهم ما بين (30 – 45) سنة ، ذكوراَ وإناثاَ.

ثالثاَ : فيما يتعلق بالعمل (طلاب ، تجار ، أعمال حرة ، موظفين في القطاع العام ، جنود في القوات المسلحة والأمن ، مزارعين).

- فيما يتعلق بعدد الأولاد والمدة بين كل مولود وآخر.

أولاَ : فيما يتعلق بعدد الأولاد فكان بين (4 – 9) أولاد .

ثانياَ : فيما يتعلق بالمدة بين كل مولود وآخر فكانت ما بين (2– 3) سنة .

- عينة (التعليم الجامعي فما فوق).
- فيما يتعلق بالنوع والعمر والعمل .

أولاَ : فيما يتعلق بالنوع فكانت (34.6% و12.3% ذكوراَ وإناثاَ على التوالي).

ثانياَ : فيما يتعلق بالعمر فكانت أعمارهم ما بين (33 – 50) سنة .

ثالثاَ : فيما يتعلق بالعمل (أساتذة جامعة ، موظفين في القطاع العام ، موظفين في القطاع الخاص ، ضباط في القوات المسلحة والأمن ، رجال أعمال).

- فيما يتعلق بعدد الأولاد والمدة بين كل مولود وآخر.

أولاَ : فيما يتعلق بعدد الأولاد فكان بين (2 – 6) أولاد .

ثانياَ : فيما يتعلق بالمدة بين كل مولود وآخر فكانت ما بين (3– 6) سنة .

ثانياً: المطلب الثاني: توصيف وتحليل مؤشرات ودلالات طبيعة الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في مديرية معين.

وتتمثل في أربع متغيرات أساسية هي :-

١- موقف الشريعة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة .

٢- مصدر فكرة تنظيم الأسرة .

٣- ديننا الإسلامي تجاه إنجاب الأولاد .

٤- موقف الإسلام تجاه استخدام وسائل تنظيم الأسرة .

أولاً: مؤشرات ودلالات العينات من أن تنظيم الأسرة يتعارض أو يخالف الشريعة الإسلامية حسب الجدول رقم (1).

جدول رقم (1).

النوع				Q3		Total
		نعم	لا			
ذكر	المستوى	امي	Count	33	13	46
			within المستوى%	71.7%	28.3%	100.0%
		ثانوي فما دون	Count	22	50	72
			within المستوى%	30.5%	69.5%	100.0%
		جامعي فأعلى	Count	16	116	132
			within المستوى%	12.1%	87.9%	100.0%
	Total		Count	71	179	250
انثى	المستوى	امي	Count	0	0	0
			within المستوى%	0	0	0
		ثانوي فما دون	Count	29	55	84
			within المستوى%	34.5%	65.5%	100.0%
		جامعي فأعلى	Count	8	39	47
			within المستوى%	17%	83%	100.0%
	Total		Count	37	94	131

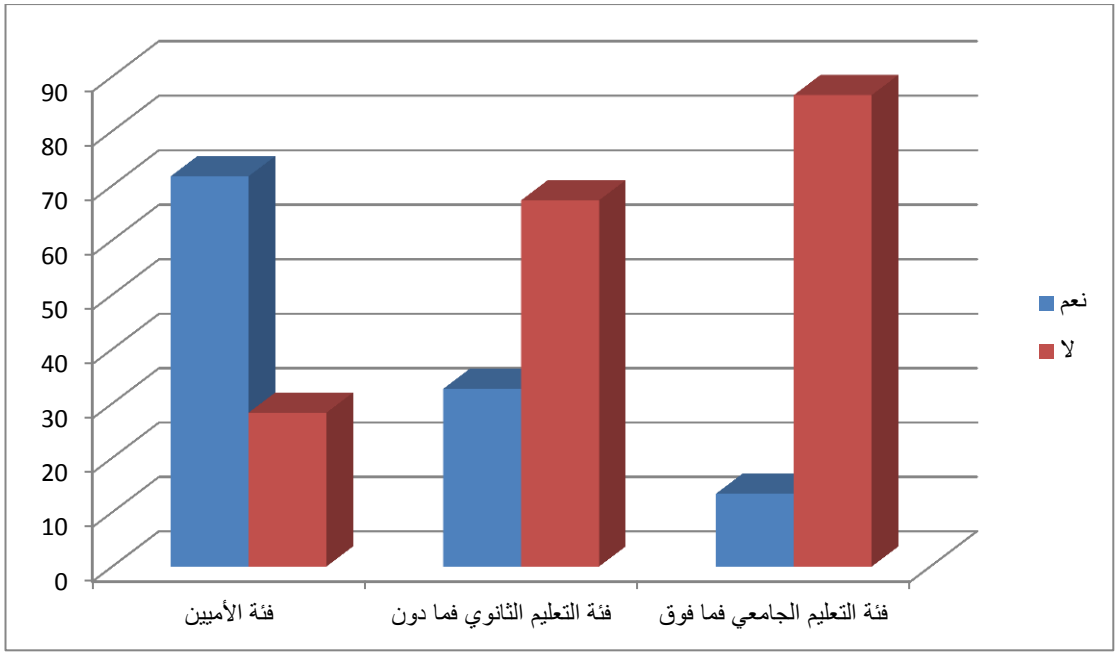

شكل رقم (2) يوضح هل تنظيم الأسرة مخالف للشريعة الإسلامية .

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب) حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين قالوا أن الشريعة الإسلامية تتعارض وتخالف تنظيم الأسرة 71.7 %. وذلك في مقابل 28.3%. إجمالي الذين قالوا أن الشريعة الإسلامية لا تتعارض أو تخالف تنظيم الأسرة، وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الأمية من المعوقات الرئيسية للشريعة الإسلامية ، وذلك عندما تحل ما حرم الله أو تحرم ما أحل الله بسبب الجهل والأمية.
- أن الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما انخفض مستوى التعليم انخفضت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة وبالتالي يرى أن تنظيم الأسرة مخالف للإسلام .
- أن فئة الأميين هم المنبت الخصيب للاستجابة الكبيرة للثقافة الإسلامية الخاطئة .
- انتشار الجهل بين أرباب الأسر له خطورة كبيرة ، ليس على تنظيم الأسرة فحسب، ولكن على المجتمع بأسره في جميع مجالات الحياة.
- عينة (التعليم الثانوي فما دون) حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً وإناثاً) الذين قالوا أن الشريعة الإسلامية تتعارض وتخالف تنظيم الأسرة 32.6%. وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (1) . وذلك في مقابل 67.4 % . إجمالي الذين قالوا أن الشريعة الإسلامية لا تتعارض أو تخالف تنظيم الأسرة ، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (1) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-

- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة .
- الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة ، جعلت البعض يؤيد أن تنظيم الأسرة يخالف الشريعة الإسلامية .
- أن الرجل أكثر ثقافة دينية تجاه تنظيم الأسرة من المرأة .
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ وإناثاَ) الذين قالوا أن الشريعة الإسلامية تتعارض وتخالف تنظيم الأسرة 13.4%. وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (1) . وذلك في مقابل 86.6% . إجمالي الذين قالوا أن الشريعة الإسلامية لا تتعارض أو تخالف تنظيم الأسرة ، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (1) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة وبالتالي لا يرى أن تنظيم الأسرة مخالف للإسلام .
- أن الرجل أكثر ثقافة دينية تجاه تنظيم الأسرة من المرأة .
- الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة ، جعلت البعض يؤيد أن تنظيم الأسرة يخالف الشريعة الإسلامية .

ثانياَ: مؤشرات ودلالات العينات من مصدر فكرة تنظيم الأسرة. حسب الجدول رقم (2).

جدول رقم (2).

النوع								Total
	الأمم المتحدة	اليهود والنصارى	فكرة غربية	دينا الاسلامي الحنيف				
ذكر	المستوى	امي	Count	7	11	18	10	46
			% within المستوى	15.2%	23.9%	39.1%	21.8%	100.0%
		ثانوي فما دون	Count	6	9	14	43	72
			% within المستوى	8.3%	12.5%	19.4	59.8%	100.0%
		جامعي فأعلى	Count	3	6	11	112	132
			% within المستوى	2.2%	4.5%	8.3%	85%	100.0%
	Total		Count	16	26	43	165	250
انثى	المستوى	امي	Count	0	0	0	0	0
			% within المستوى	0	0	0	0	0
		ثانوي فما دون	Count	8	12	15	49	84
			% within المستوى	9.5%	14.2%	17.8%	58.5%	100.0%

47	32	8	3	4	Count	جامعي فأعلى		
100.0%	68.2	17%	6.3%	8.5%	% within المستوى			
131	81	23	15	12	Count	Total		

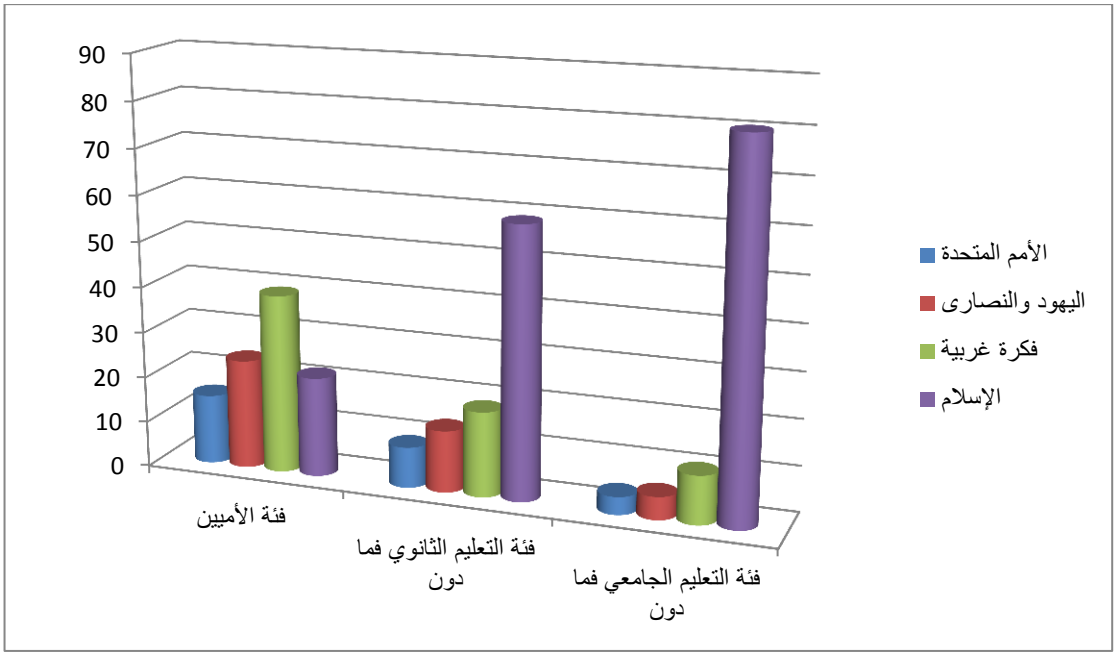

شكل رقم (3) يوضح مصدر تنظيم الأسرة .

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب) . حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين قالوا أن مصدر فكرة تنظيم الأسرة هو الإسلام 21.8%. وذلك في مقابل 78.2% . إجمالي الذين قالوا أن مصدر فكرة تنظيم الأسرة هو من الأمم المتحدة أو من اليهود والنصارى أو فكرة غربية. 15.2% و23.9% و 39.1% على التوالي . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن فئة الأميين هم المنبت الخصيب للاستجابة الكبيرة للثقافة الإسلامية الخاطئة .
- انتشار الجهل والأمية يعمق الثقافة الدينية الخاطئة لدى رب الأسرة في المجتمع.
- أن الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما انخفض مستوى التعليم انخفضت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة وبالتالي يرى أن تنظيم الأسرة فكرة غربية ومن أعداء الإسلام .
- اهتمام المنظمات الأجنبية بتنظيم الأسرة أكثر من الجهات الدينية لدينا جعل كثير من الناس يعتقدون أن مصدر تنظيم الأسرة هو من الأمم المتحدة وهي فكرة غربية ومن صنع أعداء الإسلام.

- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ وإناثاَ) الذين قالوا أن مصدر فكرة تنظيم الأسرة هو الإسلام 58.9%. وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (2) . وذلك في مقابل 41.1 % . إجمالي الذين قالوا أن مصدر فكرة تنظيم الأسرة هو من الأمم المتحدة أو من اليهود والنصارى أو فكرة غربية، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (2) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- التقصير الكبير من قبل الجهات الدينية كافة في التوعية بتنظيم الأسرة .
- عدم وجود أدنى فكرة دينية عن تنظيم الأسرة في مراحل التعليم المختلفة.
- اهتمام المنظمات الأجنبية بتنظيم الأسرة أكثر من الجهات الدينية لدينا جعل كثير من الناس يعتقدون أن مصدر تنظيم الأسرة هو من الأمم المتحدة وهي فكرة غربية ومن صنع أعداء الإسلام.
- الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة ، جعلت البعض يؤيد أن تنظيم الأسرة فكرة غربية وهي من صنع الأعداء .
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ وإناثاَ) الذين قالوا أن مصدر فكرة تنظيم الأسرة هو الإسلام 80.4%. وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (2) . وذلك في مقابل 19.6% . إجمالي الذين قالوا أن مصدر فكرة تنظيم الأسرة هو من الأمم المتحدة أو من اليهود والنصارى أو فكرة غربية، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (2) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة وبالتالي يعرف مصدر تنظيم الأسرة .
- الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة ، جعلت البعض يؤيد أن تنظيم الأسرة فكرة غربية وهي من صنع الأعداء .
- الدراسات والبحوث والاطلاع والمعرفة لها دور في معرفة مصدر تنظيم الأسرة .

ثالثاَ: مؤشرات ودلالات العينات من موقف ديننا الإسلامي تجاه حجم إنجاب الأولاد. حسب الجدول رقم (3).

جدول رقم (3).

النوع			المستوى			Total
			امي	ثانوي فما دون	جامعي فأعلى	
ذكر	$q17	Q13_1	Count	32	33	18	83
			within %المستوى	69.5%	45.8%	13.6%	
		Q13_2	Count	14	39	98	151
			within %المستوى	30.4%	54.1%	74.2%	
		Q13_3	Count	11	52	130	193
			within %المستوى	23.9%	72.2%	98.4%	
		Q13_4	Count	18	13	3	34
			within %المستوى	39.1%	18.0%	2.2%	
		Q13_5	Count	42	32	22	96
			within %المستوى	91.3%	44.4%	16.6%	
		Q13_6	Count	13	55	129	197
			within %المستوى	28.2%	76.3%	97.7%	
	Total		**Count**	**46**	**72**	**132**	**250**
انثى	$q17	Q13_1	Count	0	33	7	40
			within %المستوى	0	39.2%	14.8%	
		Q13_2	Count	0	56	42	98
			within %المستوى	0	66.6%	89.3%	
		Q13_3	Count	0	45	47	92
			within %المستوى	0	53.3%	100.0%	
		Q13_4	Count	0	25	0	25
			within %المستوى	0	29.7%	0	
		Q13_5	Count	0	44	7	51
			within %المستوى	0	52.3%	14.8%	
		Q13_6	Count	0	50	45	95
			within %المستوى	0	59.5%	95.7%	
	Total		**Count**	**0**	**84**	**47**	**131**

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين قالوا أن ديننا الإسلامي يأمرنا بإنجاب الأولاد وبما يتناسب مع ظروف الأسرة(q3) أو إنجاب الأولاد مع الاهتمام بهم (q6) هو 23.9% و28.2 % على التوالي حسب الجدول رقم (3).وكانت هذه النسبة أقل وذلك في مقابل 69.5% و 30.4% و 39.1% و91.3%. إجمالي الذين قالوا أن ديننا يأمرنا بإنجاب الكثير من الأولاد(q1) أو إنجاب القليل من الأولاد (q2)أو إنجاب الكثير مع عدم الاهتمام (q4) أو إنجاب الأولاد ورزقهم على الله (q5). على التوالي حسب الجدول رقم (3). وهذا المؤشر يدل على الاتي :-

- انتشار الجهل والأمية يعمق الثقافة الدينية الخاطئة لدى رب الأسرة في المجتمع.
- الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة، حالت دون استخدام الكثير منهم لوسائل تنظيم الأسرة.
- اهتمام المنظمات الأجنبية بتنظيم الأسرة أكثر من الجهات الدينية لدينا جعل كثير من الناس يعتقدون أن مصدر تنظيم الأسرة هو من الأمم المتحدة وهي فكرة غربية ومن صنع أعداء الإسلام. وحالت دون استخدام الكثير منهم لوسائل تنظيم الأسرة.
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر(ذكوراً وإناثاً) الذين قالوا أن ديننا الإسلامي يأمرنا بإنجاب الأولاد وبما يتناسب مع ظروف الأسرة أو إنجاب الأولاد مع الاهتمام بهم(72.2%و 76.3% ذكوراً على التوالي) (53.3% و59.5% إناثاً على التوالي) وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث . وذلك في مقابل إجمالي الذين قالوا أن ديننا يأمرنا بإنجاب الكثير من الأولاد أو إنجاب القليل من الأولاد أو إنجاب الكثير مع عدم الاهتمام بهم أو إنجاب الأولاد ورزقهم على الله . (45.8% و45.1% و18% و44.4% ذكوراً على التوالي) (39.2% 66.6% و29.7% و52.3% إناثاً على التوالي) وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (3) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة ، حالت دون استخدام الكثير منهم لوسائل تنظيم الأسرة.
- انتشار الجهل والأمية يعمق الثقافة الدينية الخاطئة لدى رب الأسرة في المجتمع.
- الرجل اكثر ثقافة دينية تجاه تنظيم الأسرة من المرأة.
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر(ذكوراً وإناثاً) الذين قالوا أن ديننا الإسلامي يأمرنا بإنجاب الأولاد وبما يتناسب مع ظروف الأسرة أو إنجاب الأولاد مع الاهتمام بهم(98.4%و 97.7% ذكوراً على التوالي) (100% و95.7% إناثاً على التوالي) وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث . وذلك في مقابل إجمالي الذين قالوا أن ديننا يأمرنا بإنجاب الكثير من الأولاد أو إنجاب القليل من الأولاد أو إنجاب الكثير مع عدم الاهتمام بهم أو إنجاب الأولاد ورزقهم على الله . (13.6% و74.2% و2.2% و 16.6% ذكوراً على التوالي) (14.8% و89.3% و0.% و14.8% إناثاً على التوالي) وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (3) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة .

- المفاهيم الدينية المغلوطة تجاه تنظيم الأسرة لدى بعض المتعلمين حالت دون استخدامهم لوسائل تنظيم الأسرة.
- الرجل اكثر ثقافة دينية تجاه تنظيم الأسرة من المرأة.

رابعاَ: مؤشرات ودلالات العينات من موقف الإسلام من استخدام وسائل تنظيم الأسرة. حسب الجدول رقم (4).

جدول رقم (4).

Total	Q7					النوع
				لا	نعم	
46	19	27	Count	امي	المستوى	ذكر
100.0%	41.4%	58.6%	within %المستوى			
72	51	21	Count	ثانوي فما دون		
100.0%	70.9%	29.1%	within %المستوى			
132	114	18	Count	جامعي فأعلى		
100.0%	86.4%	13.6%	within %المستوى			
250	184	66	Count	Total		
0	0	0	Count	امي	المستوى	انثى
0	0	0	within %المستوى			
84	70	14	Count	ثانوي فما دون		
100.0%	83.4%	16.6%	within %المستوى			
47	47	0	Count	جامعي فأعلى		
100.0%	100.0%	.0%	within %المستوى			
131	117	14	Count	Total		

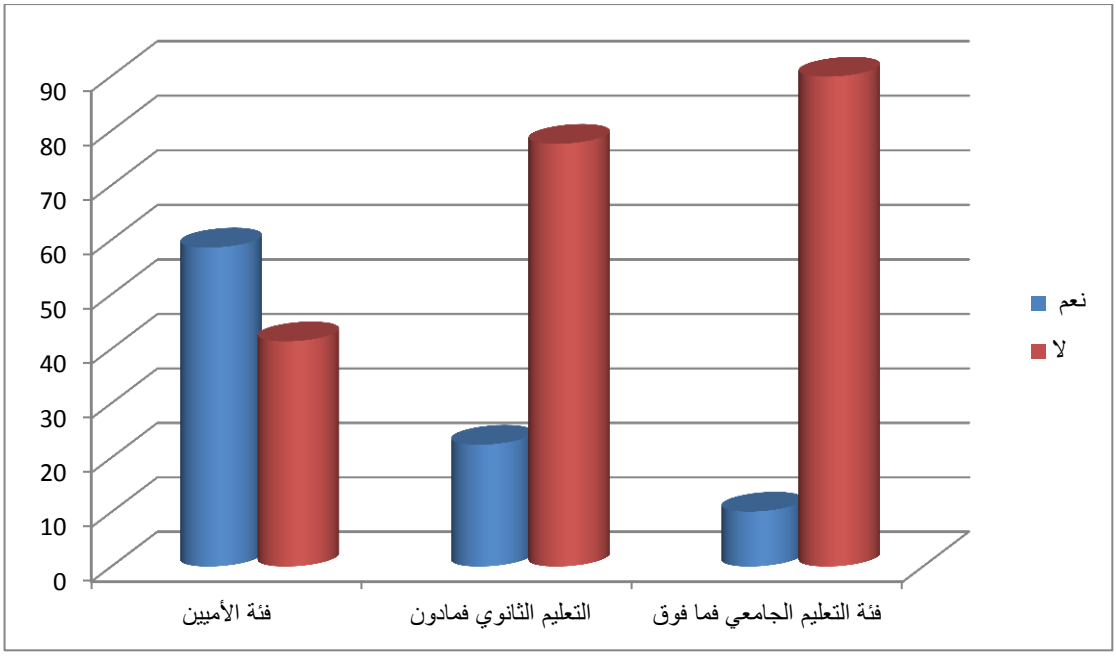

شكل رقم (4) يوضح هل استخدام وسائل تنظيم الأسرة مخالف للإسلام .

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذين قالوا أن الشريعة الإسلامية تعارض وتخالف استخدام وسائل تنظيم الأسرة 58.6%.، وذلك في مقابل 41.4% , إجمالي الذين قالوا أن الشريعة الإسلامية لا تعارض استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- انتشار الجهل والأمية يعمق الثقافة الدينية الخاطئة لدى رب الأسرة في المجتمع.
- أن الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما انخفض مستوى التعليم انخفضت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة وبالتالي يرى أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة مخالفة للشريعة الإسلامية .
- التقصير الكبير من قبل الجهات الدينية في الاهتمام بمثل هذه المسائل .
- أن فئة الأميين هم المنبت الخصيب للاستجابة الكبيرة للثقافة الإسلامية الخاطئة .
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر(ذكوراً و إناثاً) الذين قالوا أن الشريعة الإسلامية تعارض استخدام وسائل تنظيم الأسرة 22.4%. منهم 13.5% ذكوراً و 8.9% إناثاً على التوالي ، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (3) . وذلك في مقابل 77.6% . إجمالي الذين قالوا أن الشريعة الإسلامية لا تعارض استخدام وسائل تنظيم الأسرة منهم 32.7% ذكوراً و 44.9% إناثاِ على التوالي ، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (3) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-

- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة .
- بالمقابل للذين لا يزالون يعتقدون أن وسائل تنظيم الأسرة حرام بسبب عدم وجود مناهج دينية عن تنظيم الأسرة في التعليم الثانوي فما دون .
- الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة ، جعلت البعض يؤيد أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة مخالفة للإسلام.
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ و إناثاَ) الذين قالوا أن الشريعة الإسلامية تعارض استخدام وسائل تنظيم الأسرة 10%. منهم 10% ذكوراَ و 0 % إناثاَ على التوالي ، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (4) . وذلك في مقابل 90% . إجمالي الذين قالوا أن الشريعة الإسلامية لا تعارض استخدام وسائل تنظيم الأسرة منهم 63.7% ذكوراَ و 26.4% إناثاِ على التوالي ، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (4) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة .
- المفاهيم الدينية المغلوطة تجاه تنظيم الأسرة لدى بعض المتعلمين حالت دون استخدامهم لوسائل تنظيم الأسرة.
- أن المرأة أكثر ثقافة دينية من أخيها الرجل في هذا المؤشر.
- عدم وجود أدنى فكرة دينية عن تنظيم الأسرة في مراحل التعليم الجامعي المختلفة .

ثالثاً: المطلب الثالث : توصيف وتحليل مؤشرات ودلالات طبيعة تنظيم الأسرة لدى أفراد مديرية معين .

وتتمثل في سبع متغيرات أساسية هي :-

١- السماع عن تنظيم الأسرة .

٢- مفهوم تنظيم الأسرة .

٣- استخدام وسائل تنظيم الأسرة .

٤- نوع الوسائل المستخدمة لتنظيم الأسرة.

٥- الموافقة على مبدأ تنظيم الأسرة .

٦- من المعني بتنظيم الأسرة.

٧- النصح للأولاد بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل .

أولاَ: مؤشرات ودلالات العينات للسماع عن تنظيم الأسرة. حسب الجدول رقم (5).

جدول رقم (5).

Total	Q1						النوع
			لست متأكد	لا لم اسمع	نعم سمعت		
46	20	17	9	Count	امي	المستوى	ذكر
100.0%	43.6%	36.9%	19.5%	% within المستوى			
72	9	14	49	Count	ثانوي فما دون		
100.0%	12.6%	19.4%	68%	% within المستوى			
132	0	0	132	Count	جامعي فأعلى		
100.0%	0	0	100.0%	% within المستوى			
250	29	31	190	Count	Total		
0	0	0	0	Count	امي	المستوى	انثى
0	0	0	0	% within المستوى			
84	11	9	64	Count	ثانوي فما دون		
100.0%	13.2%	10.7%	76.1%	% within المستوى			
47	0	0	47	Count	جامعي فأعلى		
100.0%	0	0	100.0%	% within المستوى			
131	11	9	111	Count	Total		

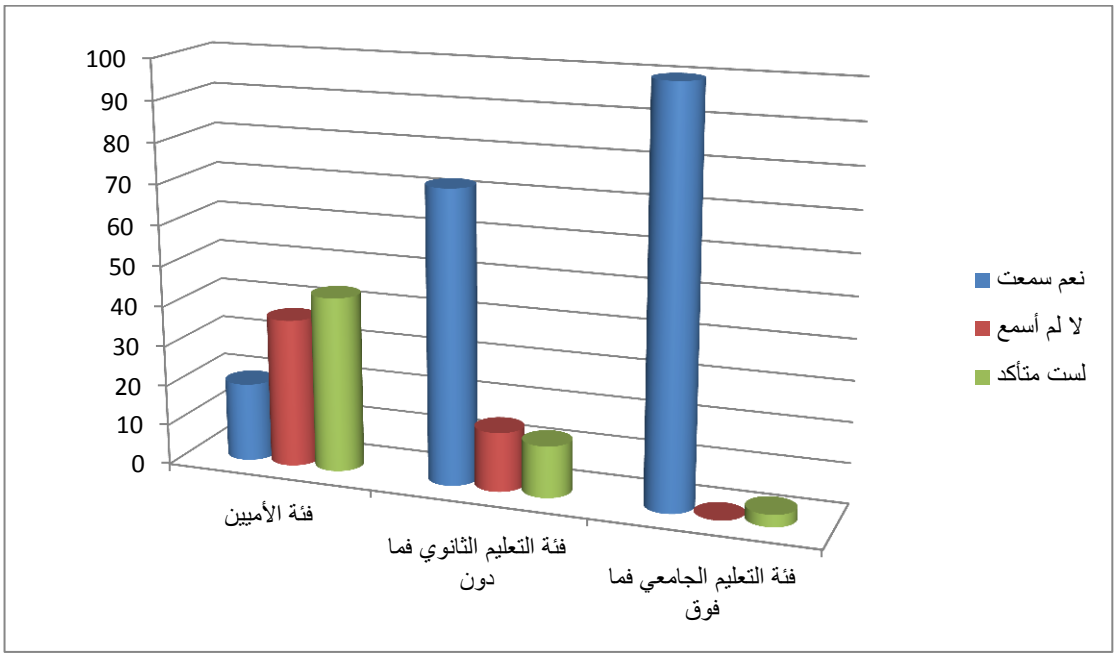

شكل رقم (5) يوضح هل سمعت عن تنظيم الأسرة .

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين سمعوا عن تنظيم الأسرة 19.5%. وذلك في مقابل 36.9% . إجمالي الذين لم يسمعوا عن تنظيم الأسرة ، و 43.6 % إجمالي الذين ليسوا متأكدين، وهذا المؤشر يدل على الاتي:-
- قصور وسائل الإعلام المختلفة في التوعية بتنظيم الأسرة .
- الأمية هي من أكبر عوائق تنظيم الأسرة .
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين سمعوا عن تنظيم الأسرة 72.4%. منهم 31.4 % ذكوراً و 5.8 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (5) . وذلك في مقابل 14.8% ، إجمالي الذين لم يسمعوا عن تنظيم الأسرة ، منهم 31.4 % ذكوراً و 5.8 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (5) . و 12.8 % إجمالي الذين ليسوا متأكدين، منهم 31.4 % ذكوراً و 5.8 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (5) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- التعليم له دور في زيادة المعرفة بشكل عام .
- احتكاك المتعلمين بالمجتمع في الجامعات وغيرها زاد من المعرفة .
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين سمعوا عن تنظيم الأسرة 100%. منهم 100 % ذكوراً و 100 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور نسبة تساوي نسبة الإناث حسب الجدول رقم (5) . وذلك في مقابل 0% ، إجمالي الذين لم يسمعوا عن تنظيم الأسرة ، منهم 0 % ذكوراً و 0 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور تساوي نسبة الإناث حسب الجدول رقم (5) . و 0 % إجمالي الذين ليسوا متأكدين، منهم 0 % ذكوراً و 0% إناثاً، وكانت نسبة الذكور تساوي نسبة الإناث حسب الجدول رقم (5) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- التعليم له دور في زيادة المعرفة بشكل عام .
- احتكاك المتعلمين بالمجتمع في الجامعات وغيرها زاد من المعرفة .

ثانياَ: مؤشرات ودلالات العينات من مفهوم تنظيم الأسرة . حسب الجدول رقم (6).

جدول رقم (6).

النوع			المستوى			Total
		امي	ثانوي فما دون	جامعي فأعلى		
ذكر	$q2	Q10_1	Count	18	59	203
			within %المستوى	39.1%	81.9%	95.4%
		Q10_2	Count	22	26	73
			within %المستوى	47.8%	36.1%	18.9%
		Q10_3	Count	18	50	158
			within %المستوى	39.1%	69.4%	68.1%
		Q10_4	Count	19	47	171
			within %المستوى	41.3%	65.2%	79.5%
		Q10_5	Count	16	45	177
			within %المستوى	34.7%	62.5%	87.8%
		Q10_6	Count	9	42	173
			within %المستوى	19.5%	58.3%	92.4%
		Q10_7	Count	8	48	151
			within %المستوى	17.3%	66.6%	71.9
		Q10_8	Count	23	26	60
			within %المستوى	50.0%	36.1%	8.3%
	Total		**Count**	**46**	**72**	**250**
انثى	$q2	Q10_1	Count	0	51	96
			within %المستوى	0	60.7%	95.7%
		Q10_2	Count	0	19	14
			within %المستوى	0	22.6%	4.2%
		Q10_3	Count	0	37	81
			within %المستوى	0	44.0%	93.6%
		Q10_4	Count	0	39	84
			within %المستوى	0	46.4%	95.7%
		Q10_5	Count	0	42	89
			within %المستوى	0	50.0%	100.0%
		Q10_6	Count	0	45	90
			within %المستوى	0	53.5%	95.7%
		Q10_7	Count	0	35	79
			within %المستوى	0	41.6%	93.6%
		Q10_8	Count	0	24	30
			within %المستوى	0	28.5%	12.7%
	Total		**Count**	**0**	**84**	**131**

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين قالوا أن تنظيم الأسرة المباعدة بين الولادات(q1) أو الاهتمام بالأولاد تربوياَ وصحياَ وتعليمياَ (q3) أو تنظيم الولادات(q4) أو تحسين أوضاع الأسرة (q5) أ وتنظيم أمور الأسرة (q6)

أو تراضي الزوجين على تأجيل الحمل (q7) هو 39.1% و39.1 % و 41.3% و 34.7% و19.5% و17.3 % على التوالي حسب الجدول رقم (6).وكانت هذه النسبة أقل وذلك في مقابل 47.8% و 50%. إجمالي الذين قالوا أن تنظيم الأسرة هو تحديد النسل(q2) أو منع الحمل (q8) حسب الجدول رقم (6).وكانت هذه من النسب الأعلى وهذا المؤشر يدل على الاتي :-

- المفاهيم الخاطئة لتنظيم الأسرة .
- المفاهيم تجاه تنظيم الأسرة لم تأخذ أبعادها بشكل صحيح .
- الأمية هي من العوائق الهامة للمفاهيم السكانية بشكل عام ولمفهوم تنظيم الأسرة بشكل خاص .
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين قالوا أن تنظيم الأسرة المباعدة بين الولادات(q1) أو الاهتمام بالأولاد تربوياً وصحياً وتعليمياً (q3) أو تنظيم الولادات(q4) أو تحسين أوضاع الأسرة (q5) أ وتنظيم أمور الأسرة (q6) أو تراضي الزوجين على تأجيل الحمل (q7) هو 81.9% و69.4 % و 65.2% و62.5 % و58.3% و66.6 % ذكوراً على التوالي ، و 60.7% و % 40 و 46.4% و50 % و53.5% و41.6 % إناثاً على التوالي حسب الجدول رقم (6). وكانت هذه النسبة أعلى ، ونسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث . وذلك في مقابل 36.1% و 36.1% ذكوراً على التوالي و22.6% و 28.5 % إناثاً على التوالي . إجمالي الذين قالوا أن تنظيم الأسرة هو تحديد النسل(q2) أو منع الحمل (q8) حسب الجدول رقم (6).وكانت هذه من النسب الأقل ، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- المفاهيم تجاه تنظيم الأسرة لم تأخذ ابعادها بشكل صحيح .
- تعميق المفاهيم تجاه تنظيم الأسرة يتأثر بمستوى التعليم.
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين قالوا أن تنظيم الأسرة المباعدة بين الولادات(q1) أو الاهتمام بالأولاد تربوياً وصحياً وتعليمياً (q3) أو تنظيم الولادات(q4) أو تحسين أوضاع الأسرة (q5) أ وتنظيم أمور الأسرة (q6) أو تراضي الزوجين على تأجيل الحمل (q7) هو 95.4% و68.1 % و 79.5% و87.8 % و92.4% و71.9 % ذكوراً على التوالي ، و 95.7% و % 93.6 و 95.7% و100 % و95.7% و93.6 % إناثاً على التوالي حسب الجدول رقم (6). وكانت هذه النسبة أعلى ، ونسبة الذكور أقل من نسبة الإناث . وذلك في مقابل 18.9% و 8.3% ذكوراً على التوالي، و4.2% و 12.7% إناثاً على التوالي . إجمالي

الذين قالوا أن تنظيم الأسرة هو تحديد النسل(q2) أو منع الحمل (q8) حسب الجدول رقم (6).وكانت هذه من النسب الأقل ، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-

- المفاهيم تجاه تنظيم الأسرة لم تأخذ ابعادها بشكل صحيح .
- تعميق المفاهيم تجاه تنظيم الأسرة يتأثر بمستوى التعليم.
- فهم المرأة لمفهوم تنظيم الأسرة أكثر من أخيها الرجل وذلك لأن المرأة هي المعنية الأكثر بسبب الحمل والولادة ولذلك هي تكون مهتمة لصحتها .

ثالثاَ: مؤشرات ودلالات العينات من استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، حسب الجدول رقم (7) .

جدول رقم (7).

Total	Q5					النوع
				لا	نعم	
46	29	17	Count	امي	المستوى	ذكر
100.0%	63.1%	36.9%	within %المستوى			
72	17	55	Count	ثانوي فما دون		
100.0%	23.7%	76.3%	within %المستوى			
132	12	120	Count	جامعي فأعلى		
100.0%	9.1%	90.9%	within %المستوى			
250	44	206	Count	Total		
0	0	0	Count	امي	المستوى	انثى
0	0	0	within %المستوى			
84	10	74	Count	ثانوي فما دون		
100.0%	12%	88%	within %المستوى			
47	7	40	Count	جامعي فأعلى		
100.0%	14.9%	85.1%	within %المستوى			
131	17	114	Count	Total		

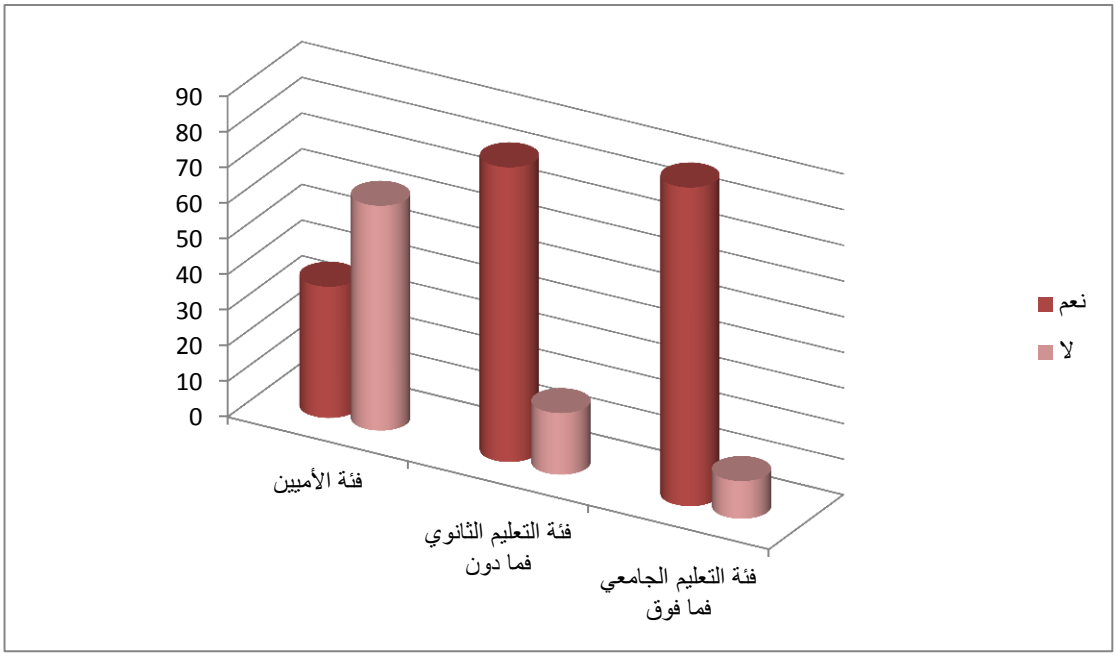

شكل رقم (6) يوضح هل يستخدم رب الأسرة أي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة.

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين استخدموا وسائل تنظيم الأسرة 36.9%. وهذه النسبة هي الأقل ، وذلك في مقابل 63.1% . إجمالي الذين لم يستخدموا وسائل تنظيم الأسرة ، وذلك حسب الجدول رقم (7) والشكل رقم (3). وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- التعبئة الدينية الخاطئة تجاه تنظيم الأسرة أثرت بشكل كبير على عدم استخدام وسائل تنظيم الأسرة.
- أن الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما انخفض مستوى التعليم انخفضت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي ينخفض استخدام وسائل تنظيم الأسرة .
- قد يكون للمفاهيم الصحية الخاطئة(أي أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة يؤدي الى أمراض خطيرة وغيرها) تجاه وسائل تنظيم الأسرة دور في عدم الاستخدام .
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين استخدموا وسائل تنظيم الأسرة 82.7%. منهم 35.4 % ذكوراً و 47.3 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (7) . وذلك في مقابل 17.3% ، إجمالي الذين لم يستخدموا وسائل تنظيم الأسرة ، منهم 10.9 % ذكوراً و 6.4 % إناثاً،

وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (7) والشكل رقم (3). وهذا المؤشر يدل على الاتي :-

- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يزيد استخدام وسائل تنظيم الأسرة .
- المعرفة والاطلاع لها دور في استخدام وسائل تنظيم الأسرة وذلك بمعرفة فوائدها على الفرد والأسرة والمجتمع.
- المرأة أكثر نسبة من أخيها الرجل ، وذلك لاهتمامها بصحتها .
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون استخدام البعض منهم لوسائل تنظيم الأسرة.
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين استخدموا وسائل تنظيم الأسرة 89.4%. منهم 67 % ذكوراً و 22.4 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (7) . وذلك في مقابل 10.6% ، إجمالي الذين لم يستخدموا وسائل تنظيم الأسرة ، منهم 6.7 % ذكوراً و 3.9 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (7) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يزيد استخدام وسائل تنظيم الأسرة .
- الرجل أكثر نسبة من المرأة ، وذلك لاهتمامه بتنظيم أسرته .
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون استخدام وسائل تنظيم الأسرة عند البعض بالرغم من المستوى التعليمي.
- المعرفة والاطلاع لها دور في استخدام وسائل تنظيم الأسرة وذلك بمعرفة فوائدها على الفرد والأسرة والمجتمع.

رابعاَ: مؤشرات ودلالات العينات على نوع الوسائل المستخدمة في تنظيم الأسرة . حسب الجدول رقم (8).

جدول رقم (8).

النوع			المستوى			Total
	امي	ثانوي فما دون	جامعي فأعلى			
ذكر	$q6	Count	7	45	80	132
	Q20_1					

	66.6%	81.8%	41.1%	within %المستوى			
44	24	20	0	Count	Q20_2		
	20.0%	36.3%	.0%	within %المستوى			
5	5	0	0	Count	Q20_3		
	4.1%	.0%	.0%	within %المستوى			
61	19	27	15	Count	Q20_4		
	15.8%	49.0%	88.2%	within %المستوى			
147	90	45	12	Count	Q20_5		
	75.0%	81.8%	70.5%	within %المستوى			
24	14	10	0	Count	Q20_6		
	11.6%	18.1%	.0%	within %المستوى			
141	95	40	6	Count	Q20_7		
	79.1%	72.7%	35.2%	within %المستوى			
72	28	33	11	Count	Q20_8		
	23.3%	60.0%	64.7%	within %المستوى			
68	23	36	9	Count	Q20_9		
	19.1%	65.4%	52.9%	within %المستوى			
8	8	0	0	Count	Q20_10		
	6.6%	.0%	.0%	within %المستوى			
60	33	19	8	Count	Q20_11		
	27.5%	34.5%	47.0%	within %المستوى			
192	**120**	**55**	**17**	**Count**		**Total**	
80	31	49	0	Count	Q20_1	$q6	انثى
	77.5%	66.2%	0	within %المستوى			
21	5	16	0	Count	Q20_2		
	12.5%	21.6%	.0%	within %المستوى			
40	22	18	0	Count	Q20_3		
	55.5%	24.3%	.0%	within %المستوى			
58	25	33	0	Count	Q20_4		
	62.5%	44.5%	.0%	within %المستوى			
86	34	52	0	Count	Q20_5		
	85.0%	70.2%	.0%	within %المستوى			
24	7	24	0	Count	Q20_6		
	17.5%	32.4%	.0%	within %المستوى			
63	33	30	0	Count	Q20_7		
	82.5%	40.5%	.0%	within %المستوى			
40	15	25	0	Count	Q20_8		
	37.5%	33.7%	.0%	within %المستوى			
0	0	0	0	Count	Q20_9		
	.0%	.0%	.0%	within %المستوى			
0	0	0	0	Count	Q20_10		
	.0%	.0%	.0%	within %المستوى			
0	0	0	0	Count	Q20_11		
	.0%	.0%	.0%	within %المستوى			
114	**40**	**74**	**0**	**Count**		**Total**	

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط ،الذين استخدموا الحبوب (q1) أو الرضاعة الطبيعية (q4) أو اللولب (q5) أو الغرسات (q7) أو فترة الأمان(q8) أو العزل (q11) هو 41.1% و88.2 % و 70.5% و35.2 % و64.7 % و47 % وعلى التوالي حسب الجدول رقم (8). وكانت هذه النسبة الأعلى. وذلك في مقابل 0% و 0% و 0% و52.9 % و0 % إجمالي الذين استخدموا الإبر الحقن (q2) أو رغوة كريمات(q3) أو تعقيم الربط (q6) أو الواقي الذكري(q9) او تحاميل(q10) حسب الجدول رقم (8).وكانت هذه من النسب الأقل وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- الوسائل الطبيعية كانت هي الوسائل الأكثر استخداماَ.
- الحبوب هي من ضمن الوسائل الأكثر استخداماَ.
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ وإناثاَ) ،الذين استخدموا الحبوب (q1) أو الرضاعة الطبيعية (q4) أو اللولب (q5) أو الغرسات (q7) أو فترة الأمان(q8) أو العزل (q11) هو 81.8% و49 % و 81.8% و72.7 % و60 % و34.5% ذكوراَ على التوالي، و66.2% و44.5 % و70.2% و40.5 % و33.7 % و0 % حسب الجدول رقم (8). وكانت هذه النسبة الأعلى. وذلك في مقابل 36.3% و 0% و18.1% و 65.4% و0 % ذكوراَ على التوالي . و66.2% و 24.3% و32.4% و 0% و0 % إناثاَ على التوالي ، إجمالي الذين استخدموا الإبر الحقن (q2) أو رغوة كريمات(q3) أو تعقيم الربط (q6) أو الواقي الذكري(q9) او تحاميل(q10) حسب الجدول رقم (8).وكانت هذه من النسب الأقل، وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- اللولب والحبوب والغرسات هي الأكثر استخداماَ
- الوسائل الطبيعية كانت هي من ضمن الأكثر استخداماَ.
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ وإناثاَ) ،الذين استخدموا الحبوب (q1) أو الرضاعة الطبيعية (q4) أو اللولب (q5) أو الغرسات (q7) أو فترة الأمان(q8) أو العزل (q11) هو 66.6% و15.8 % و 75% و79.1 % و37.5 % و27.5% ذكوراَ على التوالي، و77.5% و62.5 % و85% و82.5 % و37.5 % و0 % حسب الجدول رقم (8). وكانت هذه النسبة الأعلى. وذلك في مقابل و 20% و 4.1% و 11.6% و19.1% و 6.6% ذكوراَ على التوالي . و55.5% و 17.5% و0% و 0% و0 % إناثاَ على التوالي ، إجمالي الذين استخدموا الإبر الحقن (q2) أو رغوة كريمات(q3) أو تعقيم الربط (q6) أو الواقي الذكري(q9) او

تحاميل(q10) حسب الجدول رقم (8).وكانت هذه من النسب الأقل، وهذا المؤشر يدل على الاتي :-

- اللولب والحبوب والغرسات هي الأكثر استخداماَ
- الوسائل الطبيعية كانت هي من ضمن الأكثر استخداماَ.

خامساَ: مؤشرات ودلالات العينات من تأييد مبدأ تنظيم الأسرة . حسب الجدول رقم (9).

جدول رقم (9).

Total	Q8					النوع
				لا	نعم	
46	20	26	Count	امي	المستوى	ذكر
100.0%	43.5%	56.5%	within %المستوى			
72	17	55	Count	ثانوي فما دون		
100.0%	23.7%	76.3%	within %المستوى			
132	11	121	Count	جامعي فأعلى		
100.0%	8.4%	91.6%	within %المستوى			
250	48	202	Count	Total		
0		0	Count	امي	المستوى	انثى
0		0	within %المستوى			
84	19	65	Count	ثانوي فما دون		
100.0%	22.7%	77.3%	within %المستوى			
47	2	45	Count	جامعي فأعلى		
100.0%	4.3%	95.7%	within %المستوى			
131	21	110	Count	Total		

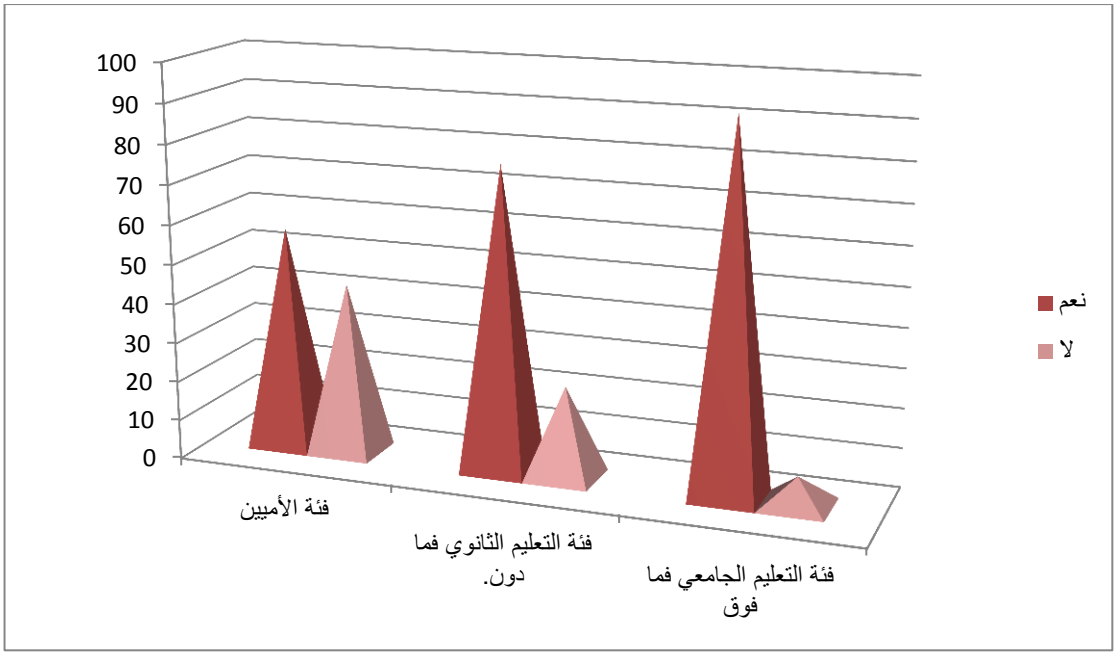

شكل رقم (7) يوضح هل تؤيد مبدأ تنظيم الأسرة .

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين يؤيدون مبدأ تنظيم الأسرة 56.5%. وهذه النسبة هي الأكثر ، وذلك في مقابل 43.5% . إجمالي الذين لم يؤيدون مبدأ تنظيم الأسرة ، وهي النسبة الأقل ، وذلك حسب الجدول رقم (7) والشكل رقم (4) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما انخفض مستوى التعليم انخفضت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي لا يؤيد مبدأ تنظيم الأسرة.
- الأمية والثقافة المغلوطة من المعوقات الأساسية تجاه تنظيم الأسرة .
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين يؤيدون مبدأ تنظيم الأسرة 76.9%. منهم 35.3 % ذكوراً و 41.6 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (9) . وذلك في مقابل 23% ، إجمالي الذين لم يؤيدوا مبدأ تنظيم الأسرة ، منهم 10.9 % ذكوراً و 12.1 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (7) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يؤيدون مبدأ تنظيم الأسرة .

- المرأة أكثر نسبة من أخيها الرجل ، وذلك لاهتمامها بصحتها .
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تأييد البعض لمبدأ تنظيم الأسرة.
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ و إناثاَ) الذين يؤيدون مبدأ تنظيم الأسرة 92.7%. منهم 67.6 % ذكوراَ و 25.1 % إناثاَ، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (9) . وذلك في مقابل 7.3% ، إجمالي الذين لم يؤيدوا مبدأ تنظيم الأسرة ، منهم 6.1 % ذكوراَ و 1.2 % إناثاَ، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (7) . وهذا المؤشر يدل على الاتي:-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يؤيدون مبدأ تنظيم الأسرة .
- المرأة أكثر نسبة من أخيها الرجل ، وذلك لاهتمامها بصحتها .
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تأييد البعض لمبدأ تنظيم الأسرة.

سادساَ: مؤشرات ودلالات العينات من المعني بتنظيم الأسرة ، حسب الجدول رقم (10).

جدول رقم (10).

النوع			الزوجة	الزوج	كليهما	Q16			Total
ذكر	المستوى	امي	Count			7	26	13	46
			% within المستوى			15.2%	56.5%	28.3%	100.0%
		ثانوي فما دون	Count			13	33	26	72
			% within المستوى			18%	45.8%	36.2%	100.0%
		جامعي فأعلى	Count			22	19	91	132
			% within المستوى			16.6%	14.3%	69.1%	100.0%
	Total		Count			42	78	130	250
انثى	المستوى	امي	Count			0	0	0	0
			% within المستوى			0	0	0	0
		ثانوي فما دون	Count			29	17	38	84
			% within المستوى			34.5%	20.2%	45.3%	100.0%
		جامعي فأعلى	Count			4	3	40	47
			% within المستوى			8.5%	6.3%	85.2%	100.0%
	Total		Count			33	20	78	131

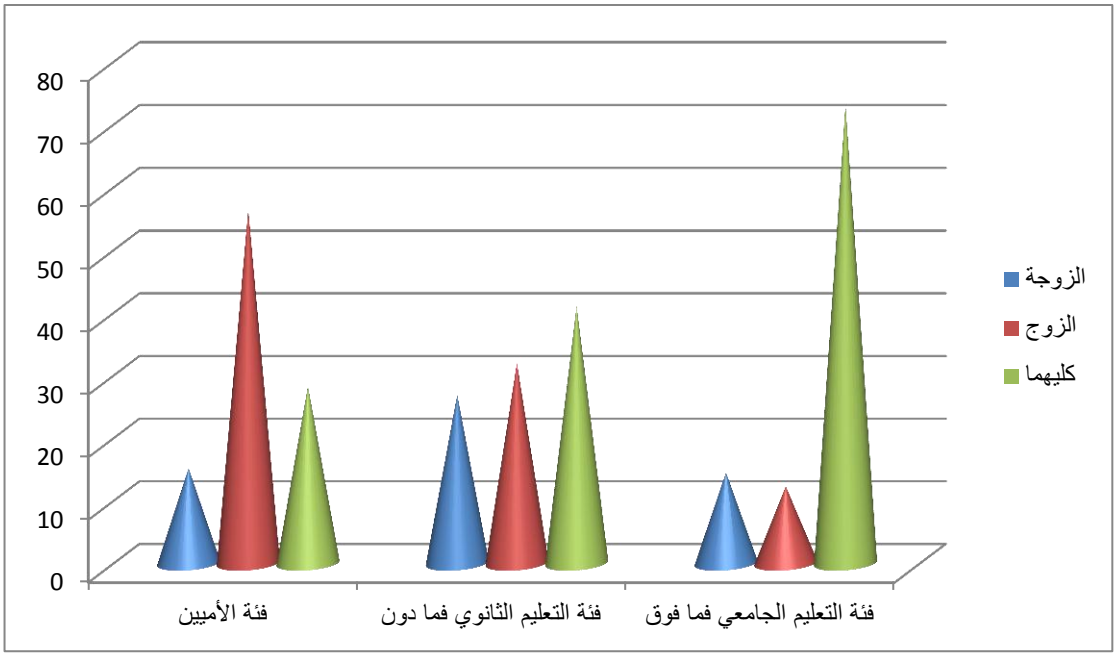

شكل رقم (8) يوضح من هو المعني بتنظيم الأسرة .

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين قالوا أن الزوج و الزوجة (كليهما)هما المعني بتنظيم الأسرة 28.3%. وهذه النسبة هي الأقل ، وذلك في مقابل 56.5% و 15.2%على التوالي. إجمالي الذين قالوا أن الزوج أو الزوجة هو المعني بتنظيم الأسرة ، وهي النسبة الأكثر ، وذلك حسب الجدول رقم (10) والشكل رقم (5).
- وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- العقلية المتخلفة التي لا زالت في عقول كثير من أرباب الأسر الذكور وهي عقلية السلطة والتحكم في كل قرارات الأسرة بدون تراضي الزوجة .
- عدم نشر المفاهيم الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة .
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين قالوا أن الزوج و الزوجة (كليهما)هما المعني بتنظيم الأسرة 41%. منهم 16.7 % ذكوراً و 24.3 % إناثاً على التوالي، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (10) . وذلك في مقابل 32% و26.9 % على التوالي، إجمالي الذين قالوا أن الزوج أو الزوجة هو المعني بتنظيم الأسرة ،منهم 21.2 %و8.3 % ذكوراً و 10.8 %و 18.6 إناثاً، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (10) .

وهذا المؤشر يدل على الاتي :-

- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يؤيدون مشاركة الزوجة أو الزوج في تنظيم الأسرة .
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تأييد البعض لمبدأ الزوج والزوجة المعنيان بتنظيم الأسرة.
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ و إناثاَ) الذين قالوا أن الزوج و الزوجة (كليهما)هما المعني بتنظيم الأسرة 73.2%. منهم 50.8 % ذكوراَ و 22.4 % إناثاَ على التوالي، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (10) . وذلك في مقابل 12.3% و14.5 % على التوالي، إجمالي الذين قالوا أن الزوج أو الزوجة هو المعني بتنظيم الأسرة ،منهم 10.6% و12.3 % ذكوراَ و 1.7 %و 2.2 إناثاَ، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (10) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يؤيدون مشاركة الزوجة أو الزوج في تنظيم الأسرة .
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تأييد البعض لمبدأ الزوج والزوجة المعنيان هما بتنظيم الأسرة.

سابعاَ: مؤشرات ودلالات العينات من النصح للأولاد بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل، حسب الجدول رقم (11).

جدول رقم (11).

النوع				Q19		Total
				نعم	لا	
ذكر	المستوى	امي	Count	13	33	46
			within %المستوى	28.2%	71.8%	100.0%
		ثانوي فما دون	Count	60	12	72
			within %المستوى	83.3%	16.7%	100.0%
		جامعي فأعلى	Count	119	13	132
			within %المستوى	90.1%	9.9%	100.0%
	Total		Count	192	58	250
انثى	المستوى	امي	Count	0	0	0
			within %المستوى	0	0	0
		ثانوي فما دون	Count	70	14	84
			within %المستوى	83.3%	16.7%	100.0%
		جامعي فأعلى	Count	40	7	47
			within %المستوى	85.1%	14.9%	100.0%
	Total		Count	110	21	131

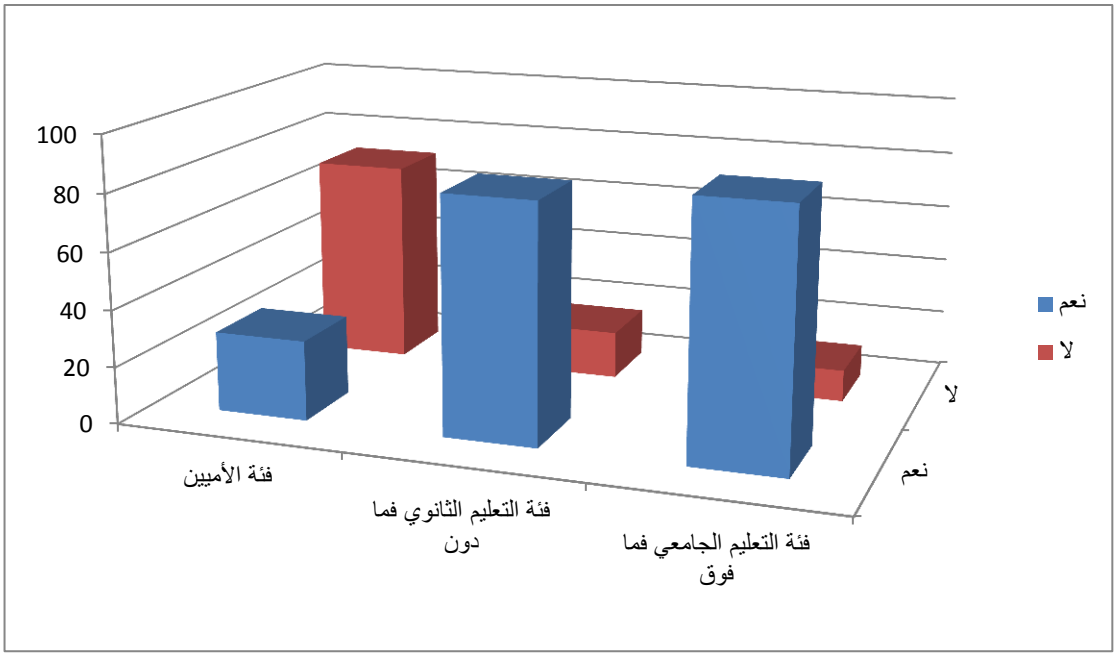

شكل رقم (9) يوضح هل ستنصح أولادك بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل .

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين سوف ينصحون أولادهم بضرورة تنظيم أسرهم 28.2%. وهذه النسبة هي الأقل ، وذلك في مقابل 71.8% . إجمالي الذين لم يؤيدوا مبدأ نصيحة الأولاد بضرورة تنظيم الأسرة ، وهي النسبة الأكثر، وذلك حسب الجدول رقم (11) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما انخفض مستوى التعليم انخفضت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي لا يؤيد مبدأ نصح الأولاد بتنظيم أسرهم في المستقبل وهذا سيزيد من المشكلة السكانية مستقبلاً.
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين سوف ينصحون أولادهم بضرورة تنظيم أسرهم 83.3%. منهم 38.5 % ذكوراً و 44.8 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور تساوي نسبة الإناث حسب الجدول رقم (11) . وذلك في مقابل 16.7% ، إجمالي الذين لم يؤيدوا مبدأ النصح للأولاد بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل ، منهم 7.7 % ذكوراً و 9 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور تساوي نسبة الإناث حسب الجدول رقم (11) . وهذا المؤشر يدل على الاتي:-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يؤيدون مبدأ النصح لأولادهم بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل ، وهذا سينقص من المشكلة السكانية مستقبلاً.

- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تأييد البعض لمبدأ نصح أولادهم بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل.
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ و إناثاَ) الذين سوف ينصحون أولادهم بضرورة تنظيم أسرهم 88.8%. منهم 66.5 % ذكوراَ و 22.3 % إناثاَ، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (11) . وذلك في مقابل 11.2% ، إجمالي الذين لم يؤيدوا مبدأ النصح للأولاد بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل، منهم 7.3 % ذكوراَ و 3.9 % إناثاَ، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (11) . وهذا المؤشر يدل على الاتي:-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يؤيدون مبدأ النصح لأولادهم بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل ، وهذا سينقص من المشكلة السكانية مستقبلاً.
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تأييد البعض لمبدأ نصح أولادهم بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل.

رابعاً : المطلب الرابع : توصيف وتحليل مؤشرات ودلالات طبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني من وجهة نظر أفراد العينة .

وتتمثل في ثمانية متغيرات أساسية هي :-

١- هل الزيادة السكانية تمثل عبئاً على المجتمع .
٢- ماهي الأعباء التي تمثلها الزيادة السكانية.
٣- هل توجد مشكلة سكانية في المجتمع اليمني.
٤- ما هي أهم المشاكل السكانية في المجتمع اليمني.
٥- هل الزيادة السكانية تمثل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة .
٦- حجم الأسرة المعيشية الذي تشجعه فئات المجتمع اليمني.
٧- هل توفر كل متطلبات الأسرة من غذاء وملبس وعلاج .
٨- هل أنت راضي عن أوضاع الأسرة الصحية والتعليمية والاقتصادية .

أولاَ: مؤشرات ودلالات العينات من أن الزيادة السكانية تمثل عبئاَ على المجتمع. حسب الجدول رقم (12).

جدول رقم (12).

Total	Q10					النوع
				لا	نعم	
46	34	12	Count	امي	المستوى	ذكر
100.0%	58.7%	41.3%	% within المستوى			
72	22	50	Count	دون فما ثانوي		
100.0%	30.8%	69.2	% within المستوى			
132	19	113	Count	فأعلى جامعي		
100.0%	14.4%	85.6%	% within المستوى			
250	75	175	Count	Total		
0	0	0	Count	امي	المستوى	انثى
0	0	0	% within المستوى			
84	26	58	Count	دون فما ثانوي		
100.0%	31%	69%	% within المستوى			
47	9	38	Count	فأعلى جامعي		
100.0%	19.2%	80.8%	% within المستوى			
131	35	96	Count	Total		

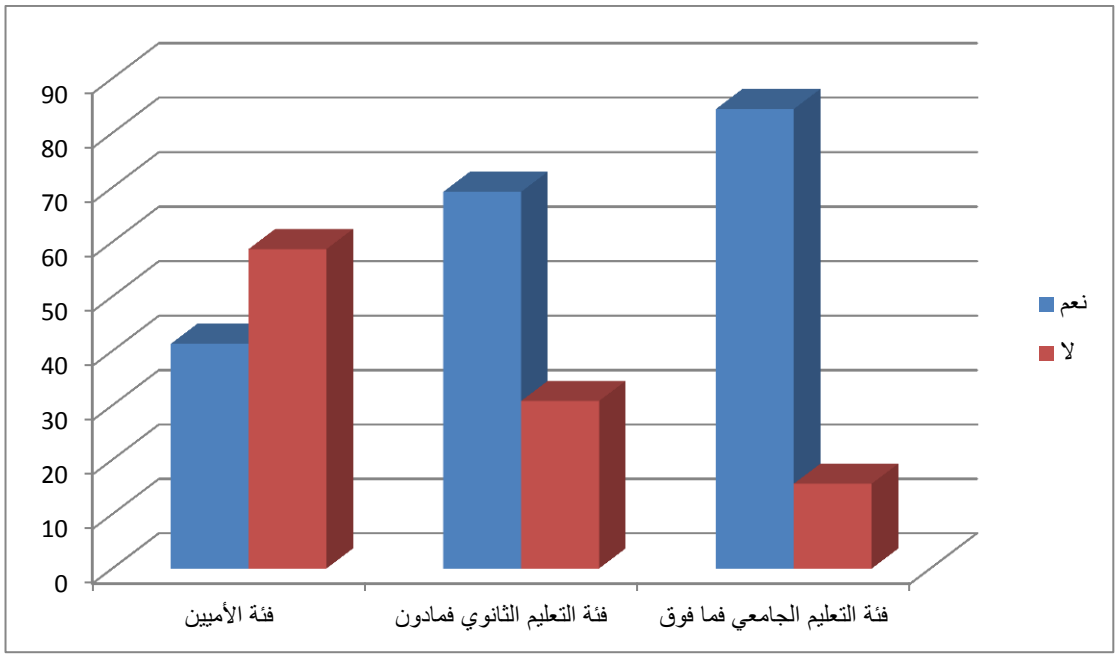

شكل رقم (10) يوضح هل الزيادة السكانية تمثل عبئاً على المجتمع .

- عينة الأُميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين قالوا أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على المجتمع 41.3%. وهذه النسبة هي الأقل ، وذلك في مقابل 58.7% . إجمالي الذين قالوا أن الزيادة السكانية لا تمثل عبئاً على المجتمع، وهي النسبة الأكثر، وذلك حسب الجدول رقم (12) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن التعبئة الدينية الخاطئة تأخذ موقعها بسهوله في أفكار ومعتقدات الناس بسبب الجهل والأمية .
- أن الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما انخفض مستوى التعليم انخفضت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي لا يؤيد مبدأ الزيادة السكانية تمثل عبئاً على المجتمع ، وهذا سيزيد من المشكلة السكانية مستقبلاً، وذلك لانخفاض استخدام وسائل تنظيم الأسرة .
- الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة تزيد من حدة المشكلة السكانية.
- القصور الكبير من قبل الجهات الدينية في التوعية والاهتمام بتنظيم الأسرة .
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين قالوا أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على المجتمع 69.2%. منهم 32 % ذكوراً و 37.2 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (12) . وذلك في مقابل 30.8% ، إجمالي الذين قالوا أن الزيادة السكانية لا تمثل عبئاً على المجتمع، منهم 14.1 % ذكوراً و 16.7 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (12) والشكل رقم (5) . وهذا المؤشر يدل على الاتي:-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يؤيد مبدأ أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على المجتمع ، وهذا سينقص من المشكلة السكانية مستقبلاً ، وذلك باستخدام وسائل تنظيم الأسرة.
- نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في فهم المشكلة السكانية ، وقد يكون ذلك لأن أغلبية أرباب الأسر في المجتمع اليمني هم الذكور والذين يتحملون أعباء أسرهم .
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تأييد البعض لمبدأ أن الزيادة السكانية تشكل عبئاً على المجتمع .
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين قالوا أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على المجتمع 84.4%. منهم 63.1 % ذكوراً و 21.3 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (12) . وذلك في مقابل 15.6% ، إجمالي الذين قالوا أن الزيادة السكانية لا تمثل عبئاً على

المجتمع، منهم 10.6 % ذكوراً و 5 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (12) . وهذا المؤشر يدل على الاتي:-

- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يؤيد مبدأ أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على المجتمع ، وهذا سينقص من المشكلة السكانية مستقبلاً ، وذلك باستخدام وسائل تنظيم الأسرة.
- نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في فهم المشكلة السكانية ، وقد يكون ذلك لأن أغلبية أرباب الأسر في المجتمع اليمني هم الذكور والذين يتحملون أعباء أسرهم .
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تأييد البعض لمبدأ أن الزيادة السكانية تشكل عبئاً على المجتمع .

ثانياَ: مؤشرات ودلالات العينات من أهم الأعباء التي تمثلها الزيادة السكانية على المجتمع اليمني. حسب الجدول رقم (13).

جدول رقم (13).

النوع			المستوى			Total
			أمي	ثانوية فما دون	فأعلى جامعي	
ذكر	$q11	موارد	4	40	105	149
		الدولة % within المستوى	33.3%	80.0%	92.9%	
		دخل	6	45	112	163
		الأسرة % within المستوى	50.0%	90.0%	99.1%	
		خدمات	10	49	113	172
		صحية % within المستوى	83.3%	98.0%	100.0%	
		خدمات	7	48	113	168
		تعليمية % within المستوى	58.3%	96.0%	100.0%	
		خدمات	8	47	110	165
		سكن % within المستوى	66.6%	94.0%	97.3%	
		فرص	9	49	112	170
		عمل % within المستوى	75.0%	98.0%	99.1%	
		البيئة	6	44	111	161
		% within المستوى	50.0%	88.0%	98.2%	
		المياه	8	49	113	170
		% within المستوى	66.6%	98.0%	100.0%	
		قصور	6	47	111	106
		في الخدمات % within المستوى	50.0%	94.0%	98.2%	

		Total		Count	12	50	113	175
انثى	$q11	موارد		Count	0	50	35	85
		الدولة		% within المستوى	0	86.2%	92.1%	
		دخل		Count	0	55	38	93
		الأسرة		% within المستوى	0	94.8%	100.0%	
		خدمات		Count	0	56	38	94
		صحية		% within المستوى	0	96.5%	100.0%	
		خدمات		Count	0	55	36	91
		تعليمية		% within المستوى	0	94.8%	94.7%	
		خدمات		Count	0	53	34	87
		سكن		% within المستوى	0	91.3%	89.4%	
		فرص		Count	0	56	38	94
		عمل		% within المستوى	0	96.5%	100.0%	
		البيئة		Count	0	52	35	91
				% within المستوى	0	89.6%	92.1%	
		المياه		Count	0	57	38	95
				% within المستوى	0	98.2%	100.0%	
		قصور		Count	0	53	36	89
		في الخدمات		% within المستوى	0	91.3%	94.7%	
		Total		Count	0	58	38	96

- عينة الأُميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغت إجمالي الذكور فقط الذين قالوا أن أهم أعباء المشكلة السكانية هو الخدمات الصحية والخدمات التعليمية وخدمات السكن وفرص العمل والمياه وبنسبة 83.3% و53.3% و 66.6% و75% و66.6% على التوالي . وذلك في مقابل 33.3% و 50% و50% و50% على التوالي لموارد الدولة ودخل الأسرة والبيئة وقصور في الخدمات . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- إن معظم الأعباء الناتجة عن الزيادة السكانية التي تواجه المجتمع اليمني في هذه الفئة هي الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات السكن وفرص العمل والمياه .
- قد يكون للوضع الاقتصادي السيئ دور في ذلك .
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) أن أهم أعباء المشكلة السكانية هي على موارد الدولة ودخل الأسرة والخدمات الصحية والخدمات التعليمية وخدمات السكن وفرص العمل والبيئة والمياه وقصور في الخدمات بشكل عام وبنسبة 80% و90 % و 98% و96 % و94% و98 % و 88% و94 % و98% ذكوراً على التوالي ، و 95.7 وبنسبة 86.2% و94.8 % و 96.5% و %

94.8و91.3 %و96.5% و89.6 % و98.2 % و91.3% إناثاَ على التوالي ، حسب الجدول رقم (13). وهذا المؤشر يدل على الاتي :-

- إن أهم الأعباء التي تمثلها الزيادة السكانية على المجتمع في هذه الفئة هي الخدمات الصحية والمياه والخدمات التعليمية وخدمات السكن ودخل الأسرة والبيئة وعلى موارد الدولة وقصور بشكل عام في الخدمات .
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ و إناثاَ) أن أهم أعباء المشكلة السكانية هي على موارد الدولة ودخل الأسرة والخدمات الصحية والخدمات التعليمية وخدمات السكن وفرص العمل والبيئة والمياه وقصور في الخدمات بشكل عام وبنسبة 92.9% و99.1 % و 100% و100 % و97.3% و99.1 % و 98.2% و100 % و98.2% ذكوراَ على التوالي ، وبنسبة 92.1% و100 % و 100% و 94.7% و89.4 %و100% و92.1 % و100 % و94.7% إناثاَ على التوالي ، حسب الجدول رقم (13). وهذا المؤشر يدل على الاتي :-

- إن أهم الأعباء التي تمثلها الزيادة السكانية على المجتمع في هذه الفئة هي الخدمات الصحية والمياه والخدمات التعليمية وخدمات السكن ودخل الأسرة والبيئة وعلى موارد الدولة وقصور بشكل عام في الخدمات .

ثالثاَ: مؤشرات ودلالات العينات من أنه هل توجد مشكلة سكانية في المجتمع اليمني. حسب الجدول رقم (14).

جدول رقم (14).

النوع				Q12		Total
				نعم	لا	
ذكر	المستوى	امي	Count	16	30	46
			% within المستوى	34.7%	65.3%	100.0%
		دون فما ثانوي	Count	46	26	72
			% within المستوى	63.8%	36.2%	100.0%
		فأعلى جامعي	Count	117	15	132
			% within المستوى	88.6%	11.4%	100.0%
	Total		Count	179	71	250
انثى	المستوى	امي	Count	0		0
			% within المستوى	0		0
		دون فما ثانوي	Count	62	22	84
			% within المستوى	73.8%	26.2%	100.0%

47	14	33	Count	فأعلى جامعي		
100.0%	29.8%	70.2%	% within المستوى			
131	36	95	Count	Total		

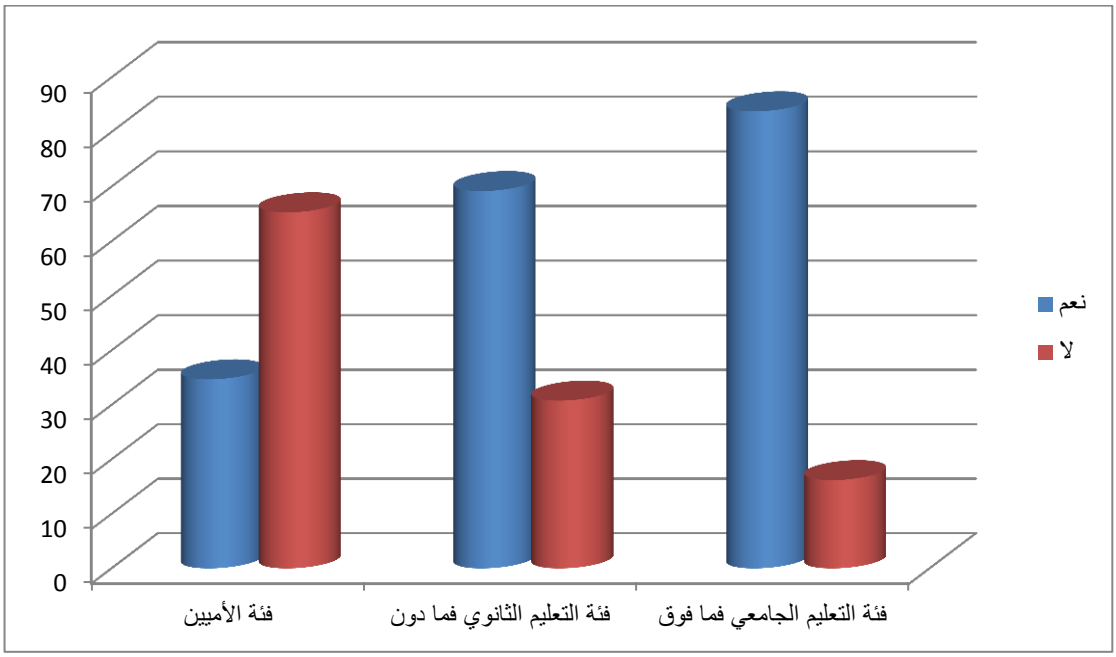

شكل رقم (11) يوضح هل توجد مشكلة سكانية في المجتمع اليمني.

- عينة الأُميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين قالوا أنه توجد مشكلة سكانية في المجتمع 34.7%. وهذه النسبة هي الأقل ، وذلك في مقابل 65.3 % . إجمالي الذين قالوا أنه لا توجد مشكلة سكانية في المجتمع ، وهي النسبة الأكثر، وذلك حسب الجدول رقم (14) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما انخفض مستوى التعليم انخفضت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي لا يرى أن هناك مشكلة سكانية ، وهذا سيزيد من المشكلة السكانية مستقبلاً.
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين قالوا أنه توجد مشكلة سكانية في المجتمع 69.2%. منهم 29.5 % ذكوراً و 39.7 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (14) . وذلك في مقابل 30.8% ، إجمالي الذين قالوا أنه لا توجد مشكلة سكانية في المجتمع، منهم 16.7 % ذكوراً و 14.1 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (14) . وهذا المؤشر يدل على الاتي:-

- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يرى أن هناك مشكلة سكانية، وهذا ما سينقص من المشكلة السكانية مستقبلاً ، وذلك باستخدام وسائل تنظيم الأسرة.
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تأييد البعض لمبدأ أن هناك مشكلة سكانية في المجتمع.
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين قالوا أنه توجد مشكلة سكانية في المجتمع 83.8%. منهم 65.4 % ذكوراً و 18.4 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (14) . وذلك في مقابل 16.2% ، إجمالي الذين قالوا أنه لا توجد مشكلة سكانية في المجتمع، منهم 8.4% ذكوراً و 7.8 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (14) . وهذا المؤشر يدل على الاتي:-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يرى أن هناك مشكلة سكانية، وهذا ما سينقص من المشكلة السكانية مستقبلاً ، وذلك باستخدام وسائل تنظيم الأسرة.
- أن الرجل أكثر فهماً من المرأة وذلك لأن أغلبية أرباب الأسر هم من فئة الذكور.
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تأييد البعض لمبدأ أن هناك مشكلة سكانية في المجتمع.

رابعاً: مؤشرات ودلالات العينات من أهم المشاكل السكانية في المجتمع اليمني. حسب الجدول رقم (15).

جدول رقم (15).

النوع					المستوى			Total
					امي	ثانوي فما دون	جامعي فأعلى	
ذكر	$q13	مشاكل	Count		9	39	115	163
		تعليمية	% within المستوى		56.3%	84.7%	98.2%	
		مشاكل	Count		14	44	117	175
		البطالة	% within المستوى		82.3%	95.6%	100.0%	
		مشاكل	Count		12	43	112	167
		المياه	% within المستوى		75.0%	93.4%	95.7%	

		مشاكل	Count	9	40	113	162
		اجتماعية	% within المستوى	56.2%	86.9%	96.5%	
		مشاكل	Count	14	44	117	175
		صحية	% within المستوى	82.3%	95.6%	100.0%	
		مشاكل	Count	11	45	115	171
		اقتصادية	% within المستوى	68.7%	97.8%	98.2%	
		مشاكل	Count	8	42	111	161
		بيئية	% within المستوى	50.0%	91.3%	94.8%	
		مشاكل	Count	10	45	113	150
		سكن	% within المستوى	58.8%	97.8%	96.5%	
	Total		Count	**16**	**46**	**117**	**179**
انثى	$q13	مشاكل	Count	0	49	30	79
		تعليمية		0	79.0%	90.9%	
		مشاكل	Count	0	56	33	89
		البطالة	% within المستوى	0	90.3%	100.0%	
		مشاكل	Count	0	50	32	82
		المياه	% within المستوى	0	80.6%	96.9%	
		مشاكل	Count	0	45	31	76
		اجتماعية	% within المستوى	0	72.5%	93.9%	
		مشاكل	Count	0	55	33	88
		صحية	% within المستوى	0	88.7%	100.0%	
		مشاكل	Count	0	50	30	80
		اقتصادية	% within المستوى	0	80.6%	90.9%	
		مشاكل	Count	0	46	31	77
		بيئية	% within المستوى	0	74.2%	93.9%	
		مشاكل	Count	0	50	32	82
		سكن	% within المستوى	0	80.6%	96.9%	
	Total		Count	0	**62**	**33**	**95**

- عينة الأُميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغت إجمالي الذكور فقط الذين قالوا أن أهم المشاكل السكانية هي المشاكل الصحية والبطالة ومشاكل المياه ومشاكل اقتصادية ومشاكل السكن ومشاكل تعليمية ومشاكل اجتماعية وبنسبة 82.3% و82.3% و 75% و68.7% و58.5% و56.3% و56.2%على التوالي .وهذا حسب الجدول رقم (15). وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن معظم المشاكل السكانية التي تواجه المجتمع اليمني في هذه الفئة هي المشاكل الصحية و البطالة والمياه والمشاكل الاقتصادية ومشاكل السكن .

- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) أن أهم المشاكل السكانية هي مشاكل اقتصادية ومشاكل السكن ومشاكل صحية ومشاكل البطالة ومشاكل المياه ومشاكل اجتماعية ومشاكل تعليمية ومشاكل بيئية وبنسبة 97.8% و 97.8% و 95.6% و 95.6 % و93.4% و86.9 % و 84.7% و91.3 % ذكوراً على التوالي ، وبنسبة 80.6% و80.6 % و 88.7% و 90.3% و80.6 %و72.5% و79 % و74.2 % إناثاً على التوالي ، حسب الجدول رقم (15). وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- إن أهم المشاكل السكانية في المجتمع في هذه الفئة هي مشاكل اقتصادية ومشاكل البطالة وصحية مشاكل سكن ومشاكل المياه و مشاكل بيئية ومشاكل اجتماعية وتعليمية .
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) أن أهم المشاكل السكانية هي مشاكل اقتصادية ومشاكل السكن ومشاكل صحية ومشاكل البطالة ومشاكل المياه ومشاكل اجتماعية ومشاكل تعليمية ومشاكل بيئية وبنسبة 98.2% و 96.5% و 100% و100 % و95.7% و96.5 % و 98.2% و94.8 % ذكوراً على التوالي ، وبنسبة 90.9% و96.9 % و 100% و 100% و96.9 %و93.9% و90.9 % و93.9 % إناثاً على التوالي ، حسب الجدول رقم (15). وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- إن أهم المشاكل السكانية في المجتمع في هذه الفئة هي مشاكل اقتصادية ومشاكل البطالة وصحية مشاكل سكن ومشاكل المياه و مشاكل بيئية ومشاكل اجتماعية وتعليمية .

خامساَ: مؤشرات ودلالات العينات من أن الزيادة السكانية تمثل عبئاَ على الحالة المعيشية للأسرة. حسب الجدول رقم (16).

جدول رقم (16).

النوع				Q14		Total
				نعم	لا	
ذكر	المستوى	امي	Count	14	32	46
			% within المستوى	30.5%	69.5%	100.0%
		دون فما ثانوي	Count	53	19	72
			% within المستوى	73.6%	26.4%	100.0%
		فأعلى جامعي	Count	114	18	132
			% within المستوى	86.3%	13.7%	100.0%
		Total	Count	181	69	250
انثى	المستوى	امي	Count	0	0	0
			% within المستوى	0	0	0
		دون فما ثانوي	Count	59	25	84

100.0%	29.8%	70.2%	% within المستوى			
47	12	35	Count	فأعلى جامعي		
100.0%	25.6%	74.4%	% within المستوى			
131	37	94	Count	Total		
100.0%						

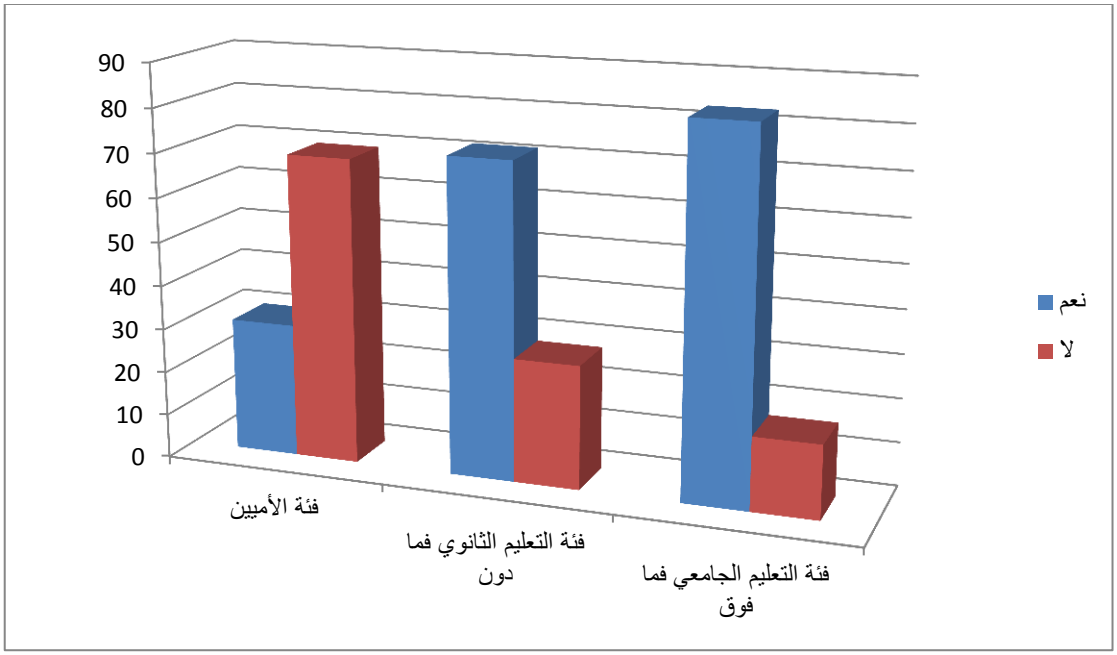

شكل رقم (12) يوضح من أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة.

- عينة الأُميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين قالوا أن الزيادة السكانية تمثل عبئاَ على الحالة المعيشية للأسرة 30.5%. وهذه النسبة هي الأقل ، وذلك في مقابل 69.5% . إجمالي الذين قالوا أن الزيادة السكانية لا تمثل عبئاَ على الحالة المعيشية للأسرة، وهي النسبة الأكثر، وذلك حسب الجدول رقم (16) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- إن فئة الأميين هم الفئة الأكثر عرضة واستجابة للتعبئة الدينية الخاطئة .
- أن الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما انخفض مستوى التعليم انخفضت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي لا يرى أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة ، وهذا سيزيد من المشكلة السكانية مستقبلاً ، وذلك لعدم استخدام وسائل تنظيم الأسرة .

- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين قالوا أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة 71.8%. منهم 34 % ذكوراً و 37.8 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (16) . وذلك في مقابل 28.2% ، إجمالي الذين قالوا أن الزيادة السكانية لا تمثل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة ، منهم 12.2 % ذكوراً و 16 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (16) . وهذا المؤشر يدل على الاتي:-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يرى أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة، وهذا ما سينقص من المشكلة السكانية مستقبلاً ، وذلك باستخدام وسائل تنظيم الأسرة للحد من الزيادة السكانية.
- نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في فهم المشكلة السكانية ، وذلك لأن أغلبية أرباب الأسر في المجتمع اليمني هم الذكور والذين يتحملون أعباء أسرهم .
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تأييد البعض لمبدأ أن الزيادة السكانية تشكل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة .
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً و إناثاً) الذين قالوا أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة 83.2%. منهم 63.7 % ذكوراً و 19.5 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (16) . وذلك في مقابل 16.8% ، إجمالي الذين قالوا أن الزيادة السكانية لا تمثل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة ، منهم 10 % ذكوراً و 6.8 % إناثاً، وكانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث حسب الجدول رقم (16) . وهذا المؤشر يدل على الاتي:-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يرى أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة، وهذا ما سينقص من المشكلة السكانية مستقبلاً ، وذلك باستخدام وسائل تنظيم الأسرة للحد من الزيادة السكانية.
- نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في فهم المشكلة السكانية ، وقد يكون ذلك لأن أغلبية أرباب الأسر في المجتمع اليمني هم من الذكور والذين يتحملون أعباء أسرهم .
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تأييد البعض لمبدأ أن الزيادة السكانية تشكل عبئاً على الحالة المعيشية للأسرة .

سادساَ: مؤشرات ودلالات العينات من حجم الأسرة التي تشجعها فئات المجتمع اليمني. حسب الجدول رقم (17).

جدول رقم (17).

النوع				Q16				Total
	الكبيرة		الصغيرة	المتوسطة	غير محدده			
ذكر	المستوى	امي	Count	16	8	12	10	46
			within %المستوى	34.7%	17.3%	26%	22%	100.0%
		ثانوي فما دون	Count	20	17	29	6	72
			within %المستوى	27.7%	23.6%	40.2%	8.5%	100.0%
		جامعي فأعلى	Count	12	40	76	4	132
			within %المستوى	9%	30.3%	57.5%	3.2%	100.0%
	Total		Count	48	65	117	20	250
انثى	المستوى	امي	Count		0	0	0	0
			within %المستوى		0	0	0	0
		ثانوي فما دون	Count	17	19	41	7	84
			within %المستوى	20.2%	22.6%	48.8%	8.4%	100.0%
		جامعي فأعلى	Count	8	11	23	5	47
			within %المستوى	17%	23.4%	48.9%	10.7%	100.0%
	Total		Count	25	30	64	12	131

- عينة الأُميين (لا يقرأ ولا يكتب).حيث بلغ إجمالي أرباب الأسر الذكور فقط الذين يشجعون الأسرة الكبيرة ثم المتوسطة ثم غير محددة ثم الصغيرة وبنسبة 16% و 26% و22% و17.3% على التوالي ، على حسب الجدول رقم (17). وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية المغلوطة والغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، فكلما انخفض مستوى التعليم انخفضت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يشجع الأسرة الكبيرة ، وهذا ما سيزيد من المشكلة السكانية مستقبلاً.
- العادات والتقاليد قد تكون لها دور في ذلك .
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأسر (ذكوراَ وإناثاَ) الذين يشجعون الأسرة المتوسطة ثم الصغيرة ثم الكبيرة ثم غير محددة وبنسبة 44.8% و23% و23.7% و8.3% على التوالي . منهم 18.6% و10.9% و12.8% و3.8% ذكوراَ على التوالي ، و 26.3% و12.1% و10.9% و4.5% إناثاَ على التوالي ، وحسب الجدول رقم (17) . هذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة لها علاقة بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يشجع الأسرة المتوسطة

والصغيرة، وهذا ما سيخفض من المشكلة السكانية مستقبلاً ، وذلك باستخدام وسائل تنظيم الأسرة .

- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تشجيع البعض للأسرة المتوسطة والصغيرة.
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأسر (ذكوراً وإناثاً) الذين يشجعون الأسرة المتوسطة ثم الصغيرة ثم الكبيرة ثم غير محددة وبنسبة 55.3% و28.5% و11.2% و5% على التوالي . منهم 42.5% و22.3% و6.7% و2.2% ذكوراً على التوالي ، و 12.8% و6.2% و4.5% و2.8% إناثاً على التوالي ، وحسب الجدول رقم (17) . هذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة لها علاقة بمستوى التعليم، فكلما زاد مستوى التعليم زادت مستوى الثقافة الدينية لدى رب الأسرة ، وبالتالي يشجع الأسرة المتوسطة والصغيرة، وهذا ما سيخفض من المشكلة السكانية مستقبلاً ، وذلك باستخدام وسائل تنظيم الأسرة .
- الثقافة الدينية المغلوطة حالت دون تشجيع البعض للأسرة المتوسطة والصغيرة.
- الثقافة الدينية الغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة قد تكون لها دور في اختيار البعض لحجم الأسرة الكبيرة .

سابعاً: مؤشرات ودلالات العينات من توفير كل متطلبات الأسرة من غذاء وملبس وعلاج. حسب الجدول رقم (18).

جدول رقم (18).

النوع					Q15			Total
					نعم	لا	نوعا ما	
ذكر	المستوى	امي	Count		6	30	10	46
			% within المستوى		13%	65.2%	21.8%	100.0%
		ثانوي فما دون	Count		20	25	27	72
			% within المستوى		27%	34.7%	38.3%	100.0%
		جامعي فأعلى	Count		81	15	36	132
			% within المستوى		61.3%	11.3%	27.4%	100.0%
	Total		Count		107	70	73	250
انثى	المستوى	امي	Count		0	0	0	0
			% within المستوى		0	0	0	0
		ثانوي فما دون	Count		33	19	32	84
			% within المستوى		39.2%	22.6%	38.2%	100.0%
		جامعي فأعلى	Count		19	12	16	47
			% within المستوى		40.4%	25.5%	34.1%	100.0%
	Total		Count		52	31	48	131

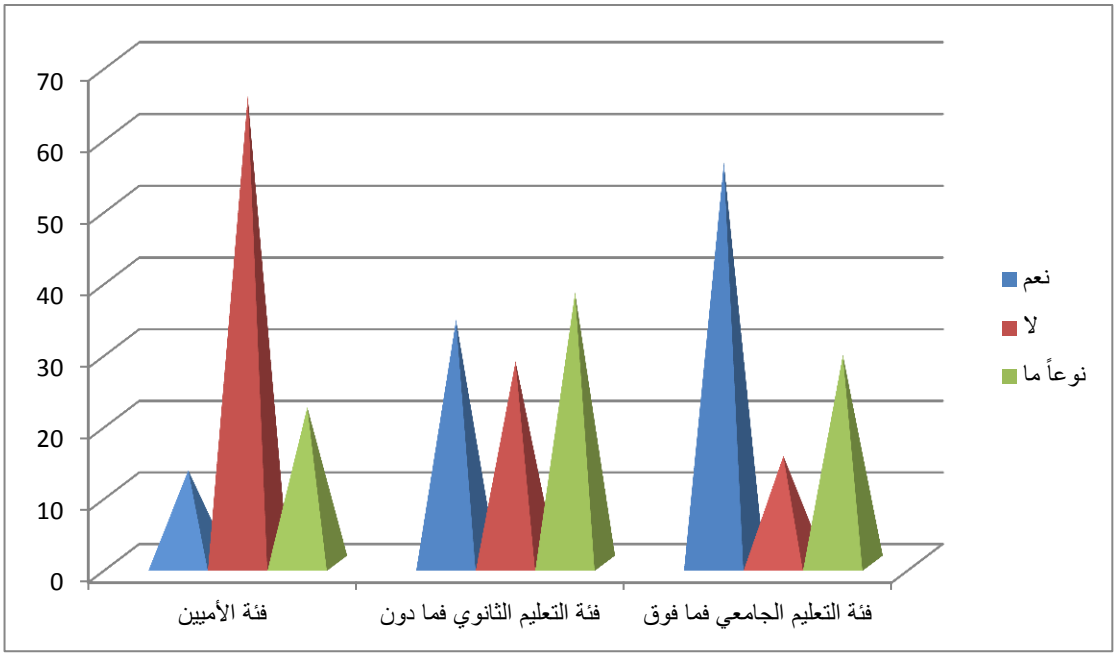

شكل رقم (13) يوضح توفير كل متطلبات الأسرة من غذاء وملبس وعلاج.

- عينة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين قالوا أنهم يوفرون متطلبات أسرهم و نوعاَ ما هي 13% و 21.8% على التوالي. وهذه النسبة هي الأقل ، وذلك في مقابل 65.2%. إجمالي الذين قالوا أنهم يوفرون متطلبات أسرهم، وهي النسبة الأكثر ، وذلك حسب الجدول رقم (18) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- أن الأغلبية من هذه الفئة لا توفر متطلبات أسرهم الصحية والتعليمية والاقتصادية وهذا أساس المشكلة التي لم يستوعبوها وذلك لعدم استخدامهم وسائل تنظيم الأسرة ولوجود أعداد كبيرة من الأولاد .
- الثقافة الدينية المغلوطة تجاه تنظيم الأسرة لها دور كبير في عدم توفير متطلبات أسرهم الصحية والتعليمية والاقتصادية . لأنها تؤدي لعدم استخدامهم لوسائل تنظيم الأسرة فيزيد عدد الأولاد وتزيد الأعباء على الأسرة.
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ وإناثاَ)الذين قالوا أنهم يوفرون متطلبات أسرهم و نوعاَ ما هي 34% و37.8 % على التوالي. منهم 12.8% و17.3% ذكوراَ على التوالي. و21.2% و20.5% إناثاَ على التوالي وهذه النسبة هي الأكثر ، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث . وذلك في مقابل 28.2%. إجمالي الذين قالوا أنهم يوفروا متطلبات أسرهم، منهم 16% ذكوراَ و 12.2% وهي النسبة

الأقل ، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث، وذلك حسب الجدول رقم (18) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-

- إن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة لها دور كبير في أن الأغلبية من هذه الفئة توفر بشكل متوسط متطلبات أسرهم الصحية والتعليمية والاقتصادية ، لأنها تؤدي إلى استخدامهم لوسائل تنظيم الأسرة بشكل متوسط فيخفض من عدد الأولاد وتقل الأعباء على الأسرة .
- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ وإناثاَ)الذين قالوا أنهم يوفرون متطلبات أسرهم و نوعاَ ما هي 56% و29 % على التوالي. منهم 45.4% و20.1% ذكوراَ على التوالي. و10.6% و8.9% إناثاَ على التوالي وهذه النسبة هي الأكثر ، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث . وذلك في مقابل 15%. إجمالي الذين قالوا أنهم لا يوفروا متطلبات أسرهم، منهم 8.4% ذكوراَ و6.6% وهي النسبة الأقل ، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث، وذلك حسب الجدول رقم (18) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- إن الثقافة الإسلامية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة لها دور كبير في أن الأغلبية من هذه الفئة توفر بشكل جيد متطلبات أسرهم الصحية والتعليمية والاقتصادية ، لأنها تؤدي إلى استخدامهم لوسائل تنظيم الأسرة بشكل جيد فيخفض من عدد الأولاد وتقل الأعباء على الأسرة .

ثامناَ: مؤشرات ودلالات العينات من الرضى عن أوضاع الأسرة الصحية والتعليمية والاقتصادية. حسب الجدول رقم (19).

جدول رقم (19).

النوع			Q18			Total
	نعم	لا	نوعاً ما			
ذكر	المستوى	امي	Count	8	24	14	46
			within %المستوى	17.3%	52.1%	30.6%	100.0%
		ثانوي فما دون	Count	22	16	34	72
			within %المستوى	30.5%	22.2%	47.3%	100.0%
		جامعي فأعلى	Count	68	16	48	132
			within %المستوى	51.5%	12.1%	36.4%	100.0%
	Total		Count	98	56	96	250
انثى	المستوى	امي	Count	0	0	0	0
			within %المستوى	0	0	0	0
		ثانوي فما دون	Count	39	13	32	84
			within %المستوى	46.4%	15.4%	38.2%	100.0%

		جامعي فأعلى	Count	24	11	12	47
			المستوى% within	51%	23.4%	25.6%	100.0%
	Total		Count	63	24	44	131

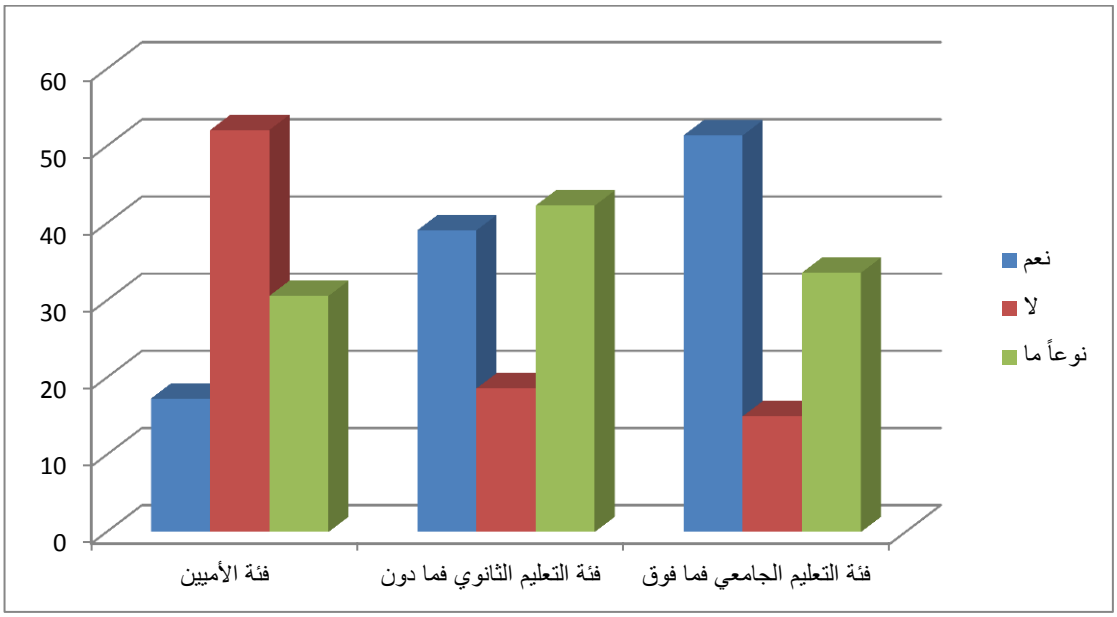

شكل رقم (14) يوضح عن الرضى عن أوضاع الأسرة الصحية والتعليمية والاقتصادية.

- عينة الأُميين (لا يقرأ ولا يكتب). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر الذكور فقط الذين قالوا أنهم راضين عن أوضاع أسرهم و نوعاً ما هي 17.3% و30.6% على التوالي. وهذه النسبة هي الأقل ، وذلك في مقابل 52.1%. إجمالي الذين قالوا أنهم غير راضين أوضاع أسرهم، وهي النسبة الأكثر ، وذلك حسب الجدول رقم (19) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- إن الثقافة الدينية الغير صحيحة تجاه تنظيم الأسرة لها دور كبير في أن الأغلبية من هذه الفئة غير راضية عن أوضاع أسرهم الصحية والتعليمية والاقتصادية وهذا أساس المشكلة التي لم يستوعبوها وذلك لعدم استخدامهم لوسائل تنظيم الأسرة وبالتالي زيادة عدد الأولاد.
- عينة (التعليم الثانوي فما دون). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراً وإناثاً)الذين قالوا أنهم راضين عن أوضاع أسرهم و نوعاً ما هي 39.1% و42.3 % على التوالي. منهم 14.1% و21.8% ذكوراً على التوالي. و25% و20.5% إناثاً على التوالي وهذه النسبة هي الأكثر ،وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث . وذلك في مقابل 18.6%. إجمالي الذين قالوا أنهم غير راضين أوضاع أسرهم، منهم 10.3% ذكوراً و 8.3% وهي النسبة الأقل ، وكانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث، وذلك حسب الجدول رقم (19) . وهذا

المؤشر يدل على الاتي :-- إن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة لها دور كبير في أن الأغلبية من هذه الفئة راضية بشكل متوسط عن أوضاع أسرهم الصحية والتعليمية والاقتصادية ، وذلك لاستخدامهم وسائل تنظيم الأسرة بشكل متوسط وهذا يخفض من عدد الأولاد ويقلل من أعباء الأسرة .

- عينة (التعليم الجامعي فما فوق). حيث بلغ إجمالي أرباب الأُسر (ذكوراَ وإناثاَ)الذين قالوا أنهم راضين عن أوضاع أسرهم و نوعاَ ما هي 51.4% و33.5 % على التوالي. منهم 38% و26.8% ذكوراَ على التوالي. و13.4% و6.7% إناثاَ على التوالي وهذه النسبة هي الأكثر ،وكانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث . وذلك في مقابل 15%. إجمالي الذين قالوا أنهم غير راضين أوضاع أسرهم، منهم 8.9% ذكوراَ و 6.1% وهي النسبة الأقل ، وكانت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث، وذلك حسب الجدول رقم (19) . وهذا المؤشر يدل على الاتي :-
- إن الثقافة الدينية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة لها دور كبير في أن الأغلبية من هذه الفئة راضية بشكل جيد عن أوضاع أسرهم الصحية والتعليمية والاقتصادية . وذلك لاستخدامهم وسائل تنظيم الأسرة بشكل جيد، وهذا يخفض من عدد الأولاد والذي بدوره يقلل من أعباء الأسرة .[١]

[١] - ..... (أحمد شجاع الدين و حمود العودي) ، النوع الاجتماعي في المجتمع العربي والاسلامي ، مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ، 2006 م .

جدول رقم (٢٠) يوضح علاقة وتحليل بيرسون(اختبار كاي سكوير) للثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة .

هل استخدام وسائل تنظيم الأسرة مخالف للإسلام؟		هل سبق واستخدم الزوج/الزوجة لأي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة ؟			Total
				لا	نعم	Total
المستوى	Count	نعم		55	25	80
	% within المستوى			%14.4	%6.6	%21.0
	Count	لا		6	295	301
	% within المستوى			%1.6	%77.4	%79.0
Total	Count			61	320	381
	% within المستوى			%16.0	%84.0	%100.0

(20a)

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	3.107(b)	1	.049		
Continuity Correction(a)	2.556	1	.087		
Likelihood Ratio	3.391	1	.058		
Fisher's Exact Test				.062	.054
Linear-by-Linear Association	3.098	1	.049		
N of Valid Cases	381				

a Computed only for a 2x2 table **(20b)**

يتبين لنا من الجدول(20b) أن نتيجة اختبار كاي سكوير هي (0.049) وهي أصغر من (0.05). وهذا يدل على الآتي :-

١- أن الثقافة الإسلامية لها علاقة قوية بتنظيم الأسرة ، وبالتالي لها دور كبير في تحديد طبيعة المشكلة السكانية .

٢- إن الثقافة الإسلامية الصحيحة لها علاقة طردية بتنظيم الأسرة. فكلما ارتفع مستوى الثقافة الإسلامية، ارتفع مستوى استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وبالتالي انخفاض للمشكلة السكانية (أي خفض النمو السكاني المرتفع). وكلما انخفض مستوى الثقافة الإسلامية الصحيحة ، انخفض مستوى استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وبالتالي ارتفاع للمشكلة السكانية (أي زيادة النمو السكاني المرتفع).

٣- إن الثقافة الإسلامية المغلوطة والغير صحيحة لها علاقة عكسية بتنظيم الأسرة. فكلما ارتفع مستوى الثقافة الإسلامية المغلوطة والغير صحيحة، انخفض مستوى استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وبالتالي ارتفاع للمشكلة السكانية (أي زيادة النمو السكاني المرتفع). وكلما انخفض مستوى الثقافة الإسلامية المغلوطة و الغير صحيحة ، ارتفع مستوى استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وبالتالي انخفاض للمشكلة السكانية (أي خفض النمو السكاني المرتفع).

٤- يتبين لنا من الجدول(20a) أن ما نسبة 6.6% من إجمالي عينة الدراسة ، يستخدمون وسائل تنظيم الأسرة ، بالرغم أنهم من الذين قالوا أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة مخالف للإسلام ، وهذا قد يكون لأسباب اقتصادية أو صحية أو غيرها .

٥- يتبين لنا من الجدول(20a) أن ما نسبة 1.6% من إجمالي عينة الدراسة ،لا يستخدمون وسائل تنظيم الأسرة ، بالرغم أنهم من الذين قالوا أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة لا يخالف الإسلام ، وهذا قد يكون لأسباب اقتصادية أو صحية أو غيرها .

(الإستخلاصات والنتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة).

أهم الإستخلاصات والنتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة :

أولاَ: بالنسبة لطبيعة الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في مديرية معين:-

١- إن الثقافة الإسلامية الصحيحة لها علاقة طردية بتنظيم الأسرة. فكلما ارتفع مستوى الثقافة الإسلامية، ارتفع مستوى استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وبالتالي انخفاض للمشكلة السكانية (أي خفض النمو السكاني المرتفع). وكلما انخفض مستوى الثقافة الإسلامية الصحيحة ، انخفض مستوى استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وبالتالي ارتفاع للمشكلة السكانية (أي زيادة النمو السكاني المرتفع).

٢- إن الثقافة الإسلامية المغلوطة والغير صحيحة لها علاقة عكسية بتنظيم الأسرة. فكلما ارتفع مستوى الثقافة الإسلامية المغلوطة والغير صحيحة، انخفض مستوى استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وبالتالي ارتفاع للمشكلة السكانية (أي زيادة النمو السكاني المرتفع). وكلما انخفض مستوى الثقافة الإسلامية المغلوطة و الغير صحيحة ، ارتفع مستوى استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وبالتالي انخفاض للمشكلة السكانية (أي خفض النمو السكاني المرتفع).

٣- إن الثقافة الإسلامية الصحيحة، تجاه مفهوم تنظيم الأسرة، كانت بنسبة 73.2 % إجمالاَ، و بنسبة ضئيلة 41.4% لفئة الأميين ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 67.3% ، ونسبة كبيرة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 86.6%.

٤- إن الثقافة الإسلامية المغلوطة و الغير صحيحة، تجاه مفهوم تنظيم الأسرة ، كانت بنسبة 26.8 % إجمالاَ، و بنسبة كبيرة 58.6% لفئة الأميين ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 32.7% ، ونسبة ضئيلة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 13.4%.

٥- إن الثقافة الإسلامية الصحيحة، تجاه مصدر تنظيم الأسرة(أي الإسلام) كانت بنسبة 64.6 % إجمالا، و بنسبة ضئيلة 21.8% لفئة الأميين ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 59% ، ونسبة كبيرة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 80.4%.

٦- إن الثقافة الإسلامية المغلوطة و الغير صحيحة، تجاه مصدر تنظيم الأسرة (فكرة غربية وغيرها) كانت بنسبة 35.4 % إجمالاَ، و بنسبة كبيرة 78.2% لفئة الأميين ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 41% ، ونسبة ضئيلة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 19.6%.

٧- إن الثقافة الإسلامية الصحيحة، تجاه إنجاب الأولاد (أي بما يتناسب مع ظروف الأسرة ومع الاهتمام بهم) كانت بنسبة 75.7 % إجمالاَ، و بنسبة ضئيلة 26% لفئة الأميين ، ونسبة

متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 64.7% ، ونسبة كبيرة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 98%.

٨- إن الثقافة الإسلامية المغلوطة والغير صحيحة، تجاه إنجاب الأولاد (أي إنجاب الكثير من الأولاد ورزقهم على الله مع عدم الاهتمام بهم) كانت بنسبة 24.3 % إجمالاَ، و بنسبة كبيرة 74% لفئة الأميين ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 35.3% ، ونسبة ضئيلة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 2%.

٩- إن الثقافة الإسلامية الصحيحة، تجاه استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، كانت بنسبة 79% إجمالاَ . و بنسبة متوسطة 41.3% لفئة الأميين ، ونسبة كبيرة لفئة التعليم الثانوي فما دون 77.6% ، ونسبة أكبر لفئة التعليم الجامعي فما فوق 89.9%.

١٠- إن الثقافة الإسلامية المغلوطة والغير صحيحة، تجاه عدم استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، كانت بنسبة 21% إجمالاَ . و بنسبة كبيرة 58.6% لفئة الأميين ، ونسبة ضئيلة لفئة التعليم الثانوي فما دون 22.4% ، ونسبة ضئيلة جداً لفئة التعليم الجامعي فما فوق 10%.

١١- إن الثقافة الإسلامية الصحيحة تجاه تنظيم الأسرة لها علاقة طردية بمستوى التعليم ، فكلما زاد مستوى التعليم لدى أرباب الأسر، كلما زادت ثقافتهم الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة ، وزاد استخدامهم لوسائل تنظيم الأسرة، وبالتالي انخفاض المشكلة السكانية . وكلما انخفض مستوى التعليم لدى أرباب الأسر، كلما انخفضت ثقافتهم الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة ، وانخفض استخدامهم لوسائل تنظيم الأسرة ، وبالتالي زيادة المشكلة السكانية.

١٢- إن اهتمام المنظمات الأجنبية بتنظيم الأسرة أكثر من الجهات الدينية جعل كثير من أرباب الأسر يعتقدون أن مصدر تنظيم الأسرة هو من الأمم المتحدة وهي فكرة غربية ومن صنع أعداء الإسلام، وهذا بدوره أثر على استخدام وسائل تنظيم الأسرة وزاد من حدة المشكلة السكانية .

ثانياَ: بالنسبة لطبيعة تنظيم الأسرة لدى أفراد مديرية معين :-

إن طبيعة تنظيم الأسرة لدى أفراد مديرية معين تتمثل في الآتي :-

١- إن السماع عن تنظيم الأسرة بنسبة 79% إجمالاَ . وبنسبة ضئيلة لفئة الأميين 20% ، وبنسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 72.4% ، وبنسبة كبيرة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 100 % . وذلك في مقابل عدم السماع عن تنظيم الأسرة أو غير متأكد وبنسبة 21% إجمالاَ. وبنسبة كبيرة لفئة الأميين 80% ، وبنسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 27.6% ، وبنسبة صفرية لفئة التعليم الجامعي فما فوق 0 % .

٢- إن مفهوم تنظيم الأسرة (المباعدة بين الولادات والاهتمام بتنظيم أمور الأسرة مع الاهتمام بالأولاد والزوجين أنفسهما) كانت بنسبة 56 % إجمالاَ . وبنسبة ضئيلة لفئة الأميين 19.8% ، وبنسبة لابأس بها لفئة التعليم الثانوي فما دون 26% ، وبنسبة متوسطة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 35.5 % .

٣- إن استخدام وسائل تنظيم الأسرة، كانت بنسبة 80.3 % إجمالاَ. وبنسبة ضئيلة لفئة الأميين 36.9%، وبنسبة كبيرة لفئة التعليم الثانوي فما دون82.6 %، وبنسبة كبيرة لفئة التعليم الجامعي فما فوق89.4 %.

٤- إن تأييد مبدأ تنظيم الأسرة ، كانت بنسبة 81.9 % إجمالاَ، و بنسبة متوسطة 56.5% لفئة الأميين ، ونسبة كبيرة لفئة التعليم الثانوي فما دون 76.9% ، ونسبة كبيرة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 92.7%.

٥- إن النصح للأولاد بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل ، كانت بنسبة 79.3% إجمالاَ، و بنسبة لابأس بها 28.2% لفئة الأميين ، ونسبة كبيرة لفئة التعليم الثانوي فما دون 83.3% ، ونسبة كبيرة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 88.8%.

٦- إن تشجيع الأسرة الصغيرة والمتوسطة ، كانت بنسبة 72.4 % إجمالاَ، و بنسبة ضئيلة 43.5% لفئة الأميين ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 66.7% ، ونسبة كبيرة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 83.8%.

٧- إن توفير كل متطلبات الأسرة من غذاء وملبس ومسكن ، كانت بنسبة 41.7 % إجمالاَ، و بنسبة ضئيلة 13% لفئة الأميين ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 34% ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 55.9%.

٨- إن الرضى عن أوضاع الأسرة الصحية والتعليمية والاقتصادية ، كانت بنسبة 42.3 % إجمالاَ، و بنسبة ضئيلة 17.3% لفئة الأميين ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 41.8% ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 51.4%.

٩- إن أكثر الوسائل المستخدمة لتنظيم الأسرة هي الحبوب واللولب والغرسات والوسائل الطبيعية.

ثالثاَ: بالنسبة لطبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني من وجهة نظر أفراد العينة :-

إن طبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني من وجهة نظر أفراد العينة تتمثل في الآتي:-

١- عدم استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، كانت بنسبة 19.7% إجمالاَ. وبنسبة كبيرة لفئة الأميين 63.1%، وبنسبة ضئيلة لفئة التعليم الثانوي فما دون17.4 %، وبنسبة كبيرة لفئة التعليم الجامعي فما فوق10.6 %.

٢- عدم الموافقة بوجود مشكلة سكانية، كانت بنسبة 28% إجمالاَ. وبنسبة كبيرة لفئة الأميين 65.3%، وبنسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون30.7%، وبنسبة ضئيلة لفئة التعليم الجامعي فما فوق16.2%.

٣- عدم الموافقة بأن الزيادة السكانية تمثل عبئاَ على المجتمع ، كانت بنسبة 28.9% إجمالاَ. وبنسبة كبيرة لفئة الأميين 58.7%، وبنسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 30.8%، وبنسبة ضئيلة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 15.6 %.

١٠- عدم الموافقة بأن الزيادة السكانية تمثل عبئاَ على الحالة المعيشية للأسرة، كانت بنسبة 27.8% إجمالاَ. وبنسبة كبيرة لفئة الأميين 69.5%، وبنسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 28.2%، وبنسبة ضئيلة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 16.8 %.

١١- تشجيع الأسرة الكبيرة والغير محدودة، كانت بنسبة 27.6 % إجمالاَ، و بنسبة كبيرة 56.5% لفئة الأميين ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 33.3% ، ونسبة ضئيلة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 16.2%.

١٢- عدم تأييد مبدأ تنظيم الأسرة ، كانت بنسبة 18.1% إجمالاَ، و بنسبة متوسطة 43.5% لفئة الأميين ، ونسبة ضعيفة لفئة التعليم الثانوي فما دون 23.1% ، ونسبة ضئيلة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 7.3%.

١٣- عدم توفير كل متطلبات الأسرة من غذاء وملبس ومسكن أو نوعاً ما، كانت بنسبة 58.3% إجمالاَ، و بنسبة كبيرة 87% لفئة الأميين ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 66% ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 44.1%.

١٤- عدم الرضى عن أوضاع الأسرة الصحية والتعليمية والاقتصادية أو نوعاً ما، كانت بنسبة 57.7% إجمالاَ، و بنسبة كبيرة 82.7% لفئة الأميين ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الثانوي فما دون 58.2% ، ونسبة متوسطة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 48.6%.

١٥- عدم النصح للأولاد بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل، كانت بنسبة 20.7% إجمالاَ، و بنسبة كبيرة 71.8% لفئة الأميين ، ونسبة ضئيلة لفئة التعليم الثانوي فما دون 16.7% ، ونسبة ضئيلة لفئة التعليم الجامعي فما فوق 11.2%.

١٦- إن أهم الأعباء التي تمثلها الزيادة السكانية هي الخدمات الصحية والمياه والخدمات التعليمية وخدمات السكن ودخل الأسرة والبيئة وعلى موارد الدولة والقصور في الخدمات بشكل عام .

١٧- إن أهم المشاكل السكانية هي مشاكل اقتصادية ومشاكل البطالة ومشاكل صحية ومشاكل السكن ومشاكل المياه و مشاكل بيئية ومشاكل اجتماعية ومشاكل تعليمية .

المبحث السابع

(المقترحات والتوصيات)

من خلال جميع مؤسسات الدولة و كل الجهات الحكومية وغير الحكومية كلٌ في مجال عمله و اختصاصه يقترح ويوصي الباحث العمل على الاتي :-

أولاَ: في مجال الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة.

١- يقترح الباحث على الجهات المختصة بإقامة هيئة دينية رئيسية من مختلف العلماء والدعاة، تكون تحت سلطة الدولة ، وتقوم بوضع مناهج دينية صحيحة لكافة مراحل التعليم المختلفة ، وبما يتناسب مع مستواهم التعليمي والثقافي ، وأيضاَ لكل الجماعات الإسلامية التي لها مدارس أو جامعات دينية، والقيام بالإشراف عليها من حين لآخر .

٢- يقترح الباحث على الجهات المختصة وضع كل الأدلة الدينية تجاه تنظيم الأسرة في كتاب ونشرها على الدعاة وأئمة المساجد عبر وزارة الاوقاف لنشرها بين الناس، وذلك لتغيير المفاهيم الدينية الخاطئة تجاه تنظيم الأسرة بين أرباب الأسر.

٣- يوصي الباحث الجهات المختصة ، التنسيق مع وزارة الأوقاف لتوعية المرشدين والأئمة والخطباء بأن تنظيم الأسرة لا يخالف الشريعة الإسلامية، ومناقشتهم بذلك والخروج برؤية واضحة وسليمة .

٤- يوصي الباحث الجهات المختصة التوعية بالمفاهيم الدينية السكانية لكافة أرباب الأسر عبر جميع وسائل الإعلام المختلفة.

٥- يقترح الباحث على الجهات المختصة ، إدخال مادة جديدة تسمى الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في المواد الدراسية لمراحل التعليم الثانوي والجامعي ، وذلك لتغيير المفاهيم الدينية المغلوطة تجاه تنظيم الأسرة.

٦- يوصي الباحث بالدعم المادي والمعنوي من قبل الجهات المختصة للبحوث والدراسات الخاصة بالثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة.

٧- يوصي الباحث الجهات المختصة بالعمل والأخذ بعين الاعتبار بمقترحات وتوصيات الأبحاث الجيدة والمتخصصة في المجال الديني تجاه تنظيم الأسرة.

٨- يوصي الباحث الجهات المختصة بإدخال برامج الحوار والمشاركة والمناقشة الخاصة بالثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة في وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة، لتلمس الأفكار والثقافات السائدة والصعوبات التي يواجها المواطنين والعمل على حلها .

٩- يوصي الباحث الجهات المختصة بدعم وتسهيل وتشجيع عملية التعليم بشكل عام لكل فئات المجتمع ، وخاصة الأميين ، وذلك كله من خلال رسم سياسات ورؤى مستقبلية والعمل على تنفيذها .

ثانياَ: في مجال تنظيم الأسرة:-

١- يوصي الباحث الجهات المختصة بتوفير وتحسين خدمات تنظيم الأسرة ، وذلك بالتنسيق مع المنظمات الدولية والمحلية الحكومية وغير الحكومية والجمعيات الخيرية وغيرها.

٢- يوصي الباحث الجهات المختصة بتقديم وتوسيع وتسهيل خدمات تنظيم الأسرة ، وذلك بالتنسيق مع المنظمات الدولية والمحلية الحكومية وغير الحكومية والجمعيات الخيرية وغيرها.

٣- يقترح الباحث على الجهات المختصة إدماج مواضيع تنظيم الأسرة في مناهج التعليم الثانوي والجامعي ، وبما يتناسب مع مستواهم العلمي والثقافي .

٤- يوصي الباحث الجهات المختصة بإعطاء المشورة الصحية اللازمة لتنظيم الأسرة عبر كافة وسائل الاعلام المختلفة .

٥- يوصي الباحث الجهات المختصة بالدعم المادي والمعنوي للبحوث والدراسات المتخصصة في تنظيم الأسرة .

٦- يوصي الباحث الجهات المختصة أن تتبنى سياسات واضحة وعملية تجاه تنظيم الأسرة.

٧- يوصي الباحث الجهات المختصة بتشجيع ودعم المنظمات والجمعيات المحلية والخارجية والحكومية وغير الحكومية التي تقدم خدمات تنظيم الأسرة.

٨- يوصي الباحث الجهات المختصة التوعية المستمرة ونشر المعلومات عن فوائد تنظيم الأسرة للفرد والأسرة والمجتمع.

٩- يوصي الباحث الجهات المختصة العمل والأخذ بعين الاعتبار بمقترحات وتوصيات الأبحاث الجيدة والمتخصصة في تنظيم الأسرة.

ثالثاَ: في مجال المشكلة السكانية:-

١- يوصي الباحث الجهات المختصة بالعمل على إيجاد توازن بين النمو السكاني المرتفع والنمو الاقتصادي المنخفض أو التخفيف من الفجوة بينهما ، وذلك بالقيام على خفض معدلات النمو السكاني بكافة الوسائل الممكنة ، والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والاقتصادية بكل السبل المتاحة.

٢- يوصي الباحث الجهات المختصة بالعمل على خفض معدلات النمو السكاني وذلك بتوفير وتقديم الخدمات الصحية الخاصة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ، والعمل على نشر برامج التوعية والاقناع بضرورة استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

٣- يقترح الباحث على الجهات المختصة بإقامة مشاريع اقتصادية أخرى مثل المصانع والمعاهد التقنية والفنية ، وذلك للتخفيف من حدة الفقر والبطالة ، ولتوفير فرص عمل أكبر.

٤- يوصي الباحث الجهات المختصة التوعية المستمرة والمتواصلة من خلال جميع وسائل الإعلام المختلفة بخطورة المشكلة السكانية ، وما ستؤول إليه الأوضاع في المستقبل ، وسيكون الضرر على الجميع.

٥- يوصي الباحث الجهات المختصة بمحاربة مثلث الشر في المجتمع الجهل والفقر والبطالة بكافة الوسائل الممكنة ، وذلك بتبني سياسات ورؤى استراتيجية للحد أو التخفيف منها في المستقبل .

٦- يوصي الباحث الجهات المختصة الدعم المادي والمعنوي للبحوث والدراسات الخاصة بالمشكلة السكانية .

٧- يوصي الباحث الجهات المختصة أن تتبنى سياسات واضحة علمية وعملية تجاه المشكلة السكانية .

٨- يقترح الباحث على الجهات المختصة إدماج مواضيع المشكلة السكانية في مناهج التعليم الثانوي والجامعي وبما يتناسب مع مستواهم الثقافي والعلمي .

١٠-يوصي الباحث الجهات المختصة العمل والأخذ بعين الاعتبار بمقترحات وتوصيات الأبحاث الجيدة والمتخصصة في المشكلة السكانية.

المبحث الثامن

(المراجع والمصادر والملاحق)

قائمة المراجع

١) القرآن الكريم .

٢) السنة النبوية الشريفة .

٣) أ د. احمد محمد الحداد ، المدخل العام ، الثقافة السكانية ،مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ، 2009م.

٤) أ د. أحمد محمد شجاع الدين ، السياسة السكانية ، اساسيات علم السكان 2،مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ،مطابع اليمن الحديثة ، 2006م.

٥) أ. د احمد محمد شجاع الدين ، العلاقة المتبادلة بين الاتجاهات الديموغرافية والتنمية ، السكان والتنمية ، مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ، 2003م ، ص23 .

٦) أ. د أحمد شجاع الدين و أ. د حمود العودي ، النوع الاجتماعي في المجتمع العربي والاسلامي ،مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ، 2006 م .

٧) أ. د أحمد عمر هاشم وآخرون ، الدليل الاسلامي لتنظيم الأسرة ، المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية ،الهيئة العامة لشؤن المطابع الأميرية ، 1998م .

٨) د. أحمد العيادي ،المرتكزات الأساسية في الثقافة الإسلامية، دار الكتاب الجامعي ، العين ،2004م.

٩) د. باسم العسيلي، الشخصية الإسلامية المعاصرة ، دار الفكر بيروت ،(مجهول السنة) .

١٠) أ. حسن الخولاني وآخرون ، دليل الصحة الانجابية والحياة الاسرية لقادة الكشافة والمرشدات ، مشروع ادماج الانشطة السكانية في قطاع الشباب ، الجمهورية اليمنية .

١١) د. حسين احمد فروان ،الدين وقضايا السكان ، الثقافة السكانية ، مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ،2009م .

١٢) د. رجب شهوان، دراسات الثقافة الإسلامية ، مكتبة الفلاح، الكويت .

١٣) د. صالح ذياب، دراسات في الثقافة الإسلامية ، جمعية عمال المطابع التعاونية، الأردن ، 1984م .

١٤) عبدالسلام الحسيني وآخرون ، فتاوى وآراء شرعية حول الصحة الانجابية ، مؤسسة الارشاد الاجتماعي ، اليمن ، 2009م .

١٥) د. عاطف عبدالرحمن صغيرون ، مداولات المؤتمر الوطني الاول حول التخطيط الاستراتيجي لرعاية الأسرة في الجمهورية اليمنية ، جمعية رعاية الاسرة اليمنية ، منشورات اقليم العالم العربي الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة .
١٦) د .عبدالله محرم ، الصحة الانجابية ، مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء.
١٧) د. عبد البصير علي علي الحقرة ، الثقافة الاسلامية ودورها في تحقيق الامن الفكري للمجتمع ، جامعة الازهر ، 2011م .
١٨) عبدالسلام الحسيني وآخرون ، فتاوى وآراء شرعية حول الصحة الانجابية ، مؤسسة الارشاد الاجتماعي ، اليمن ، 2009م .
١٩) أ د. علي محمد الصبري ، السكان والوضع الصحي ،اساسيات علم السكان 2،مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ،مطابع اليمن الحديثة ، 2006م.
٢٠) د. محمد أبو يحيى ، الثقافة الإسلامية ، ثقافة المسلم وتحديات العصر ، دار المناهج بالأردن ، 2006م.
٢١) أ. محمود فضيل التل ، الثقافة السكانية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،2011م .
٢٢) أ. د محمد عبدالواحد الميتمي ،السكان والفقر، السكان والتنمية ، مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء ، 2003م ، ص273.
٢٣) د. محمد محمد الحداد ، النظريات السكانية ، مركز التدريب والدراسات السكانية ، جامعة صنعاء .
٢٤) د . مهدي محمد القصاص ، علم الاجتماع العائلي ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، 2008م.
٢٥) د. اسامة الحموي ، الصحة الانجابية في الفقه الاسلامي ، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 24 ،العدد الثاني ، 2008م .
٢٦) عبير إعليمات وعطية إسماعيل ، منهج مقترح لمقرر الثقافة الاسلامية ، مجلة جامعة الازهر بغزة ، سلسلة العلوم الانسانية 2013، المجلد 15، العدد 1، ص119-142.
٢٧) نجلاء حسن ، عراقيل ثقافية وبيئية أمام تنظيم الأسرة في اليمن ، مجلة الحياة ، العدد16470، صنعاء ، 2008/5/8م ، ص17 الاسرة .
٢٨) الزين يعقوب الزبير ، موقف الشريعة الاسلامية من تنظيم النسل ، "رسالة ماجستير"، السودان ، ١٩٩١م .

٢٩) سارة سليمان السلامة ، مفهوم الثقافة الاسلامية وموضوعاتها ، رسالة ماجستير ،كلية الشريعة ، جامعة الامام محمد بن سعود ،السعودية .
٣٠) سعد جميل سليم الريس ، النسل حفظة وتنظيمه دراسة فقهية مقارنة ،" رسالة ماجستير" ، فلسطين ، ٢٠١٢م.
٣١) صفاء خالد حامد زبن ، تنظيم النسل في الفقه الاسلامي ، "رسالة ماجستير" ، فلسطين ، ٢٠٠٥م .
٣٢) فادية محمد توفيق ابو عيشة ، موقف الشريعة الإسلامية من تحديد جنس الجنين / دراسة مقاصد الشريعة الإسلامية في الحفاظ على الأسرة والصحة الإنجابية ،" رسالة ماجستير" ، فلسطين ، ٢٠١٢م .
٣٣) أ . د حسن ثابت فرحان ،كتاب الإحصاء السنوي 2012م ، وزارة التخطيط والتعاون الدولي والجهاز المركزي للإحصاء ، صنعاء ، اليمن ، 2013م، ص26.
٣٤) (مجهول المؤلف) ،المسح الوطني الصحي الديمغرافي 2013 م، التقرير الأولي، وزارة الصحة العامة والسكان والجهاز المركزي للإحصاء ، صنعاء، اليمن ،مايو 2014 م.
٣٥) (مجهول المؤلف) ، الإسلام وتنظيم الأسرة ، المجلس الثقافي والاجتماعي للنساء والأسرة، بلاغ نت.

جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
مركز التدريب والدراسات السكانية
برنامج الدراسات العليا
دبلوم عالي دراسات سكانية
٢٠١٥-٢٠١٦م

الأخ/الأخت :- رب الأسرة المحترم /المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

نقدم لكم هذا الاستبيان الذي هو جزء من دراسة نجريها للحصول على درجة الدبلوم العالي في الدراسات السكانية ، و يهدف الاستبيان إلى معرفة آرائكم في موضوع البحث الموسوم بعنوان " **الثقافة الإسلامية تجاه تنظيم الأسرة ودورها في تحديد طبيعة المشكلة السكانية في المجتمع اليمني**" وقد تم اختياركم للإجابة على هذا الاستبيان إيماناً منا بأهمية وجهات نظركم، فالمعلومات المقدمة من لديكم ستحظى بالاهتمام والائتمان.

مع خالص الشكر وبالغ الاحترام والتقدير لكم

الباحث

"استمارة استبيان لغرض البحث العلمي فقط"

النوع: ١- ذكر ☐ العمر :.....

٢- أنثى ☐

العمل :..... ..... جهة العمل:.....

المستوى التعليمي:..... .....

عدد الأولاد:..... المدة بين كل مولود والذي يليه:.....

ضع علامة (✓) في الخانة ☐ التي تعتقد أنها صحيحة:

١- هل سبق لك أن سمعت عن (تنظيم الأسرة / منع الحمل/ المباعدة بين الولادات):

نعم سمعت ☐ لا لم اسمع ☐ لست متأكد ☐

٢- إن مفهوم تنظيم الأسرة بالنسبة لك هو: (يسمح بتعدد الإجابات)

المباعدة بين الولادات ☐ تحديد النسل ☐ الاهتمام بالأولاد تربوياً وصحياً وتعليمياً ☐ تنظيم الولادات ☐

تحسين أوضاع الاسرة ☐ تنظيم امور الاسرة ☐ تراضي الزوجين على تأجيل الحمل ☐ منع الحمل ☐

٣- هل تنظيم الأسرة يخالف أو يتعارض مع الشريعة الإسلامية : ١) نعم ☐

٢) لا ☐

٤- من أين جاءت فكرة تنظيم الأسرة من وجهة نظرك :

الأمم المتحدة ☐ اليهود والنصارى ☐ فكرة غربية ☐ ديننا الإسلامي الحنيف ☐

٥-هل سبق واستخدم (الزوج/ الزوجة) لأي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة : ١) نعم ☐

٢) لا ☐

٦- إذا كانت الاجابة ب (نعم) : ما هي الوسائل التي استخدمت في تنظيم الأسرة ل(الزوج/ الزوجة) :

الحبوب ☐ الابر (الحقن) ☐ رغوة(كريمات) ☐ الرضاعة الطبيعية ☐

اللولب ☐ تعقيم(الربط) ☐ غرسات ☐ فترة الامان ☐

الواقي الذكري ☐ تحاميل ☐ العزل ☐

٧- هل استخدام وسائل تنظيم الأسرة يخالف أو يتعارض مع الإسلام :- ١) نعم ☐
٢) لا ☐

٨- هل تؤيد مبدأ تنظيم الاسرة : ١) نعم ☐
٢) لا ☐

٩- إذا كانت الاجابة ب (نعم): برأيك من المعنى بتنظيم الأسرة : الزوجة ☐ الزوج ☐ كليهما ☐

١٠- من وجهة نظرك هل الزيادة في أعداد السكان تمثل عبئاً على المجتمع : ١) نعم ☐
٢) لا ☐

١١- إذا كانت الاجابة ب (نعم): أن الزيادة السكانية تمثل عبئاً إضافياً ففيما يمثل هذا العبء : (يسمح بتعدد الإجابات)

موارد الدولة ☐ دخل الأسرة ☐ الخدمات الصحية ☐ الخدمات التعليمية ☐
خدمات السكن ☐ فرص العمل ☐ البيئية ☐ المياه ☐
قصور في الخدمات ☐ .

١٢- برأيك هل تعتقد أن هناك مشكلة سكانية في اليمن :

١) نعم ☐
٢) لا ☐

١٣- إذا كانت الاجابة ب (نعم): برأيك ما هي أهم المشاكل السكانية في اليمن :- (يسمح بتعدد الإجابات)

مشاكل تعليمية ☐ مشاكل البطالة ☐ استنزاف المواد المائية ☐ مشاكل إجتماعية ☐
مشاكل صحية ☐ مشاكل اقتصادية ☐ مشاكل بيئية ☐ مشاكل سكن ☐

١٤- من وجهة نظرك هل تؤثر الزيادة السكانية على الحالة المعيشية للأسرة : ١) نعم ☐
٢) لا ☐

١٥- برأيك هل توفر لأسرتك كل متطلباتهم من غذاء و ملبس وعلاج : ١) نعم ☐ ٣) نوعاً ما ☐
٢) لا ☐

١٦- هل تشجع الأسرة ال :

الكبيرة (أكثر من ثمانية أفراد) ☐ الصغيرة (اقل من خمسة أفراد) ☐
المتوسطة (ما بين خمسة و ثمانية أفراد) ☐ غير محدده ☐

١٧- هل ديننا الإسلامي الحنيف يأمرنا : (يسمح بتعدد الإجابات)

إنجاب الكثير من الأولاد ☐ أنجاب القليل من الأولاد ☐ **إنجاب الأولاد بما يتناسب مع ظروف الاسرة** ☐
إنجاب عدد كبير الأولاد مع عدم الأهتمام بهم ☐ **أنجاب كثير من الأولاد ورزقهم على الله** ☐ **انجاب الاولاد والاهتمام بهم** ☐

١٨- هل أنت راضٍ عن أوضاع أسرتك الصحية والتعليمية والاقتصادية: ١) نعم ☐ ٣) نوعاً ما ☐
٢) لا ☐

١٩- هل ستنصح أولادك بضرورة تنظيم أسرهم في المستقبل: ١) نعم ☐
٢) لا ☐

Sanaa University

Training Population Studies Center

Graduate Program

High-Population Studies Diploma

Eighth installment (2014-2015)

Islamic culture toward family planning and its role in determining the nature of the population problem in Yemeni society

"An Empirical Study on the Capital of Yemen , Directorate of muaeen model"

Supplementary search requirement to obtain the degree of the High Diploma in Population Studies

Student Preparation /

Nashwan Abdullah Ahmed Alsaar

supervision of Dr. /

Hussein Ahmed Farwan

Apr-2016

"Dedication"

To master the whole human beings ... .. Habibi

.Muhammad peace be upon him

To them the main reason for my presence to this world after God Almighty and my parents,

"."God saved

To my wife and my son

To all my brothers and my family

To all my friends and my colleagues and all of my friends

To the source of the pioneers of science and goodness and guidance

Professors and teachers Center

As I dedicate this modest work

To all people regardless of their race, color or creed and origin and their region to the benefit

.of all

researcher

".The word of thanks and gratitude"

We extend our deep thanks and respect, appreciation and gratitude to all those who helped me to accomplish this modest study directly or indirectly illusion, Prof. Ahmed Mohamed Haddad, and Prof. Ali Mohamed Sabri, Prof. Dr. Hamoud Saleh Awodi, and Prof. Dr. Ahmed Mohammed Shoja aldeen, and Prof. Dr. Ahmed Motaher Agbat, and Assistant Professor Ahmed Hammoud Debwan Mikhlafi, Dr. Abdul Hamid Ahmed Daoud, Dr. Mohamed Mohamed Haddad, and Dr. Saleh bin Mohammed Alclaiba, and kaled alhakemi, and also special thanks to those who had a great effort in this modest study supervisor

Dr."Hussein Ahmed Farwan"

And I also thank all my colleagues for assistance and advice in the preparation of this study.

Researcher

"Abstract"

The study dealt with the role of Islamic culture towards family planning in determining the nature of the population problem (high population growth), and aim to determine the nature of Islamic culture towards family planning among respondents, and measure their impact, and determine the nature of family planning, and the nature of the population problem.

The researcher followed in his study curriculum formative career as the head of the family is the main building in the family which affects and is affected by the rest of the family members because they are sub-construction, and follow the descriptive method to describe and demonstrate the problem to the statistical data, which we can analyze the data by the analytical method.

The study concluded that the Islamic culture right, correlate to family planning (the use of family planning methods), and the relationship of inverse population problem (high population growth), the higher the level of correct Islamic culture, the level of use of family planning methods increased, and thus lower the high population growth. The higher the level of correct Islamic culture declined, the level of use of family planning methods decreased, thereby increasing the high population growth.

The competent authority attention to the religious side towards family planning and by placing a religious curriculum for family planning in all the various stages of education, and outreach through various media, and the statement of the importance of family planning and its benefits to the individual, family and society, and the most important findings and recommendations reached by this study.

Introduction:-

Family is the first step to do and development of any society of human societies across all stages of the long history of human societies, nor does any society or evolves only on foundations of families making up society, as far as take care and attention to the extent that social cohesion strong and tall and development, so the look of Islam to the family is a deep look and a closer gives them attention so much that position to fulfill their mission and do their homework even human life on track, which guarantees its security, happiness and stability in life, and when the marriage is the way to create a family, put Islam has rules and regulations and links that achieve the goal of it, and ensure him a happy carefree life, and then checks the security and safety of the community.[١]

Perhaps the most excited about the family of the questions is what is the issue of family planning, regulation means in simple word is to make the thing in the best case that could be it, and cases of the family have multiple fields, attention given to the rack and the mother and the fetus, children, and even care adults and the elderly, and treatment of infertility in two types: men and women, and the lifting of the economic family level, social, cultural, and other whole enters the meaning of the word "family planning" contrary to what comes to the minds of a lot of limiting themselves to regulate reproduction in terms of the number of children, and periods be between every pregnancy and another.[٢]

The Islamic religion calls for family planning and encouraged to do so, it is the religion of the organization in every way and I've told the Koran that the organization years of life, and that this universe is moving throughout the property an accurate system, he says {what you see in the creation of Rahman inequality} He says: {births and breastfeed their children full Holin who wants to be breast}. The system in Islam the basis of worship and transactions. Thus, we find that he was convicted of no life without regulation.[٣]

Is the issue of family planning in Yemen, one of the most thorny issues still facing several challenges to its success in becoming a social culture. This is due to the prevalent beliefs among the people especially in rural areas that the use of birth control is a sin, depending of so the opinion is documented, says that family planning is contrary to the principles of religion, as well as the family worried about the side effects of these methods, or its impact on fertility. Yemeni family and stick to the old social inheriting which calls for having a large number of children, in order to preserve the family name, and the search for the power to increase the number of children.[٤]

As the family affected by the social, economic and cultural conditions of the community also affect the whole social structure through the inherit of the sons of the qualities of vitality or genetic, and through the cultural heritage of parents and family experiences. Child Health internal and external environment is also affected even before birth,

1- Hussein ahmed farwan , population issues & religion , population culture ,population studies & training center , Sana'a university ,2009.
2- Ahmed omar hashem & others , guide Islamic for family planning , population research &studying international Islamic center 1998,p15.
3- (non auther), family planning & islam , women social &culture organization , blag net.
4- najlaa Hassan , culture & environment obstructs toward family planning in Yemen, alhyah magazine No 16470, , Sana'a ,2008 , p17.

depending on the material and social conditions of the center in which the family lives represented in housing, food and health status as well as the kindness and compassion, which should be enjoyed by children in the family.[١]

Culture is not a set of ideas only, but it is a theory of behavior which helps to chart the way of life overall, and including the overall character who character upon a people, a distinctive faces of the elements of the nation that distinguish them from other groups, including its beliefs and values and language and principles, behavior and sanctuaries, laws and experiments. In total, the culture is all-composite that includes knowledge, beliefs, art, morals, laws and habits.[٢]

The Islamic culture as it is of moral values and underlying objectives of the divine, telling you of humanity's finest noble directives that regulate the process of (family life) ... and employed the benefit of mankind and its orientation towards progress and prosperity best. Just as culture is the character of the nation from the other and determines the identity and character independent, each nation's culture which they are dedicated and keen on them, and prevent their children from vulnerable to other, and when it diverged nation for its culture, which represents the morals and values and legislation and literature, it muezzin demise and destruction and fall so low as to ignorance of the cultures that came religion to save her from them.[٣]

The subject of research deals with the analysis and knowledge of the statement of the relationship between two variables, namely: Islamic culture toward family planning, the first independent variable, the nature of the population problem in Yemeni society as a variable second continued.

One of the reasons that led to the selection of this research is of a religious nature prevails among the members of Yemeni society, which has a significant impact on the thoughts and beliefs of many Yemenis. And also what is happening in our beloved country from the devastation and destruction and fighting, if we see closer look at what is happening to our country today from wars and conflicts and fighting among ourselves for we realized that one of the key reasons that encouraged so is the lack of family planning, because the family planning does not call for spacing only , but it calls attention to boys educationally, economically and culturally, politically, and health and education, because having a lot of boys narrowing of the physical household income and leads to poverty, unemployment and makes them their interest, which may make some parents because of the large number of dependents, poverty and unemployment to send some of his sons to the fighting fronts with any party, so that the boy himself enough daily disbursed, or gets a job as a soldier, or enough voracious, and some non-families interested in raising and educating their children may be surprised that their son had joined one of the fronts with any party, and without their knowledge, or you may be surprised by his death, even We saw more of the Yemeni community groups that are fighting today, we find that they are young people and children who do not exceed eighteen years of age in a class, all because of the great negligence by the parents who are having a lot of boys, who do not care to

1- Mahdi mohammed algasas , family social science , mansourh university , 2008,p5.
2- Abdalbaseer Ali Ali alhagrh, Islamic culture & it role to achieve social intellect security , Azhr university , 2011.
3- Abeer Aelimat &Ateah ismaeel , Islamic culture method , Azhr university magazine ,No 1, gaza ,2013,p119-142.

organize their families and with the education of their children and their education and attention health and culture, has warned the Messenger of Allah, peace be upon him so (saying enough is enough sin for a man to waste from a reliable).

Finally , It should be pointed out that the breeding and reproduction years in the lives of human beings and the law preserves their survival, but over-the uncontrolled does not allow the mother to regain health of her body, and for the newborn to obtain the right of care and breastfeeding (and good farming practice), nor for the father to find leeway in seeking to increase the income of his family , the results may come otherwise hoped, and it becomes excessive breeding and reproduction sequential danger to human life ... We are surprised inclination we humans who mocked us God of the universe, we fail to organize our lives and arrange pensions Affairs.[1]

1-Abdlsalam Alhusseny & others , Islamic opinions about maternity health , social guidance organization ,Yemen , 2009.

Research problem:-

The culture in general have to do with ideas, concepts and beliefs and convictions of the people, and reflected these ideas, concepts and beliefs and convictions to trends and daily behavior practiced by people among themselves either positively or negatively. The culture may be a factor to build a proper thought or to build the wrong thinking of the individual or the community. The Islamic culture toward family planning may be one of the reasons why the current use of any means of family planning in Yemeni society is 34%, and the modern by 29%, and this rate is still insignificant in the face of population problem, according to the National Health Survey demographic statistics 2013. This is what is problematic research. Could it be that! How Islamic culture affect the members of the society towards family planning and its role in determining the nature of the population problem? That is what will do the researcher knowledge and statement and analysis of this problem.

research goals:-

1- Determine the nature of Islamic culture towards family planning in directorate of muaeen.

2- Determine the nature of family planning in the members directorate of muaeen.

3- Measure the impact of Islamic culture towards family planning among directorate of muaeen.

4- Knowledge of the nature of the population problem in Yemeni society From the perspective the members of sample.

Research questions:-

Researcher seeks to answer the following questions:-

First, the main question:-

1- What is the role of Islamic culture towards family planning in determining the nature of the population problem ?

Second, and most important sub-questions:-

1) What is the nature of Islamic culture towards family planning?

2) What is the nature of family planning the members of directorate of muaeen?

3) What is the impact of Islamic culture towards family planning among the directorate of muaeen?

4) What is the nature of the population problem From the perspective of the members of sample?

Research importance:-

Lies the importance of Search:-

1- Illustrates the nature of Islamic culture towards family planning at directorate of muaeen .

2-Shows the nature of family planning the members of directorate of muaeen.

3-Reveals the extent of the influence of Islamic culture towards family planning among the directorate of muaeen.

4-Helps to know the nature of the population problem in Yemeni society ,and to work to develop appropriate solutions to the problems arising from them, but the benefit to everyone.

5-Provide the competent authorities of the importance of the role of Islamic culture towards family planning in determining the nature of the population problem, in order for them to publish all possible means to live a dignified individual and community life.

6-Yemeni society need for such studies to clarify misconceptions about family planning.

Research Methodology:-

The researcher relied on three methods, namely:-

- Constructivist approach career: a curriculum which has a main building and are heads of households, and they are building a sub-family itself, as the main construction affects and is affected by the sub-building.

-Descriptive approach: to describe the problem and presented in statistical data.

-Analytical Approach: to analyze and interpret the data obtained.

Research community:-

Members of the Yemeni society.

The research sample:-

The researcher used the sampling method in the selection of the sample scientifically sound manner and relied on two types of samples are:-

Stratified random sample.

Deliberate non-random sample.

Chose a certain Directorate Sana'a as a community study target sample

Where a certain second-largest departments of the Secretariat of the Yemeni capital populous Directorate. With a population of 354,851 people in 2014, according to the expected size of the population of the secretariat of the capital, according to the three year projection of alternatives (2004 – 2024).

Was chosen as the alternative to the average population of a given directorate in 2014 year.

(15.2%) × (2334547) ÷ 100 = 345851 inhabitants.

hat That particular Directorate represent 15.2% of the total population of the capital Sana'a, according to the relative distribution of the districts of the capital, according to the secretariat of the 2004 Census data.

Either the size of the population of the secretariat of the capital is expected to projections by the alternative medium for the year 2014 is (2334547).

Either the number of families of residents of a given by the Directorate General Census of Population and Housing 2004 is (40.381) family.

The number of households in a given Directorate are the target group, according to science researcher There are no recent statistics on the number of households according to expectations, so the researcher expectation that the number of households has increased from 2004 m to 2016 m in a specific directorate for up to 50000 families the choice the sample size using statistical system" Epi Info " (381 beds), the same sample size in 2004.

The number of neighborhoods is a certain Directorate 3)) neighborhoods, while the number of lanes is (97) lane, according to 2004 Census data.[1]

The sample size was determined accurately and objectively according to the research objectives, and the size of the original society, and the fact that mixed society, according to the possibilities available to the researcher, and using statistical system

"Epi Info".

Researcher-Use statistical system "Epi Info" to determine the sample size was 381 households. As the confidence level (95%), is expected redundancy (50%), the error rate (5%), the original size of the community (40.381) family.

It was determined the size of the target lanes in the same statistical system "Epi Info" and hit (30) lane. Where the confidence level (90%), is expected redundancy (50%), the error .rate (10%), the size of the community (97) lane.

1- (Author unknown), analysis of demographic situation in the capital secretariat, the General Directorate of Studies and Research, the National Council for Population Secretariat, Sana'a, Republic of Yemen, 2010, p. 9.

The selection of the target sample for each neighborhood calculated equation(n) = (percentage of the neighborhood × total target sample ÷ 100).

It was restricted lanes and housing and the number of households in a given Directorate according to 2004 census. As shown in the table below:-[1]

Total	Selection of family sample	Family rate	female	male	familyNo	Houses No	Block
251475	364	%96	110954	140521	38670	41101	Block of muaeen
8342	13	%3	3904	4438	1243	1360	Block of Senynh
2291	4	%1	1043	1248	334	388	Block of asr
262108	381	%100	115901	146207	40381	42849	Total

Were selected (30) lane of the three neighborhoods simple random sample in a manner according to the percentage of each district described in the above table and the way the fund was as follows:-

Block of muaeen neighborhood (lane Valley vines, peace hot, hot strapless, hot ancient altar, the exact lane, Andalus lane, lane east of the altar, warm people Club, lane village the night, stifling hot, hot university, a certain lane Bank, a particular lane East , park lane, lane easing, warm compassion, Abdullah bin Masood lane, Bear treachery hot, hot black, hospital, hot, hot Jerusalem, pond lane, lane park, pond lane, lane tolerance, uniformity .lane, Ktair) lane.

Block of Senynh neighborhood (the righteous hot, hot village Senynh).

Block of Asr neighborhood lanes(lane asr).

Has been the target sample in each lane divided into three categories namely

- Illiterate(can not read or write).

- Category (secondary education or below).

- Category (college education and above).

Finally, the samples were identified from the lanes according to the three categories of the sample deliberate manner.

1- (Author unknown), analysis of demographic situation in the capital secretariat, the General Directorate of Studies and Research, the National Council for Population Secretariat, Sana'a, Republic of Yemen, 2010, p. 9.

Rsearch limits:

Objective limits:

confine research on the subject Titled:

Islamic culture toward family planning and its role in determining the nature of the population problem (high population growth).

Human border: - head of household residing in a particular directorate.

Spatial boundaries: - Directorate muaeen - the capital Sana'a.

Temporal boundaries: - The research was conducted in the first quarter of 2016 year.

Sources of information gathering (research tools):-

There are two types of sources upon which the researcher, namely:-

Primary sources:-

The researcher used the questionnaire as a tool to gather information.

The numbers of the questionnaire from the speech cover, and form questionnaire containing 19 Question spread over three pages.

The aim of the questions to know the following:

The nature of Islamic culture towards family planning in particular Directorate .

The nature of family planning in particular Directorate .

What is the impact of Islamic culture towards family planning in particular Directorate .

The nature of the population problem in Yemeni society from the perspective of employers families Directorate particular.

The researcher used in the formulation of questions and offer two types of questionnaire are:

CSS questionnaire.

Questions questionnaire with multiple options.

Jury questionnaire to both:-

-Assistant Professor / Ahmed Hammoud Debwan Mikhlafi .

- Dr. / Hussein Abdullah Farwan.

-Dr. / Mohamed Mohamed Haddad.

-Dr. / Saleh Bin Mohammed Alclaiba.

and Make additions and the recent amendments made by the arbitrators to questions from the questionnaire, and then print the questionnaire by the target sample size, namely, (381) copies, and distributed to the three target in the lanes specified categories and with the help of colleagues in training Population Studies Center and mates, friends and others.

Adopted a researcher to gather information on the two methods are:

The way the questionnaire distributed to the target sample are: a class of secondary education or less, and a class of university education and above. It is dictated by the sample itself.

The way the interview questionnaire on the target sample: the category of illiterates. It is dictated by the researcher.

However, it has been lost (23) when a copy of copies distributed retrieval, were reprint copies of what was lost, and then distributed, and then collected.

Secondary sources:

Books and scientific and historical messages.

Studies and articles published in scientific journals.

Electronic sources.

Search Terms:-

Culture: - are the lifestyles and living patterns and unusual behavior, beliefs and methods of use of resources in any society.

Islamic culture: -ha knowledge and ideas and values group, which emits about great Islamic sciences interpretation and doctrine and modern Islamic science, which interacted with the Islamic environments over the times shall be such a long history. It means the researcher ideas and beliefs derived from the Book of Allah and the Sunna of His Messenger, peace be upon him.

Family Planning: - defines the concept of family planning by the Conference on Islam and Family Planning in Rabat in 1978 that: the couple's mutual consent between them and without coercion using legitimate and safe way to delay pregnancy or accelerated, with appropriate health and social and economic circumstances of and in the scope of responsibility towards their children and themselves.

Birth planning: - is the couple's mutual consent between them and without coercion or influence from any party whatsoever, using legitimate and safe way to delay pregnancy or accelerated within the limits of the provisions of Islamic Sharia law.

Birth limited: - is the imposition of the couple by the competent authorities that they'll have a limited number of children for the duration of their lives and may not be for them to go beyond that number, whether they are male or female.

Abortion process: - is the process of killing the fetus and downloaded by any means, which is killing humanity for the same, which was formed and thrown into the spirit and life, which is haram and forbidden.

Insulation: - is directed by the penis of gynecologic before the seminal fluid stream "trustees.

Population Problem: - is the imbalance between population growth and low economic resources.

The nature of the population problem: - It means the researcher high population growth.

Determine the nature of the population problem: - It means the researcher reduce or mitigate the population problem.

Misconceptions: - It means the researcher that the use of birth control in violation of Islamic law and contradict them.

Morbidity special: - It means the researcher serious and malignant diseases that may be transmitted from mother to her children, such as HIV and other diseases. Or diseases that may infect the mother due to pregnancy and could lead to her death.

Growth Rate: - the rate at which it increases the population in a given year due to natural increase and net migration, expressed in the form of percentage of the population regulars.

Population policy: - actions and measures taken by the state to address the population problem.

Population growth: - change is the number of the population during the period.

Previous studies:-

1-Study Safaa Khalid Hamid Zebn family planning in Islamic Jurisprudence, Master, Palestine, 2005. The study aims to release passport birth control and when not to be and the statement of each case and reached study results that reproduce in the offspring is to preserve human life and Islam forbids birth control and the process of abortion, adultery and good Not using birth control for fear of a mother and her health or the baby and good Not preventing pregnancy in cases that may lead to the death of the mother.

2-Fadia Mohammed Tewfik Abu Aisha study, the position of Islamic law to determine the sex of the fetus / study purposes of Islamic law in the maintenance of family and reproductive health, Master, Palestine, 2012. The study aims to indicate the role of Islam in the Muslim family formation, and the statement of protecting Islam is for the descendants, and how you treat Islam with reproductive health and how it dealt with reproductive problems and is sincere study the following results: The approach of Islam preserved the family, eating reproductive health that achieve great benefits to the family and that Islam work to protect offspring in terms of quantity and quality, and encouraged to marry, and that the process of determining the sex does not interfere with God's will take the appropriate means there is nothing wrong with the means to be used legitimately.

3-Jacob Zen Al-Zubair study, the position of Islamic law of birth control, master, Sudan, 1991. The study aims to look at the statement of Islam to the family and related ideas about birth control. It results that the invitation to the Family Planning European idea of the enemies of Islam to weaken and reduce the descendants of Muslims, and there are different opinions of scholars towards the family, including regulation passed and some of them are not valid, and some of them sanctity as a deception artfully from the West .and means of birth control may lead to diseases on the mirror, except for a period of safety from the perspective of the researcher.

4-Saad Jamil Salim Rayes study, birth control and the keepers of doctrinal organized a comparative study, master, Palestine, 2012. The aim of the study that the law is working to form and build a good citizen, physically and intellectually, and lots of children intended is plenty powerful producing potable not multitude that are a burden and a burden on society, and the study concluded that marriage is desirable and encourage marriages of the righteous and good works, and the prohibition of adultery and that birth control is permitted using liquid It may not be legitimate birth control.

The division of research topics:-

First topic: (general framework)

Introduction.

The problem of the study - the study objectives - questions of the study - the importance of the study.

The study methodology - society study - the study sample - the limits of the study.

Tools of the study - the study terms - previous studies - restructuring and division of the study the final report.

The second topic: the general concepts of the research topic (theoretical framework):-

The concept of Islamic culture.

The concept of family planning.

The concept of the population problem.

The third topic: the nature of Islamic culture towards family planning in Yemeni society.

The fourth topic: the nature of family planning in Yemeni society.

Section V: the nature of the population problem in Yemeni society.

Section VI: Results and discussions field study.

Section VII: proposals and recommendations.

Section VIII: References and sources and supplements.

The most important conclusions and general findings of the study:-

First, as to the nature of Islamic culture towards family planning in particular Directorate:-

1- The correct its Islamic culture is a direct correlation to family planning. The higher the level of Islamic culture, the level of use of family planning methods increased, and thus lower the population problem reduce the high population growth). The higher the level of correct Islamic culture declined, the level of use of family planning methods decreased, (and therefore high population problem increase the high population growth.

2- The Islamic culture erroneous and incorrect has an inverse relationship to family planning. The higher the level of Islamic culture erroneous and incorrect, it decreased the level of use of family planning methods, and thus high population problem increase the high population growth). The higher the level of Islamic culture erroneous and incorrect decreased, increased the level of use of family planning methods, and thus lower the .(population problem reduce the high population growth.

3-The Islamic culture the right, towards the concept of family planning, was increased by 73.2% overall, and by a small percentage of 41.4% for the category of illiterates, and the proportion of middle-class secondary education or below 67.3%, and a large percentage of the class university education and above 86.6%.

4- The Islamic culture erroneous and incorrect, to the concept of family planning, it was by 26.8% overall, and by a large 58.6% for the category of illiterates, and the proportion of middle-class secondary education or below 32.7%, and the proportion of small class college education or above 13.4%.

5- The Islamic culture the right, toward the source of family planning (in Islam) was 64.6% overall, and by a small percentage of 21.8% for the category of illiterates, and the proportion of middle-class secondary education or below 59%, and a large percentage of the class university education and above 80.4%.

6- The Islamic culture erroneous and incorrect, toward the source of family planning (Western idea and others) were up 35.4% overall, and by a large margin of 78.2% for the category of illiterates, and the proportion of middle-class secondary education or below 41%, and the proportion of small class college education or above 19.6%.

7- The Islamic culture right, toward having children commensurate with family circumstances and with concern for them) were up 75.7% overall, and by a meager 26% of a class of illiterates, and the proportion of middle-class secondary education or below 64.7%, and a large proportion of the category of university education and above 98%.

8- The Islamic culture erroneous and incorrect, toward having children having a lot of children and a living God with a lack of attention to them) was 24.3% overall, and by a large margin, 74% to the category of illiterates, and the proportion of middle-class secondary education or below 35.3%. and a small percentage of a class of university education or above 2%.

9- The Islamic culture the right, towards the use of family planning methods, was 79% in total. And by an average of 41.3% for the category of illiterates, and a large proportion of the category of secondary education or below 77.6%, the largest category of university education and the percentage above 89.9%.

10- The Islamic culture erroneous and incorrect, to the non-use of family planning methods, was 21% in total. And a large margin of 58.6% for the category of illiterates, and a small percentage of a class of secondary education or below 22.4%, and a very small .percentage of a class of university education and above 10%

11- The correct Islamic culture toward family planning correlate the level of education, the more the level of education increased the heads of households, the more Islamic culture towards family planning and increased use of family planning methods, and thus lower the population problem. The higher the level of education has fallen to the heads of households, the lower the Islamic culture towards family planning and decreased their use of family planning methods, thereby increasing the population problem.

12- The foreign organizations attention to family planning more than religious parties made many heads of households believe that family planning source is from the United Nations, a Western idea and making enemies of Islam, which in turn impact on the use of family planning methods and sharpened the population problem.

Second, as to the nature of family planning in particular Directorate:-

The nature of family planning in particular Directorate are as follows:-

1- The hearing for family planning by 79% overall. And by a small percentage of a class of illiterates 20%, at an average rate for a class of secondary education or below 72.4%, and by a large group of university education or above 100%. And that in exchange for not hearing about family planning or are unsure and 21% overall. And by a large class of illiterates 80%, and at an average rate for a class of secondary education or below 27.6%, and the rate of zero-class university education and above 0%.

2- The concept of family planning (birth spacing and attention to family planning issues with interest the boys and the couple themselves) were up 56% overall. And by a small percentage of a class of illiterate 19.8%, and the rate was not bad for a class of secondary education or below 26%, and by middle class college education or above 35.5%.

3- The use of family planning methods, were up 80.3% overall. And by a small percentage of a class of illiterate 36.9%, and by a large class of secondary education or below 82.6%, and by a large group of university education and above 89.4% .

4- The support of the principle of family planning, was increased by 81.9% overall, and by an average of 56.5% for the category of illiterates, and a large proportion of the category of secondary education or below 76.9%, and a large percentage of the class university education and above 92.7% .

5- The advice for boys need to plan their families in the future, were up 79.3% overall, and by a sizeable 28.2% to the category of illiterates, and a large proportion of the category of secondary education or below 83.3%, and a large percentage of the class university education and above 88.8% .

6- The promotion of small and medium-sized family, were up 72.4% overall, and by a meager 43.5% for the category of illiterates, and the proportion of middle-class secondary education or below 66.7%, and a large percentage of the class university education and above 83.8% .

7- Providing all the family requirements of food, clothing, housing, were up 41.7% overall, and by a meager 13% of a class of illiterates, and the proportion of middle-class secondary education or below 34%, and the proportion of middle-class college education or above 55.9% .

8-The satisfaction with health, education and economic situation of families, were up 42.3% overall, and by a small percentage of 17.3% for the category of illiterates, and the proportion of middle-class secondary education or below 41.8%, and the proportion of middle-class college education or above 51.4% .

9- The most used means of family planning is the grain and the IUD and implants and natural means .

Third, as to the nature of the population problem in Yemeni society from the point of view of a given employers the families of the Directorate:-

The nature of the population problem in Yemeni society from the perspective of employers families Directorate given are as follows:-

1- Do not use a method of family planning, it was 19.7% in total. And by a large group of illiterate 63.1%, and slightly to the category of secondary education or below 17.4%, and by a large group of university education and above 10.6% .

2- Disapproval with a population problem, was 28% in total. And by a large group of illiterate 65.3%, and at an average rate for a class of secondary education or below 30.7%, and by a small percentage of a class of university education and above 16.2% .

3- Do not agree that overpopulation represents a burden on society, it was 28.9% in total. And by a large group of illiterate 58.7%, and at an average rate for a class of secondary education or below 30.8%, and by a small percentage of a class of university education and above 15.6% .

4- Do not agree that overpopulation represents a burden on the living situation of the family, it was up 27.8% overall. And by a large group of illiterate 69.5%, and at an average rate for a class of secondary education or below 28.2%, and by a small percentage of a class of university education and above 16.8% .

5- Large and unlimited encourage family, it was up 27.6% overall, and by a large 56.5% for the category of illiterates, and the proportion of middle-class secondary education or below 33.3%, and the proportion of small class college education or above 16.2% .

6- Lack of support for the principle of family planning, was 18.1% overall, and by an average 43.5% for the category of illiterates, and the proportion of weak class of secondary education or below 23.1%, and the proportion of small class college education or above 7.3% .

7- Failure to provide every family the requirements of food, clothing, housing, or rather, was increased by 58.3% overall, and by a large margin 87% to the category of illiterates, and the proportion of middle-class secondary education or below 66%, and the proportion of middle-class college education or above 44.1% .

8- Dissatisfaction with health, education and economic family, or rather the conditions, was 57.7% overall, and by a large margin 82.7% for the category of illiterates, and the

proportion of middle-class secondary education or below 58.2%, and the proportion of middle-class college education or above 48.6% .

9- Lack of advice to the boys need to plan their families in the future, it was 20.7% overall, and by a large margin of 71.8% for the category of illiterates, and a small percentage of a class of secondary education or below 16.7%, and the proportion of small class college education or above 11.2% .

10-The most important burdens posed by overpopulation are the health services, water services and educational and housing services, the environment and the family income and the state's resources and shortcomings in services in general.

11-The most important demographic problems are economic problems and the problems of unemployment and health problems and the problems of housing, water problems and environmental problems, social problems and educational problems .

Through all state institutions and all governmental and non-governmental entities in their respective areas of competence and his work he suggests and recommends a researcher working on the following:-

First, in the field of Islamic culture towards family planning:-

1- Researcher suggests the competent authorities to establish a major religious body from various scholars and preachers, be under the authority of the state, is developing a true religious curriculum for all the various stages of education, and commensurate with the educational and cultural level, and also for all the Islamic groups that have schools or religious universities, doing oversee them from time to time .

2- Researcher suggests the competent authorities to put all religious evidence towards family planning in a book and published on the preachers and imams of mosques across the Ministry of religion affairs to disseminate among the people, so as to change the religious misconceptions about family planning among the heads of households .

3- The researcher recommends the competent authorities, in coordination with the Ministry of religion affairs and to educate workers, imams and preachers that family planning does not violate Islamic law, and discuss it and come up with a clear vision and sound.

4- The researcher recommends the competent authorities awareness of religious concepts of population of all heads of households across all the different media .

5-It is proposed a researcher on the competent authorities, the introduction of a new material called Islamic culture towards family planning in the subjects of the stages of secondary and university education, so as to change the religious misconceptions about family planning.

5- The researcher recommends the material and moral support of the relevant research and studies on Islamic culture toward family planning authorities .

6- Researcher recommends the competent authorities to work and taking into consideration the proposals and recommendations of good and specialized research in the religious sphere towards family planning .

7- Researcher recommends the competent authorities to enter, participation and discussion own Islamic culture dialogue toward family planning programs in the media, print and broadcast, to touch the prevailing ideas and cultures and the difficulties faced by citizens and work to resolve them.

8- Researcher recommends the competent authorities to support and facilitate and encourage the education process in general for all segments of society, especially the illiterate, all through the development of policies and visions of the future and work to implement them .

Second, in the area of family planning:-

1-The researcher recommends the competent authorities to provide and improve family planning services, and coordination with local and international governmental and non-governmental organizations, charities and other organizations .

2-Recommends researcher competent to provide and expand and facilitate family planning services agencies, in coordination with international and local governmental and non-governmental organizations, charities and other organizations .

3- The researcher suggests the competent authorities to integrate family planning topics in secondary and tertiary education curricula, and commensurate with the scientific and cultural level .

4-The researcher recommends the competent authorities to give the necessary health advice for family planning through all the different media.

5- Researcher competent authorities recommend material and moral support for research and specialized studies in family planning .

6-Researcher recommends the competent authorities to adopt clear policies and the process towards family planning .

7- Researcher recommends the competent authorities to encourage and support organizations, local and foreign governmental and non-governmental organizations and associations that offer family planning services .

8- Researcher recommends the competent authorities ongoing education and dissemination of information about the benefits of family planning to the individual, family and society .

9- Researcher recommends the competent authorities to work and taking into account the suggestions and recommendations of good and specialized research in family planning .

Third, in the field of population problem:-

1- The researcher recommends the competent authorities to work to find a balance between high population growth and low economic growth or alleviate the gap between them, and by doing to reduce population growth by all means possible, and optimal use of natural and economic resources by all means available .

2- Researcher recommends the competent authorities to work to reduce population growth rates and providing and providing private health services and reproductive health and family planning, and work to increase awareness and persuasion programs need to use family planning methods.

3-The researcher suggests the establishment of competent authorities and other economic projects, such as factories and technical and technical institutes, in order to alleviate poverty and unemployment, and to provide more job opportunities.

4-The researcher recommends the competent authorities continued and sustained awareness through all the different media of the seriousness of the population problem, and how the transitions in the future, and it will harm everyone.

5- The researcher recommends the competent authorities to fight evil in the society of ignorance, poverty and unemployment by all means possible triangle, and by adopting policies and strategic insights to limit or mitigate them in the future.

6- Researcher recommends the competent authorities the material and moral support for research and studies on the population problem .

7- Researcher recommends the competent authorities to adopt clear policies and scientific process to the population problem .

8- Researcher suggests the competent authorities to integrate threads population problem in the secondary and tertiary education curricula and in line with the cultural and scientific level .

9-Researcher recommends the competent authorities to work and taking into consideration the proposals and recommendations of good and specialized research in the population problem .